عرفات طمأن نتنياهو :
انتفاضة النفق لن تتكرر!!





16 صفحة عمان - الاردن - العدد ١٧٠ - السنة الرابعة - الثلاثاء ٢٥ شوال - ١ ذو القعدة ١٤١٧هـ الموافق ٤ - ١٠ آذار ١٩٩٧م

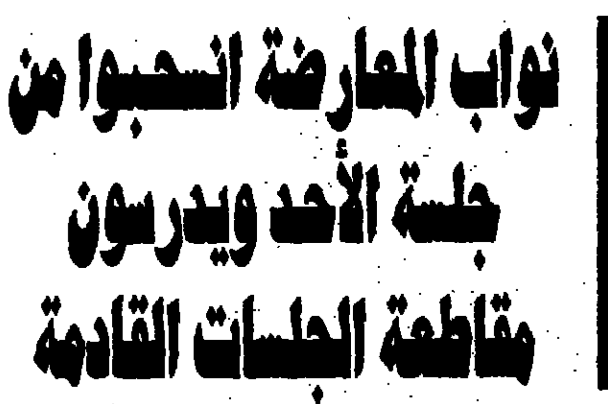


حماس حذرت من مفاجآت غير متوقعة رداً على القرار الإسرائيلي

القدس تتعرض لحملة تهويد شرسة
مخدرات ..إسقاط .. واصطياد فتيان وفتيات

في التقرير الاستراتيجي الأمريكي لعام ٩٧
حرب محتملة بين دمشق وتل أبيب والانتفاضة واردة

بعد رفض الحكومة لطلبهم بسحب سفيرها من تل أبيب
نواب المعارضة انسحبوا من جلسة الأحد ويدرسون مقاطعة الجلسات القادمة



السبيل - من معاذ القاضي

انسحب نواب المعارضة من جلسة مجلس النواب التي عقدها المجلس الاحد بعد سماعهم رد رئيس الوزراء على مطالبتهم بوقف التعامل مع العدو الصهيوني، وسحب السفير الاردني من تل ابيب، حيث اعتبروا رد رئيس الوزراء غير مقنع ولا يدل على مصداقية الحكومة فيما تعلنه حول قضية القدس.

وكان نواب المعارضة عقدوا اجتماعاً تدارسوا خلاله معطيات المرحلة الراهنة وبخاصة موضوع القدس وقرار دولة العدو اليهودي باقامة مستعمرة على جبل ابو غنيم قرب القدس.

وقال النائب عبدالرحيم العكور في حديث خاص بالسبيل انه استقر الرأي خلال الاجتماع لدى نواب المعارضة بمطالبة الحكومة بضرورة تحمل مسؤوليتها امام هذه التحديات والاختراقات والتجاوزات التي تمارسها دولة الاغتصاب وكذلك مطالبة الحكومة باستدعاء السفير الاردني من تل ابيب كاحتجاج بحده الادنى لاثبات حسن النية في اقتران قول الحكومة بالعمل خاصة وان الحكومة اعلنت وتعلن خطورة هذا الاجراء.

وقال النائب العكور: ولما رد رئيس الحكومة بأن قضية سحب السفير قضية سيادة يقررها مجلس الوزراء اعتبر نواب المعارضة أن هذا الرد لا يدل على مصداقية الحكومة فيما تعلنه حول قضية القدس ولذلك فاننا قررنا الانسحاب.

وبعد الانسحاب عقد نواب المعارضة اجتماعاً في قاعة الصور واعلنوا امام الصحافة المحلية عن موقفهم بالانسحاب من هذه الجلسة، وتم خلال الاجتماع تدارس الموقف من الجلسات المقبلة في ظل موقف الحكومة حول مستقبل هذا الموضوع.

ومن المتوقع ان يعقد نواب المعارضة اجتماعاً أخر يتم خلاله تدارس مسألة مقاطعة جلسات المجلس واتخاذ القرار النهائي بهذا الموضوع بعد مزيد من الدراسة والتشاور مع القواعد الشعبية والفعاليات المختلفة. ۞

وزير الداخلية :
متنفذون وحكام إداريون ومدراء شرطة استولوا على باصات ومكاتب تكسي !!

فشلوا في حشد أكثر من ٧٠٠٠ امرأة
العلمانيون في تركيا هتفوا بسقوط الشريعة الإسلامية



في هذا العدد

بعد فشل محاولاته تشكيل جهاز امني خارجي لمتابعة وتطويق نشاطات المعارضة في الخارج
عرفات يشكل جهاز امن جديد برئاسة العميد «ابو الطيب»

السبيل - خاص

في خطوة غير مسبوقة اعلن رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات عن تشكيل جهاز امني جديد يحمل اسم «الامن الخاص» برئاسة العميد ابو الطيب القائد السابق لقوات الـ ١٧ التي تولت امن رئيس المنظمة طوال السنوات الماضية. وسيعمل هذا الجهاز الامني الجديد الى جانب الاجهزة الامنية العديدة التي تتولى الشؤون الامنية في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.

وفيما يتعلق بالمهام والصلاحيات التي سيتولاها هذا الجهاز، قال مسؤول امني فلسطيني ان هذا الجهاز سيتبع مباشرة رئيس السلطة ومنه يتلقى اوامره وتعليماته الخاصة بتنفيذ المهمات التي ستوكل اليه، واضاف المسؤول الفلسطيني ان هذا الجهاز سيتولى تنفيذ مهمات محددة وخاصة جداً تتعلق بالامن الوطني اولاً، وامن رئيس السلطة ثانياً.

من جهة اخرى كشف المسؤول الفلسطيني عن ان هذا الجهاز تم ربطه اعلامياً فقط بأحد الاجهزة الامنية واعتباره احد فروع هذا الجهاز حتى لا تعترض «اسرائيل» على انشائه، ولكن الحقيقة -يتابع المسؤول الفلسطيني- هي ان هذا الجهاز ليس لاحد سلطة عليه سوى سلطة ياسر عرفات الذي يتابعه مباشرة ويكلفه بالمهمات الواجب تنفيذها.

وكشف المسؤول الفلسطيني عن ان تشكيل هذا الجهاز جاء بعد ان فشلت الجهود التي بذلها رئيس السلطة من اجل تشكيل ما يسمى بالامن الخارجي الفلسطيني، بعد ان رفضت القاهرة ان تكون مقراً لهذا الجهاز وقيادته، وفي هذا الاطار يعتقد المراقبون ان جهاز الامن الخارجي كان من المقرر ان يتولى مهمة متابعة تحركات معارضي السلطة في الخارج ومحاولة تطويق نشاطاتهم المعارضة للقيادة الفلسطينية.

وعزا المسؤول الفلسطيني فشل تشكيل جهاز الامن الخارجي ايضاً الى معارضة «اسرائيل» لتشكيل مثل هذا الجهاز بحجة ان الاتفاقيات الموقعة بين الفلسطينيين والاسرائيليين في اوسلو والقاهرة، نصت على ان الامن الفلسطيني الخارجي هو من مهمة القوات والاجهزة الامنية الاسرائيلية.

وتتردد معلومات في اوساط القيادة الفلسطينية بأن رئيس السلطة انشأ هذا الجهاز لخلق مكان لصديقه الشخصي العميد ابو الطيب الذي يرفض العمل في اي جهاز امني من الاجهزة الموجودة حاليا والتي تم تشكيلها مع دخول السلطة واستلامها للمناطق الفلسطينية، وتؤكد

التتمة ص١٤

بعد انسحاب ابو الحمص
عبد الرحيم عيسى مرشح الاسلاميين لمنصب نقيب الصيادلة

افاد الدكتور زياد ابومحفوظ الناطق باسم الاتجاه الاسلامي في نقابة الصيادلة بان الاجتماع الثاني الذي عقد في المستشفى الاسلامي قد تم فيه الاتفاق على ترشيح الدكتور عبد الرحيم عيسى نقيب الصيادلة الحالي بعد تنازل المرشح الثاني لمنصب النقيب د. زياد ابو الحمص الذي اكد في تصريح خاص للسبيل انه اثر الانسحاب من المنافسة لتوحيد الصف الاسلامي ومنح النقيب الحالي فرصة اخرى للدورة الجديدة كما جرت العادة ولقطع الطريق على من يحاول شق الصف الاسلامي والحد من اصدار الشائعات الكاذبة، مؤكداً دعمه لعيسى واصفاً اياه بانه مرشح التيار الاسلامي. ۞

عودة الانتفاضة واردة وحرب محتملة بين دمشق وتل أبيب

أشار التقرير الاستراتيجي الامريكي لعام ١٩٩٧ الى ان الولايات المتحدة سوف تواجه اواخر التسعينيات ومطلع القرن الـ ٢١ مناخا اكثر تعقيدا ومعبأ بالتحديات عما كان عليه الوضع حتى الآن في الشرق الاوسط.

وقد عكس التقرير الذي اصدره معهد الدراسات الاستراتيجية الوطنية التابع لجامعة الدفاع الوطني وهي مؤسسة حكومية امريكية تتبع لوزارة الدفاع "البنتاغون" نظرة "غير متفائلة" من قبل العلماء والباحثين في الاستراتيجية الامريكية تجاه قضية الصراع العربي - الاسرائيلي.

واوضح التقويم ان احتمالات تجدد العنف في المنطقة العربية في اواخر التسعينيات تتزايد بسبب عناصر عدة منها اتساع الفجوة التي تفصل بين المواقف الرئيسة للجانبين العربي والاسرائيلي، والاحباط الاسرائيلي ازاء استمرار العنف، والاحباط الفلسطيني نتيجة قلة التقدم في المفاوضات، واستمرار تأييد سورية لاعمال المقاومة المسلحة (الارهاب) للمعادي للدولة العبرية ومصالحها.

واضاف التقويم انه حتى لو تم التوصل بشكل ما الى سلام شامل فان التنافس الجاري من اجل النفوذ اضافة الى المشاعر غير المستقرة في الجانبين حول شروط التسوية «سوف توجد احتكاكا بين اسرائيل ومعظم الدول العربية المجاورة لها ان لم يكن كلها».

وعلى الرغم من اشارة التقرير الى ما تعنيه اتفاقيات السلام بين اسرائيل والفلسطينيين من انهاء لحكم الاولى على حوالي مليوني فلسطيني وارساء اسس للتعايش السلمي، بالاضافة الى توفير وسائل لتحقيق اهداف القيادة الفلسطينية في قيام الدولة المستقلة وعاصمتها القدس.

الا انه يتوقع ان تبقى العلاقات بين الطرفين «متوترة وصعبة مع احتمال حدوث مواجهة عنف بينهما، لا سيما ان هناك عناصر جديدة يمكن ان تؤدي الى حدوث انفجار قبل انتهاء مفاوضات الوضع النهائي بحلول شهر ايار (مايو) ١٩٩٩ ما لم يظهر كل منهما مرونة في تقدير هموم الجانب الآخر» على حد تعبير التقرير.

وعلل التقويم ذلك بان العمليات التي قامت بها منظمتا "حماس" و"الجهاد الاسلامي" نجحت على الاقل مؤقتا في عرقلة تنفيذ اتفاقات "اوسلو ١ و٢"، وان احتمال حدوث عمليات جديدة من قبل جهات تعارض السلام ما زال

التتمة ص١٣

ردأ على قرار بناء مستوطنة في أبو غنيم
حماس تحذر من مفاجآت غير متوقعة

حذر الناطق الرسمي لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" من خطورة قرار "اسرائيل" بناء مستوطنة يهودية جديدة في منطقة جبل أبو غنيم في القدس الشرقية، وقال ان عواقبه ستكون اكبر من تلك التي واكبت قرار افتتاح نفق الاقصى في ايلول (سبتمبر) العام الماضي.

وقال المهندس إبراهيم غوشة ان القرار قد يؤدي لتحركات شعبية قوية ومفاجآت لا يمكن للاحتلال الاسرائيلي والسلطة الفلسطينية السيطرة عليها ومنعها من الظهور.

ودعا غوشة الحركات والاحزاب الشعبية العربية والاسلامية الى التحرك الجدي للضغط على الحكومات الرسمية لقطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل ومقاطعتها اقتصاديا وسياسيا.

وقال ان قرار الحكومة الاسرائيلية ببناء المستوطنة سيزيد عدد المستوطنين اليهود في القدس الشرقية الى اكثر من ٢٠٠ الف مستوطن مما يعني ان اكثرية السكان في القدس الشرقية ستكون لليهود مقابل ١٥٠ الف عربي يتعرضون للنقصان بسبب المضايقات الاسرائيلية بسحب هويات المقدسيين ومصادرة الاراضي.

وقال غوشة ان الموقف الرسمي للسلطة الفلسطينية يتركز فقط على محاولة تحريك الجهود داخل جامعة الدول العربية ولجنة القدس وإطلاع الزعماء العرب على التطورات واضاف ان التصريحات الرسمية العربية والفلسطينية تركزت على الاخطار والمخاوف التي تتهدد مسيرة التسوية السلمية اكثر من التخوفات على الاخطار الحقيقية التي تتهدد المدينة المقدسة كمدينة عربية اسلامية. ۞

تحسباً من هجمات مسلحة
الجيش الاسرائيلي يدعو المستوطنين للتأهب وحمل السلاح

دعا الجيش الاسرائيلي المستوطنين اليهود في الاراضي الفلسطينية المحتلة الى حمل اسلحتهم بصورة دائمة تحسبا لوقوع هجمات محتملة ضدهم على يد مقاتلين فلسطينيين من اعضاء فصائل المقاومة المسلحة. وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية رفيعة المستوى ان قائد المنطقة العسكرية الوسطى في الجيش الاسرائيلي الجنرال عوزي ديان طلب مؤخرا من رؤساء مجلس المستعمرات اليهودية في الضفة الغربية حث المستوطنين على رفع درجة اليقظة والحذر في صفوفهم.

ونقلت صحيفة /هارتس/العبرية الصادر امس الاول الاحد عن مصدر عسكري كبير تاكيده ان قائد المنطقة الوسطى الجنرال ديان هاتف الاسبوع الماضي رؤساء مجلس المستوطنات اليهودية وتاكد منهم من ان درجة الاستنفار واليقظة في صفوف المستوطنين والمستوطنات اليهودية في الضفة الغربية رفعت الى مستوى عال.

واضاف المصدر العسكري أن الجنرال ديان دعا المستوطنين الى حمل السلاح في كل مكان وحيثما ينهبون ويتنقلون في المناطق الفلسطينية، كما اوعز بتعليماته الى قوات الجيش كي تعزز من تواجدها وحراستها حول المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية، وذلك في ضوء تقديرات استخبارية تشير الى احتمال قيام مجموعات مسلحة تنتمي الى فصائل المقاومة ولا سيما حركتي "حماس" والجهاد الاسلامي والجبهة الشعبية بشن هجمات ضد المستوطنين اليهود. ۞

"إسرائيل" تعلن مدن الضفة مناطق عسكرية مغلقة

أعلنت السلطات العسكرية الإسرائيلية معظم مدن الضفة الغربية مناطق عسكرية مغلقة يحظر على الإسرائيليين دخولها حتى إشعار اخر. وقد تضمن الإغلاق مدن جنين وطولكرم وقلقيلية ورام الله وبيت لحم، إضافة إلى منطقة قبر النبي يوسف في مدينة نابلس شمالي الضفة الغربية.

وقالت السلطات أنها اصدرت القرار المذكور «لاسباب امنية» لم توضحها، في حين تسود المدن والقرى الفلسطينية توترات ملحوظة وغضب عارم احتجاجاً على حملات الاستيطان والمصادرة الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية. وكان الفلسطينيون قد نفذوا يوم أمس إضراباً شاملاً شاركت فيه مختلف الفعاليات الرسمية والشعبية استجابة لدعوة المجلس الفلسطيني إلى الاحتجاج على الاستيطان في أبو غنيم في القدس المحتلة. ۞



هكذا من الاصل

هكذا من الاهل

الامريكان وحقوق الانسان في الاردن

المسؤولة عن ملف حقوق الانسان في السفارة الامريكية التقت على جلسة غداء الدكتور لبيب قمحاوي من المنظمة العربية لحقوق الانسان والسيد وليد السعدي عن الجمعية الاردنية لحقوق الانسان وعدداً من المهتمين والصحفيين لاطلاعهم على تقرير الخارجية الامريكية حول حقوق الانسان في الاردن.

مصادر مطلعة اكدت ان الجلسة تخللتها مشادة بين د. قمحاوي ومراسل احدى الصحف العربية التي تصدر في لندن على خلفية الموقف من حكومة الكباريتي، فالاول تربطه علاقة غير ودية برئيس الوزراء منذ ايام دراستهما في الجامعة الامريكية، والثاني تربطه علاقة صداقة بالكباريتي منذ كان يعمل في الصرافة.

السفير العراقي الذي دخل المطعم مصادفة تدارك بالجلسة من خلال معانقة القمحاوي فقط. ۞

ذرة اسرائيلية فاسدة للاردن

رفض وزير الزراعة الاردني د. مصطفى شنيكات شحنة ذرة اسرائيلية وذلك لعدم صلاحيتها وفق المختبرات الاردنية.

الاسرائيليون احتجوا على الرفض الاردني مطالبين باجراء فحص خارج الاردن للشحنة الا ان طلبهم رفض.

وزارة التموين من جهتها تؤكد انها بانتظار موافقة وزارة الزراعة! ۞

موال يصبح معارضاً

وزير داخلية سابق كان قد حاصر البرلمان باطواق امنية لمنع المواطنين من الوصول اليه، ومنع نواب المعارضة من زيارة السجون، تحول الى صفوف المعارضة، وذلك ما اكده من حضر سهراته الرمضانية، مصادر خاصة قالت ان معارضة الوزير تجاوزات بعض الخطوط الحمراء!! ۞

عيون وآذان

المطران والهيكل

الحزب الديمقراطي العربي المسيحي استنكر ما وصفه في بيانه بـ «الخيانة» التي ارتكبها مطران عربي لقبوله هدية من رئيس الوزراء الاسرائيلي نتنياهو عبارة عن مجسم للهيكل المزعوم يقوم مكان المسجد الاقصى المقدس. ۞

الاردن يخسر الافضلية

خسر الاردن جزءاً من تجارته البينية مع العراق وذلك عندما اعلن وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح ان بلاده ملتزمة بمنح مصر "الافضلية" التجارية، وقال: ان هذه هي تعليمات الرئيس صدام حسين، ملغياً بذلك التزاماً سابقاً للعراق باعطاء الافضلية التجارية للاردن عندما زار عمان الشهر الماضي، ترى ما السبب في رأي الحكومة؟! ۞

عدالة

رئيس ديوان المحاسبة في احدى بلديات الشمال لا يحمل سوى شهادة الثانوية العامة، للعلم فقط فهو مسؤول عن ادارة شؤون اكثر من (٥) موظفين يحملون شهادات جامعية.. عدالة ونص!! ۞

هل يشرب المواطنون نفطاً؟

في محاضرة لوزير الطاقة والثروة المعدنية د. هاشم الدباس افاد بان قيمة ما استورده الاردن من النفط العام الماضي يقدر بنحو ٣٤٠ مليون دينار اي ما يعادل ٥ر٧٪ من اجمالي الناتج المحلي ونحو ٢١٪ من قيمة صادرات الاردن ونحو ٣٪ من قيمة وارداته.

علماً بان الاردن يستورد النفط باسعار تفضيلية من العراق ويقل من السعر العالمي بكثير، فلو اشترى الاردن النفط بسعر البورصة فكم ستزداد النسبة، مما يطرح تساؤلاً: هل يشرب المواطنون نفطاً؟؟ ۞

الجوع الدائم

اظهر مسح للظروف المعيشية في الاردن اجرته مؤخراً ثلاث منظمات دولية بالتنسيق مع دائرة الاحصاءات العامة ان معدل دخل ٤٥٪ من العائلات الاردنية يقل عن (١٥٠) ديناراً (٢١٠ دولارات شهرياً).

واعتبرت الدراسة ان كل من يقل دخله عن ١٠٢ ديناراً يعيش تحت خط الفقر و ١٥٪ من العائلات الاردنية هي من هذا الصنف.

اما ال ٤٥٪ فهي تعيش على حدود الفقر، وهذا يعني ان جيش الفقراء في الاردن يزداد يوماً بعد يوم فاذا كانت دخول المهندسين تشكل واصبحوا من زمرة الفقراء كما يقول نقيبهم فما بالك بالعمال والموظفين وذوي الدخل المحدود والذين لا دخل لهم.. استر يا رب؟!! ۞

فوز وخسارة

تغيير دراماتيكي حدث في الانتخابات البلدية التكميلية لبلدية رميمين وذلك منذ عام ١٩٦٣. حيث تمكنت الكتلة الفائزة من الحصول على جميع مقاعد البلدية ثلاثة اضعاف اصوات الكتلة المنافسة و التي كانت تسيطر على البلدية منذ (٣٥) عاماً. وفاز برئاسة البلدية السيد يعقوب القاعوري وبالعضوية كل من: حمدان الخرابشة وجمال البعجاوي وبكر الشتيوي وسلامة قطيشات وفؤاد الطريفي وحسن العبادي.

مقلب صحفي!!

الزميل امين برهان من صحيفة الاسواق تعرض لمقلب غريب وطريف ومثير للدهشة خلال مؤتمر مناصرة سوريا الذي نظمته احزاب المعارضة الاردنية، حيث حضر شخص ادعى انه حسين الرباز او العربان «الاخ ابمن غير مشاهد»، واخبره انه يعمل في صحيفة السبيل، وانه يرغب بالحصول منه على ... في المهرجان ... الشخص المذكور الذي انتحل صفة العمل في السبيل ... الزميل امين ... لدينا صحفي بهذا الاسم، وان الامر لا يعدو كونه ... من شخص قد لا تكون له علاقة بمهنة الصحافة.

ومن يدري!! فربما تكون له مآرب اخرى. ۞

التقرير السري!!

يمارس حالياً عدد من نواب المعارضة ضغوطاً مكثفة على رئيس الحكومة، من اجل السماح لهم بالاطلاع على ما جاء في تقرير ديوان الرقابة والتفتيش الاداري.

الكباريتي يرفض اطلاع النواب على التقرير الذي يحوي عدداً كبيراً من التجاوزات بعضها لوزراء يقول البعض انه يستند الى ان تقرير الديوان يجب ان يعرض على مجلس الوزراء وليس على النواب.

معلوماتنا تؤكد ان مجلس الوزراء لن يفرج عن التقرير خوفاً من ان يستخدمه النواب المعارضون في برامجهم الانتخابية في انتخابات مجلس النواب القادم. ۞

تطبيع بشراهة

مدير عام احد المصانع الكبرى قام بزيارة للكيان الصهيوني بحجة الاطلاع على الصناعة اليهودية. المدير المذكور يحب التطبيع بلا سبب، حيث قام مؤخراً بارسال مهندسين على نفقة المصنع الذي تمتلك الحكومة ٥١٪ من اسهمه لزيارة الكيان الصهيوني ولا يفتأ يعمل على تهيئة كل الظروف لاستقطاب اصدقائه اليهود بحجة ان لديهم خبرات. المذكور كان على تماس مع اليهود، واظهر حبه الشديد لهم عندما كان في موقع "سياحي" خلال فترة سابقة

خلافات الرئيسين





بسبب الخلافات معه حول عدد من القضايا من بينها اتفاق الخليل الذي تم توقيعه مؤخراً، لم يسمح رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات لاحمد قريع (ابو العلاء) رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني بحضور اجتماع مشترك يعقد اسبوعيا بين المجلس الوزاري الفلسطيني واعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وعلمت السبيل ان نائب رئيس المجلس "ناهض الريس" هو الذي مثل المجلس التشريعي في هذا الاجتماع.

يشار الى ان رئيس المجلس التشريعي والوطني الفلسطيني يشاركان في هذا الاجتماع الدوري الذي يعقد مساء كل جمعة. ۞

احتكارات ابو جبر

قالت مصادر فلسطينية ان اصحاب محطات الغاز المنزلي في شمال الضفة الغربية يشكون من سيطرة العميد الحاج اسماعيل ابو جبر مسؤول قوات الامن الوطني الفلسطيني على محطة توزيع الغاز الرئيسية في اريحا. ۞

استطلاع

يستدل من استطلاع حديث للرأي العام ان قرابة نصف الاسرائيليين يحتفظون باراء ووجهات نظر سلبية للغاية تجاه المهاجرات اليهوديات من روسيا، فقد اعرب ٤٤ في المائة من الاسرائيليين الذين وجه لهم السؤال عن اعتقادهم ان غالبية المهاجريات من روسيا ودول رابطة الشعوب المستقلة (الاتحاد السوفياتي السابق) يعملن في الدعارة. ۞

انشاء فرع فرنسي لامة الاسلام

ظهرت في فرنسا مؤخراً جماعة تطلق على نفسها اسم "امة الاسلام" وتقول انها فرع من الجماعة الامريكية التي يتزعمها زعيم السود لويس فرقان.

وقال رئيس الفرع الفرنسي في مقابلة مع صحيفة "لوفيغارو" انه يكره فرنسا ولكنه اضاف: يجب ان انجز مهمتي هنا (تنظيم السود)، فقد كلفني الله بهذا العمل.

واضاف محمد وهو من ام جزائرية واب فرنسي "لسنا طائفة"

وظهرت الجماعة في باريس العاصمة، ويرتدي الاتباع نفس زي الزعماء الامريكان ويروجون لافكار "امة الاسلام" الامريكية. ۞

العلامة المعادة في كلية الدعوة

على الرغم من الغاء العمل بالعلامة المعادة في معظم الجامعات الرسمية الا انها لا تزال موجودة في كلية الدعوة واصول الدين وطلبتها يطالبون بالغائها اسوة بزملائهم في الجامعات الاخرى. ۞

شقيق رئيس الوزراء رئيسا للوزراء ايضا!

انتقد قاضي حسين احمد امير الجماعة الاسلامية في باكستان تعيين شهباز شريف شقيق رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف لمنصب رئيس وزراء البنجاب، وقال ان هذا التعيين يعني حصر السلطة في عائلة واحدة. ۞

الهدف.. القوة الباكستانية

تكثف الادارة الامريكية جهودها لتقوية العلاقات مع الجيش الباكستاني والدوائر الحساسة الاخرى في باكستان، واقترحت احدى اللجان الامريكية المختصة بشؤون جنوب اسيا الغاء «قانون بريسلر» الذي يفرض الحظر على الدعم الاقتصادي والعسكري لباكستان، ووضع قانون جديد يساعد في تجميد البرامج النووية للهند وباكستان. ۞

عمرها ١٢ عاماً فقط !!

مدرس إسرائيلي يقيم علاقة جنسية مع إحدى تلميذاته!!

كشفت مصادر صحفية اسرائيلية النقاب عن فضيحة مثيرة اتهم فيها احد المدرسين الاسرائيليين باغتصاب تلميذته القاصر البالغة ١٢ عاما والتسبب في حملها منه دون ان يكتشف والدا الطفلة ذلك سوى بعد فحوصات اجريت لها عندما بلغ حملها الشهر الثامن. وقد امرت محكمة اسرائيلية في القدس بتمديد اعتقال المدرس اليهودي ويدعى سيريد بن حاموا المتهم باغتصاب الطالبة القاصر التي تتلقى تعليمها في احدى المدارس اليهودية بالقدس الغربية والتي يعمل المتهم كمدرس فيها. وكانت الضحية وهي ابنة ضابط كبير في الشرطة الاسرائيلية اخبرت والديها قبل بضعة ايام ان احد مدرسيها اقام معها علاقة جنسية، وانها اجرت فحوصات طبية تبين من خلالها انها حامل منه، وان حملها دخل اسبوعه الخامس والثلاثين وهي مرحلة لا يمكن فيها اجراء عملية اجهاض.

وفيما قال والدا الطالبة القاصر في شكوى تقدما بها للشرطة التي القت القبض على المدرس قبل ثلاثة ايام ان ابنتهما كانت ضحية لاعتداء جنسي واغتصاب على يد مدرسها دون رغبة منها، في حين نفى المتهم ذلك امام قضاة محكمة الصلح في القدس والتي امرت بتمديد توقيفه لاسبوع اخر على ذمة التحقيق واكد انه لم يقم باغتصاب تلميذته، وانه اقام معها طوال العامين الماضيين علاقة جنسية بموافقتها ورضاها التامين، وانه كان يعتزم الزواج منها. ۞

اجازة خاصة خارج السجن

سمحت السلطات الاسرائيلية في سابقة منقطعة النظير للسجين اليهودي عامي بوبر، الذي يمضي حكما بالسجن المؤبد بتهمة ارتكاب مجزرة قتل عنصرية عام ١٩٩٠ راح ضحيتها سبعة من العمال الفلسطينيين بالخروج من سجنه لقضاء اجازة خاصة يشارك خلالها في حفل ختان سيقام لابنه.

يشار الى ان القوانين والانظمة المتبعة لدى سلطة السجون الاسرائيلية لا تعطي لسجناء محكومين بالسجن المؤبد (مثل عامي بوبر) حق الخروج من السجن لقضاء اجازات مع عائلاتهم. ۞

تعيين

قالت مصادر فلسطينية ان رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات قرر تعيين العميد خضر اللحام نائبا لمدير جهاز الاستخبارات العسكرية في اراضي السلطة الفلسطينية، ومديرا لهذا الجهاز في محافظات الضفة الغربية.

واشارت المصادر الى ان اللحام الذي سبق له ان شغل منصب مستشار عرفات لشؤون دول شرق اسيا قد باشر مهامه الجديدة فعلا. وكان اللحام قد عاد من المنفى الى الاراضي الفلسطينية قبل نحو سنتين، ويعد احد كبار العسكريين في صفوف منظمة التحرير الفلسطينية. ۞

الحق على الاشارة!

وقفت سيارة المحامي غسان الشكعة عضو اللجنة التنفيذية ل. م. ت. ف. على حاجز ضوئي في غزة عندما ظهرت الاشارة الحمراء فاستشاط الحارس الشخصي غضباً ونزل من السيارة ووضع مسدسه في رأس الشرطي الموجود على الموقف مما احدث سخطاً وتشاؤماً من الحادثة.. غريب!! ۞

صبيح يطالب ماهر المصري بالاستقالة

علم ان نجل رئيس بلدية نابلس اصاب احد افراد عائلة المصري برصاصة من مسدسه، فيما علم ايضاً ان صبيح المصري ابرز رجال الاعمال الفلسطينيين خارج فلسطين اتصل بماهر المصري وزير الاقتصاد الفلسطيني وطلب منه الاستقالة فوراً وترددت اشاعات حول الاستقالة لم تؤكد بعد ۞

قتلة الجميل احرارا!



نقلت مصادر صحفية فلسطينية على لسان كمال الشراقي رئيس لجنة الرقابة في المجلس التشريعي الفلسطيني قوله ان قتلة محمود الجميل الحقيقيين ما زالوا احراراً خارج السجن خلافاً لما ذكرته وسائل الاعلام.. عد التين ونص!! ۞

سيارة خصوصي

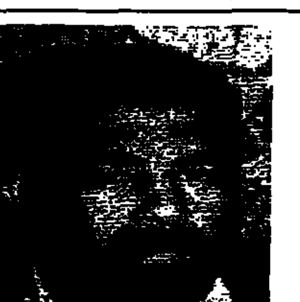
احد العاملين في احدى الدوائر الحكومية كسائق، يستخدم السيارة ذات النمرة الحمراء والمخصصة للعمل، لاداء امور خاصة به خاصة مسالة التوصيلات...

هذه مشكلة، اضف الى ذلك ان التصليح والبنزين على حساب الدولة. ۞

فصل سياسي

موظف في مديرية مالية البلقاء تم نقله مؤخراً الى احدى محافظات الجنوب، والسبب كما علمت السبيل هو نشاطه السياسي والاجتماعي، حيث ان الموظف هو نائب لرئيس احد الاندية!! ۞

وساطات للافراج عن قتلة البابا





تسعى شخصيات مرموقة في حركة فتح واخرى في مواقع سلطوية في نابلس لدى قطاع الوجهاء والمسؤولين في ريف نابلس للابراق لرئيس السلطة لاعلان تأييده ومبايعته وللمطالبة بالافراج عن المتورطين بمقتل يوسف البابا الشهر الماضي بحجة انهم ذوي ماضي نضالي عريق!! ۞

اعتصام

اعلن المعلمون الفلسطينيون في رام الله ونابلس الاعتصام امام مديريات التربية والتعليم للمطالبة بتحسين اوضاعهم المالية المتردية بعد الوعود المتكررة بزيادتهم.. يبدو الكل في الهمّ شرقُ ۞

المخابرات الامريكية مرعوبة

لا تزال قيادات مكتب التحقيقات الفيدرالي الامريكي (F.B.I) تعيش حالة رعب بعد حادث اطلاق النار الذي نسب الى فلسطيني في الامبيرستيت.

وقالت مصادر المكتب انها تحذر من عزم ارهابيين امريكيين (!!) من تكرار انفجار اوكلاهوما. وانهم يبحثون عن شاحنة تحمل ٢٠٤١ كيلوغراماً من سماد نترات النشادر و٢٠ غالوناً من الديزل. ۞

الغارديان: المغنية "مادونا" قد تتحول الى اليهودية

قالت مصادر صحفية بريطانية ان مادونا التي لم ينل فيلمها "ايفيتا" من اخراج الانجليزي الن باركر ايا من الترشيحات لجوائز الاوسكار القادمة تعيش حالة من التحول في حياتها.

وقالت صحيفة /الغارديان/ اللندنية انه في حين تقول المغنية والممثلة المشهورة انها تغيرت كثيرا بعد ولادة ابنتها "لورد"، مؤكدة انها ستقوم بتربيتها حسب التعاليم المسيحية، الا ان بعض المصادر الفنية تناقلت ان المغنية "اللغز" قد تتحول عن الكاثوليكية الى الديانة اليهودية. واستندت هذه المصادر الفنية فيما تناقلته الى ان مادونا تتلقى منذ سنوات دروسا منتظمة في اللغة "اليديشية" من محاميها الن غروبان.

كما ان مادونا تتلقى في الوقت الحاضر دروسا منتظمة في الكابالا من حاخام يهودي شاب في لوس انجلوس.

وتاتي هذه الاخبار في وقت تزداد فيه التكهنات باحتمال اندماج شركة مادونا للانتاج "مافريك" مع شركة "ان بي جي". وقد اقترحت الصحيفة على مادونا ان تعيد تسمية ابنتها الى "حائط المبكى" ترى ما راي عشاق مادونا من بني يعرب؟! ۞

يا بلاش

افاد تقرير عرض على الكونغرس الامريكي ان تكاليف توسيع حلف شمال الاطلسي ليشمل اوروبا الوسطى والشرقية حتى العام ٢٠٠٩ تقدر بـ ٣٥ مليار دولار.. يا بلاش!! ۞

مواقف

الاستاذ يوسف العظم

يا شوقه لضياء.. او عبادة الرحمن.. او عبادة الشيطان!

حين كتبت في زاويتي هذه بتاريخ ٢٣/٤/١٩٩٦ موضوعاً اعتقدت انه هام اقرع فيه جرس الخطر ان عبادة الشيطان قد بذرت لها بذرة في جامعة اليرموك، علق البعض ان الامر مبالغ فيه ولا يستحق مني تلك المقالة ولم تكترث الاجهزة الامنية يومئذ والاوساط الاكاديمية لما نشر او لم تتخذ قراراً حاسماً يوقف العابثين عند حدهم لان تلك الاجهزة كانت مهتمة وما زالت بمتابعة الاسلاميين الذين يدعون الى تحكيم شرع الله في الارض والتمكين لدينه باسلوب حضاري هادف يحافظ على امن بلدنا ويحرص على صيانة استقراره وازدهاره.

ومرت ايام واذا بالاخبار تترى عن دين جديد يدعو له فريق من الشباب العابثين من المحرومين والمترفين على حد سواء واذا بقول الشاعر: ان الشباب والفراغ والجدة مفسدة للمرء اي مفسدة يطبق عملياً ويمارس في مجتمعنا بصورة رهيبة مما يقرع جرس الخطر مرة اخرى ولكن بصورة اعلى وصورة ابشع!

لقد نقلت الصحف في شتى بقاع العالم وصحف بلدنا على تعددها اخبارا تقول:

ان عبادة الشيطان اخذة في الانتشار ولو باسلوب سري بطيء وان للموساد الاسرائيلي دوراً في نشرها لانها تفسد الجيل وتضع مجتمعنا متحللاً متهاوياً يستطيع اليهود من خلاله ان يصلوا الى اهدافهم بتدمير بلادنا شعباً وبيئة ومجتمعاً وجيلاً جديداً مصاباً بالشلل في تيه الضياع.

وان اتباع هذه العبادة الشيطانية يقدسون كل ما يامر به الشيطان من فحش ورذيلة ويتنكرون لاوامر الله ونواهيه، وفلسفتهم في ذلك ان الشيطان يبيح لاتباعه كل ما يوفر لهم من الملذات التي يحرمها الله عليهم.

وان اتباع هذه العبادة التي وردت كما يقال من المكسيك قد نظموا انفسهم ...

● في أرجاء الوطن ●

الطراونة وزيراً للخارجية

ذكرت مصادر شبه مطلعة ان التعديل الوزاري القادم ربما يحمل د. فايز الطراونة السفير الاردني في واشنطن واحد اركان الوفد الاردني المفاوض مع العدو الصهيوني الى موقع وزير الخارجية، ومن الجدير بالذكر ان حقيبة وزارة الخارجية يحملها رئيس الوزراء فيما يشغل السيد خالد المدادحة موقع وزير الدولة للشؤون الخارجية. ◎

نقابة الصحفيين توقف د. الكيلاني عن ممارسة المهنة اربعة أشهر

صادق مجلس نقابة الصحفيين الاردنيين في جلسته التي عقدها الاحد الماضي على قرار المجلس التأديبي المتضمن وقف الزميل الدكتور موسى الكيلاني رئيس تحرير صحيفة الاردن لمدة اربعة شهور عن ممارسة المهنة لنشره خبراً بتاريخ ١٩٩٧/١/٦ تحت عنوان «صحفي وموموس» اعتبر انه يمس بعض الزملاء الاعضاء في الهيئة العامة لنقابة الصحفيين الاردنيين. ◎

د. عطيات والكباريتي

لم يكن خروج د. عبدالرحمن عطيات من موقعه كرئيس لجامعة مؤتة طبيعياً فبعض المصادر الصحفية تحدثت عن تهديد من الكباريتي بمحاكمته اذا لم يقدم استقالته، فيما اكدت مصادر حكومية مطلعة ان رئيس الوزراء طلب نقل كل ما يخص د. عطيات في منتصف الليل ودون انتظار حتى الصباح.

المصادر اكدت ان برقيات وصلت للديوان الملكي ورئاسة الوزراء تتحدث عن تجاوزات في الجامعة، هذه البرقيات ارسلها اكاديميون واداريون في الجامعة ومواطنون. مصادر اخرى ذكرت ان بعض الاجهزة الرسمية المتنفذة في الكرك لم تكن راضية ايضاً عن ادائها ◎

اتحادا طلبة جامعة اليرموك والعلوم والتكنولوجيا يدينون العدوان الصهيوني على ارض السودان

اربد/السبيل – اياد الطوباسي:

وقوفاً مع السودان الشقيق في مواجهة الهجمة الصهيونية التي تستهدفه ..وللحفاظ على وحدة السودان وحمايته من الخطر الخارجي ومن خطر المخطط الصهيوني.. اصدرت لجنة العمل الوطني في اتحاد طلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية نشرة حملت عنوان "في دائرة الضوء" جاء فيها: وقف الاردن حكومة وشعبا مع اخوتنا السودانيين للحفاظ على وحدة السودان وحمايته من الخطر الخارجي هي وقفة مع الذات وانسجام مع اهداف امتنا ومستقبلها وانتظام النقابات والاحزاب والجمعيات صفاً واحداً تبين المؤامرة وتقدم اشكال الدعم والمؤازرة وتجمع التبرعات، هو دليل اخر على اصالة هذا الشعب فتحية الاجلال والاكبار للابطال الصامدين المرابطين في مواجهة الغزو الظالم، وكل الشكر لمن يساهم في نصرة السودان بشتى السبل.

وقالت النشرة: ان النقمة الاقليمية الكبرى على السودان ناشئة في الدرجة الاولى من الخيار الاسلامي لنظام الحكم فيه..ولا بد من الاشارة العاجلة على الاقل الى ان ما يجري في السودان الان يرتبط ارتباطاً عضوياً وثيقاً باستكمال المخطط الصهيوني الاسرائيلي للسيطرة الامنية على البحر الاحمر بعد التغلغل الاسرائيلي السابق في ارتيريا..

الطالب "سلام مصلح" نائب رئيس اتحاد طلبة جامعة العلوم قال "للسبيل": نحن طلبة الجامعة ندعم وبكل ما نستطيع جهاد الشعب السوداني العربي المسلم ضد اعوان الصهيونية الحاقدة التي لا تهدف الا الى اضعاف كل محاولة عربية او اسلامية للنهوض والتقدم، وننظر الى احداث السودان على انها حلقة في سلسلة المخططات الامريكية والصهيونية للسيطرة على المنطقة العربية واضعاف الامة العربية والاسلامية لصالح الكيان اليهودي الغريب المزروع في قلب الوطن العربي.

وفي اتحاد طلبة جامعة اليرموك، أصدرت كتلة مناصرة الاخوة في السودان مطوية حملت عنوان "اللهم اعز الاسلام وانصر اخواننا المجاهدين في السودان" جاء فيها: "ان ما يدور في السودان ليس المقصود به كسر شوكته فقط وانما استهداف للامة الاسلامية والعربية، واذا كان اخواننا قد حشدوا طاقاتهم وبذلوا انفسهم لنصرة وحماية هذا الدين فليس اكثر من ان ندعوا لهم باخلاص بان ينصر الله الاسلام ويعز المسلمين المجاهدين في السودان"..

وقالت المطوية: "ان النظام العالمي الجديد بقيادة امريكا والصهيونية الدولية وراء هذا المخطط وذلك لاستكمال تنفيذ المخطط الصهيوني للسيطرة على البحر الاحمر..لماذا السودان؟ لانه ارتضى الاسلام شريعة ومنهاجاً في الحكم.لقد فشلت كل محاولات الضغط على السودان للتراجع عن هويته الاسلامية العربية بما فيها الحصار السياسي والاقتصادي والعدوان العسكري.."

الطالب "شوكت طلافحة" رئيس اتحاد طلبة جامعة اليرموك قال "للسبيل" لقد ضمت لجنة مناصرة الاخوة في السودان اتحاد الطلبة وبعض الاندية التي تعمل تحت غطاء الاتحاد. واضاف: ان التحرك من اجل السودان هو جهد اسلامي وشرعي اولاً واخيراً ثم هو جهد قومي ينبغي على كل مسلم وكل عربي ان يقف وقفة الرجال معهم كما نأمل من كل الحكومات الاسلامية العربية ان تتخذ اجراءات جادة تكون على مستوى المشكلة التي تعرض لها السودان من اجل دعمهم ومساندتهم في هذه المحنة مادياً معنوياً. ◎

الوزارات حذرت مهندسيها من المشاركة وبعضها أغلقت الابواب

مسيرة واعتصام حاشد وناجح للمهندسين

■ الكباريتي: لن تمس حقوق المهندسين ومكتسباتهم

■ شبيلات: ان ارادوا مناقشة اسباب الوضع المأساوي للخزينة فنحن على استعداد

■ ابو غيدا: رئيس الوزراء تعهد بمتابعة الموضوع شخصياً، وقرار الاستمرار في التصعيد بيد الهيئة العامة

■ منصور: الاعتصام دستوري ونحن مع مطالب المهندسين

■ كتب: محمد عقل وطارق عباس

أكد المهندسون للمرة الثانية عزمهم المضي قدماً في برنامجهم التصعيدي حتى نيل حقوقهم المغتصبة. فقد نفذ المهندسون مسيرة حاشدة واعتصاماً كبيراً امام مبنى رئاسة الوزراء، مطالبين انصافهم واعادة الحقوق التي تم حرمانهم منها اثر التعديلات التي ادخلت على انظمة وقوانين الخدمة المدنية وبخاصة نظام العلاوات الموحدة لعام ٨٨.

واكد المهندسون انهم لا يطالبون الحكومة بزيادات بقدر ما يطالبون باعادة تلك الحقوق بعد ان اصبح الفارق في رواتب المهندسين خلال (١٥) عاماً يزيد عن ٣٦٪.

ليث شبيلات نقيب المهندسين استغرب من سياسة الكيل بمكيالين حيث قال: ان تحدث المهندسون عن حقوقهم المهضومة بدأوا الحديث عن الميزانية والهدر علماً ان ما يعطى للوزراء وكبار الموظفين كرفاهية يكفي لاعطاء العلاوة للمهندسين والمهنيين فان ارادوا الحديث عن اوضاع الوطن ويفتحوا باب النقاش عن الوضع المأساوي الذي وصل اليه الوطن فنحن على اتم استعداد للحوار ولنبحث معاً عن مواطن الهدر، فالوزراء يهدرون اموال الوزارات، والحكومة تهدر يميناً ويساراً وجميع اوضاع المسؤولين تحسنت، وكذلك اعضاء مجلس النواب والاعيان، وبالمقابل فعندما يأتي الحديث عن الشعب تصبح الخزينة فارغة.

فيما اكد حسني ابو غيدا نائب نقيب المهندسين بعد الاجتماع الذي عقد بين اعضاء مجلس النقابة ورئيس الوزراء خلال الاعتصام ان الاجتماع لم يكن للمفاوضات، انما هو لتوضيح الامور وطرح الافكار والحديث عن الاسباب التي دفعتنا للاعتصام، وقد وضعنا بين يدي الرئيس التفاصيل التي ربما لم يكن هو على علم بها وتعهد بالاتي:

اولاً: التدخل الشخصي منه لتعجيل الامور وتنفيذ ما تم الاتفاق عليه خاصة العلاوات والدرجة.

ثانياً: عدم السماح بابقاء اي عقوبة كانت من الممكن ان توجه لاي مهندس شارك في الاعتصامين. وهذه تعهدات جديدة ومطمئنة. وحول استمرار الاجراءات التصعيدية اوضح ابو غيدا انها ما زالت قائمة والقرار الاول والاخير هو بيد الهيئة العامة التي سننقل لها «كل ما جرى معنا في اجتماع الهيئة العامة» المقرر عقده يوم الثلاثاء، واضاف اننا نتعامل بحسن نية ونتمنى ان لا تصل الامور للاضراب.

وتساءل المهندس محمد ابو عفيفة عضو مجلس النقابة، هل يعقل ان يكون راتب مهندس قبل ١٥ عاماً افضل من راتب مهندس بنفس الدرجة الان؟

واشار ابو عفيفة الى ان الاجراءات التي تمت وتوجت بحرمان المهندسين من بعض مكتسباتهم تدفع باتجاه التهجير القسري للمهندسين، وتفريغ الوطن من كفاءاته الهندسية التي تعتبر مبعث اعتزاز وفخر للجميع سواء داخل الوطن او خارجه.

جمال ابو سالم عضو مجلس النقابة نوه الى ان بعض الوزارات وجهت تنبيهات شديدة اللهجة لمهندسيها تحذرهم من المشاركة في اي اعتصام تنظمه النقابة، وقد اجتمع وزير الاشغال مع مهندسي وزارته، وقام بجولة على عدد من الوزارات لنفس الغرض.

وقال ابو سالم ان ما جاء في نظام الخدمة المدنية لا يتناقض مع قانون النقابة المطبق منذ عام ٧٢ فالمهندسون ليسوا هواة اعتصامات او اضرابات ولكنهم يطالبون بحقوق سلبت منهم فأجور المهندسين تآكلت واصبحوا من اكثر الشرائح ظلماً، وهو الامر الذي أكد عليه ناصر الهنيدي عضو مجلس النقابة الذي اضاف اننا حريصون وملتزمون بالقانون والذي يجيز لنا التحرك للدفاع عن حقوق المهندسين المهضومة، وان اي اجراء تصعيدي لم يأت الا بعد خطوات ودراسات معمقة وان تقدمت الحكومة لنا بخطوة فسنتقدم بعشرة. فيما اعرب الدكتور حسام العامودي نقيب الاطباء البيطريين عن تضامن نقابته مع المهندسين في مطالبهم العادلة.

واكد النائب حمزة منصور الناطق باسم نواب المعارضة وجبهة العمل الاسلامي تضامن نواب المعارضة مع مطالب المهندسين، وقال ان الاعتصام دستوري وقانوني ومن حق منتسبي هذه النقابة بل من واجبهم ان يستجيبوا للدعوة التي وجهتها النقابة لهم. ما هو واجب ايضاً على المسؤولين في الوزارات الا يحولوا دون مشاركة اعضاء النقابة، وطالب منصور الحكومة ان تتحرك لوضع حد لقضية التصعيد من خلال الاستجابة الكاملة لمطالبهم.

واستغرب النائب نزيه عمارين ان لا تكون الحكومة حريصة على اموال الخزينة، الا عندما يتعلق الامر بمكتسبات لطبقات فقيرة او لصغار الموظفين، اما عندما يتعلق الامر برواتب كبار الموظفين من علية القوم من النواب والوزراء والسفراء والمحافظين فعندها تُنسى الخزينة والمديونية والعجز.

هذا وكان ما يزيد عن ٢٥٠٠ مهندس انطلقوا من مجمع النقابات المهنية وتوجهوا الى دار رئاسة الوزراء ليقيموا اعتصامهم الثاني هناك وذلك ضمن الاجراءات التصعيدية التي اعلنتها نقابة المهندسين من اجل اعادة حقوقهم المهضومة، وقد بدأ الاعتصام الساعة ١١,٠٠ وانتهى كما هو مقرر في الواحدة تماماً.

وقد أكد رئيس الوزراء خلال لقائه عدداً من اعضاء مجلس النقابة ان حقوق المهندسين ومكتسباتهم لن تمس ووعد بمتابعة تنفيذ مذكرة التفاهم التي وقعت بين نقابة المهندسين من جهة وبين الحكومة من جهة اخرى.

لقطات

■ رجال الامن كانوا متعاونين لابعد الحدود.

■ عقدت نقابة المهندسين لقاء مع الكتاب والصحفيين اوضحت فيه اسباب خطواتها التصعيدية والظلم الواقع على المهندسين ◎

مهرجان شعبي تضامناً مع سوريا

تحت شعار يداً بيد مع سوريا وبمشاركة احزاب المعارضة واخرى وسطية

منصور: سنبقى مع امتنا دفاعاً عن هويتها وحقوقها

عرار: سنظل في وقفتنا هذه حتى يزول الاحتلال

زيادين: نطالب بالغاء المعاهدة الاردنية الاسرائيلية

ذياب: اسرائيل توتر الاجواء وتقرع طبول الحرب

البطاينة: نحن مع الموقف البطولي لسوريا

خير: ليس هناك مستقبل لسوريا خارج الاطار العربي

كتب.سيف الدين صوالحة

دعت احزاب المعارضة الاردنية وعدد من احزاب الوسط الشعوب العربية للالتفاف حول سورية في وجه التلويح الاسرائيلي بشن حرب عليها، واكدوا وقوفهم مع سوريا في مواجهة الضغوط. وذلك خلال مهرجان تضامني مع سورية اقامته يوم السبت الماضي.

سليمان عرار امين عام حزب المستقبل القى كلمة قال فيها: سوريا ليست قضية عادلة وحسب ولكنها شقيق الروح ونبضة الحياة ونسمتها التي ان اجتاحها مكروه سرى المرض الينا لسائر الجسد الذي نحن جزء منه.

واضاف: عندما نقف مع لبنان وفلسطين وسوريا فنحن نقف مع انفسنا وارضنا اولا وقبل اي شيء وسوف نظل في وقفتنا هذه حتى لا يظل للمحتل في شبر منها مقام.

يعقوب زيادين

الدكتور زيادين امين عام الحزب الشيوعي: اشاد بالموقف السوري ودعا الى الغاء المعاهدة الاردنية الاسرائيلية.

د. سعيد ذياب

والقى د. سعيد ذياب الامين الاول لحزب الوحدة الشعبية الديموقراطي كلمة الاحزاب المعارضة الوطنية فقال: ان هذا المهرجان تاكيد على دعم احزاب المعارضة ومساندتها للموقف القوي لسوريا الشقيقة في مواجهتها للضغوط الاسرائيلية.و قال: بين القضية والاخرى تلجأ اسرائيل الى توتير الاجواء وتقرع طبول الحرب على الجبهة السورية.

حكم خير

وقال السيد حكم خير امين عام حزب الوطن: ليس هناك مستقبل لسوريا خارج الاطار العربي كما انه ليس هناك مستقبل لاي قطر خارج الاطار العربي الجامع لقد ثبت ان الامن على مستوى قطر عربي واحد مستحيل.

ملحم التل

وكان الاستاذ ملحم التل امين عام الجبهة الدستورية عريف الحفل شدد خلال تقديمه للخطباء على اهمية وضرورة الوقوف الشعبي الى جانب الاشقاء السوريين.

حمزة منصور

الاستاذ النائب حمزة منصور الناطق باسم نواب جبهة العمل الاسلامي القى كلمة في مهرجان التضامن مع سوريا الشقيقة قال فيها:

لماذا نحن هنا؟ ولماذا التضامن مع سوريا؟ ان سوريا ومعها لبنان يمثلان النصف الشمالي من بلاد الشام هذا البلد الواحد الذي ظل عبر التاريخ وحدة جغرافية وسياسية وثقافية وسكانية واحدة الى ان جاء الاستعمار البغيض ليفرض حواجز ويقيم كيانات ضمن البلد الواحد والكيان الواحد. فحين نتضامن مع سوريا فاننا نتضامن مع انفسنا لا مع اشقائنا او جيراننا.

وان دمشق حاضرة الخلافة العربية والاسلامية منها انبثقت الحضارة ومنها انطلقت جيوش الفتح المبارك تفتح القلوب قبل ان تفتح الامصار برسالة ما عرفت البشرية اكمل ولا اعدل ولا ارحم ولا اعود بالخير على البشرية منها.

كما ان دمشق ظلت عبر القرون الحانية على امتها الحريصة على رفعتها لا تجد لها راحة ولا تستشعر السعادة الا يوم تكون امتها بخير.

دمشق اليوم تتعرض لهجمة تستهدف تركيعها واذلالها في ظل معادلة دولية مختلة وحالة عربية غثائية فهل تترك دمشق لحقد الاعداء ومؤامرات المتربصين ليملي عليها اعداؤها شروطهم.

ان المطلوب من دمشق في مرحلة الهوان العربي ان تنسى انتماءها العربي فتتدخل في مفاوضات منفردة الرابح الوحيد فيها الكيان الصهيوني المدعوم من زعيمة الاستكبار العالمي الولايات المتحدة الامريكية، ان المطلوب من دمشق ان تسمح للمبضع الصهيوني يقتطع من الاراضي السورية ما يشاء ويبقي ما يشاء، ان المطلوب من دمشق اليوم ان تتنكر لروابط الاخوة مع الشعب الفلسطيني فتلغي من ذاكرتها القضية الفلسطينية وتجلي عن ارضها الفصائل الفلسطينية المجاهدة، ان المطلوب من دمشق ان تتحول الى شرطي يحمي الكيان الصهيوني في فلسطين من المقاومة الباسلة للشعب اللبناني وطليعته حزب الله المجاهد.

هذه الفاتورة مطلوب من دمشق تسديدها والا فالمصير ماثل للعيان وما جرائم التحالف الصهيوني الامريكي في العراق والسودان وليبيا بخافية على احد، فهل تترك سوريا وحدها يستفرد بها اعداؤها ويتربصون بها الدوائر.

ومن اجل ذلك فان من حق دمشق ان تلتف حولها جماهير الامة العربية والاسلامية دفاعاً عن سيادتها وارضها واستقلال قرارها، دفاعاً عن حق المقاومة الفلسطينية في الوجود والمقاومة بدعم واسناد من عمقها العربي والاسلامي حتى تتحرر الاراضي.

ومن حق دمشق على جماهير الامة العربية ان تخرج عن صمتها وعن حالة الحذر لتضغط على حكوماتها لتفتح عيونها على الخطر الصهيوني الذي ابتلع فلسطين وهود القدس وسام شعبنا الفلسطيني الخسف ويتطلع اليوم الى هدف جديد. ◎

مكتوب على أصحى كل يوم الساعة ٦ الصبح

طموح!

واتبهدل في المواصلات حتى أوصل للدوام...

واظل أحرث طول النهار مثل الحمار! .... هذا لأني بشتغل في شركة خاصة






أوراق أردنية

سميح المعايطة

جيش السريلانكيات

رقم مذهل ويبعث على الاسى ذكره وزير الداخلية في لقاء الخميس الماضي حول اعداد الخادمات السريلانكيات المخالفات للقانون فقط ففي الاردن (٢٨) الف سيريلانكية مخالفة للقانون يضاف اليه الاف اخرى من السريلانكيات «الصالحات» الملتزمات بالقانون ويدفعن او يدفع اصحاب عملهن ما عليهم من رسوم لبيت المال وصاحبه وزير المالية.

واذا اضفنا الى المخالفات عدة آلاف من «الصالحات» فاننا نتحدث تقريباً عن «٣٥» الف خادمة سيرلانكية مزروعات في بيوت الاردنيين في مساعدة (٢٥) الف سيدة اردنية ليس لديهن الوقت او القدرة على خدمة البيوت والازواج والاطفال.

هذا الرقم الكبير في بلد صغير ومجتمع فقير ربع سكانه تحت خط الفقر وحوالي ٤٢٪ من المواطنين دون سن العمل والانتاج، وتضم بيوته عشرات الاف العاطلين عن العمل، فماذا لو كنا دولة اكبر من ذلك او كنا اصحاب بترول او ذهب، من المؤكد ان الامر سيكون وفق شعار «سيريلانكية لكل بيت» او «لكل مواطن» وسيتحول دور الاردنيات الى ممارسة الغيبة والنميمة وزيارة خبراء التجميل وتصفيف الشعر.

ما اعلمه ان الحد الادنى لراتب الخادمة السيريلانكية لا يقل عن (٦٠) دولاراً امريكياً ومن المؤكد ان بعض من يعملن لدى اهل الثراء والخلويات والاشباح تتقاضى اكثر مما يتقاضى «المعلم الذي كاد ان يكون رسولاً» اي ان معدل ما تتقاضاه الخادمة ربما يصل الى ٨٠ دولاراً، واذا اضفنا اليها تكاليف الطعام والشراب والسكن فاننا نصل الى حوالي ١٠٠ دولار شهرياً على الاقل بمعنى ان جيش السيريلانكيات وفق الرقم التقديري الذي يقل عن الحقيقة يتقاضين شهرياً (٢,٥ مليون دولار شهرياً، اي حوالي (٣٠) مليون دولار سنوياً، وهو ما يعادل حوالي ٢٢ مليون دينار اردنياً!!

فهل من الانصاف ان ندفع هذا الرقم الكبير سنوياً لهذا الجيش من الخادمات ونحن نعاني ما نعاني، وتصطف الساعات الطويلة لاستلام الكوبونات من اجل عيون برنامج التصحيح الاقتصادي.

من المؤكد ان الحكومة ليست مسؤولة لوحدها عن هذا الجيش لكن بامكانها ان تفعل شيئاً وبخاصة ان الرقم قابل للزيادة مع اتساع دائرة الثراء الفاحش من جهة والفقر من جهة اخرى.

خطورة هذا الجيش ليس في الجانب الاقتصادي فقط وانما في الجانب التربوي حيث تقذف الاردنيات بنشامى ونشميات المستقبل في رعاية الخادمة ليتلقى منها تربية السنوات الاولى التي تعتبر اهم فترة لتشكيل شخصية الطفل، ولك ان تتخيل الانتاج التربوي لخادمة سيريلانكية تتناقض مع مجتمعنا لغة ودينا وثقافة فكيف سيكون حال اطفالنا.

(٢٥) الف خادمة رقمنا التقديري يعني اكثر من (١٠٠) الف طفل اردني يخضعون لتاثيرات تربوية من هذا الجيش، وهي تاثيرات تراكمية لا يظهر تاثيرها مباشرة مثل كل عمليات التاثير والتغيير الاجتماعي.

هناك الكثير مما يجب ان يقال لكن الاهم من ذلك ما يجب فعله مع تقديري لحاجة كثير من الاسر لمن يساعد الام، لكن ليس مقابل ثمن كبير وبخاصة اذا كان الثمن اجيالنا القادمة. ◎

هكذا من الاصل

في لقاء حذر نعى فيه موقعه الوزاري

د. خليفات : انا شريك في قرار الخبز والبعض حاول تغييبي خلال الاحداث

قُمت بتصويب اوضاع (٣٠) ألف جواز سفر سُحبت ظلماً

السلطة تزرع الخوف، والعدل يزرع الولاء



تمديد مجلس النواب يخدش الديمقراطية وادعو مجلس الوزراء ان يكون صادقاً مع نفسه

كتب: سميح المعايطة

منذ ان تسلم د. عوض خليفات حقيبة وزارة الداخلية ارتبطت به عدة تساؤلات ازدادت مع دوران عجلة الحكومة وما رافق ذلك من احداث وقضايا. فالتساؤل الاول كان حول علاقة هذا الاكاديمي استاذ الجامعة ورئيس جامعة مؤتة سابقاً ووزير الشباب بعد ذلك بوزارة الداخلية وبخاصة ان وزارة الداخلية سجلت حضوراً غير ايجابي في اذهان المواطنين خلال السنوات الماضية. هذا التساؤل كان وراء حالة تفاؤل بان لا تكون وزارة الداخلية رمزاً للقمع ومطاردة الحريات وسنداً لحكام اداريين حفلت سجلاتهم لدى المواطنين بكثير من التجاوزات والسلبيات. وهذا ما كان بنسبة كبيرة.

وخلال اكثر من عام لم يتحدث وزير الداخلية الى الاعلام، وغاب عن بعض المحطات الهامة وكانت كرة ثلج التساؤلات تزداد عن مدى انسجامه مع رئيس الوزراء وهما مرشحا دائرة انتخابية واحدة عام ٩٣، والاكثر من ذلك موافقته على توجهات وسياسات الحكومة في القضايا الهامة. وظهر الامر وكأن ما يربط وزير الداخلية بالحكومة حرصه على الالتزام بالتكليف الملكي واحترامه لرغبة الحسين الذي اراده وزيراً للداخلية.

الخميس الماضي تحدث د. خليفات في امسية دعا لها، لم يكن الحضور اعلامياً فقط رغم انه كان واضحاً ان الاعلام هو الهدف، لكن يبدو ان الوزير لم يكن راغباً في مؤتمر صحفي فكان الحضور خليطاً من النواب والوزراء والاعيان ورجال الاقتصاد ورؤساء الجامعات اضافة الى الاعلاميين، والى جانب الوزير اصطفت هيئة اركان الوزارة، الامين العام، المحافظون، المستشار القانوني، وكان غياب مديري الامن العام والدفاع المدني محل تساؤل.

د. خليفات الذي لم يتحدث خلال اكثر من عام تحدث بأثر رجعي مستعرضاً انجازاته ليس في وزارة الداخلية فقط وانما اثناء توليه رئاسة جامعة مؤتة ووزارتي التعليم العالي والشباب لاكثر من مرة، ابتعد في حديثه عن النقد والتجريح للآخرين لكن لم يخل الحديث من مرارة ففي حديثه عن الجامعة وجه اللوم والعتاب لمن قذفوا بكتبه واوراقه خارج مكتبه في الجامعة مثل «شوالات التبن»، ولمن لا يوجهون الدعوة له لحضور حفلات تخريج جامعة مؤتة وهو الرئيس السابق.

د. خليفات تحدث الكثير عن انجازاته في وزارة الداخلية وهي انجازات كبيرة وتستحق التقدير وبخاصة في مجال التشريعات والتعليمات، وهي تشريعات –كما تحدث الوزير– ساهمت وستساهم في وقف عمليات الفساد بأشكاله.

لم احلم ان اكون وزيراً للداخلية

في سياق مقدمة الحديث اكد د. خليفات انه لم يحلم يوماً او يتخيل ان يكون وزيراً للداخلية. وخلال الحديث نعى موقعه الوزاري حين قال «انا متأكد انني لن ادير الانتخابات القادمة».

لماذا غضب عمارين؟!

وفي حديث عن بعض التعليمات الجديدة كانت الاشارة واضحة وصريحة الى سوء استخدام السلطة خلال المرحلة الماضية من قبل وزراء داخلية وحكام اداريين وبخاصة في قضية خطوط الباصات ومكاتب التاكسي التي استولى عليها المتنفذون واصحاب السلطة والحكام الاداريون ومدراء الشرطة وبعض النواب وموظفو البلدية «لا ندري هل هي بلدية محددة او البلديات»، وحين ذكر الوزير «النواب» غضب النائب د. نزيه عمارين واراد الخروج مما استدعى استدراكاً بأن المقصود «بعض النواب».

الوزير اشار الى وجود قائمة باسماء المتنفذين والنواب والحكام الاداريين الذين استولوا على هذه المكتسبات مما دعا بعض الحضور الى مطالبته الكشف عنها.

الاموات لن يشاركوا في الانتخابات القادمة

احد طلبة جامعة مؤتة كان يأتي حافياً

مظاهر الفساد التي تحدث عنها خليفات اشتملت على منح الجنسية الاردنية دون اسس واضحة، حيث كان يُمنح شخص ما ولا يُمنح شقيقه، وكانت الاشارة واضحة الى المحسوبية والرشوة.

وفي مجال جوازات السفر كشف الوزير عن قيامه بتصويب اوضاع ٣٠ الف مواطن سُحبت جنسيتهم وجوازاتهم ظلماً وعدواناً خلال الفترات الماضية، وهو رقم كبير يدل على حجم الظلم او التخبط السياسي الذي كان يُمارس مع هذا الرقم الكبير من المواطنين.

د. خليفات اكد الفصل بين الجواز والجنسية مؤكداً انه مع حق العودة للاجئين، وان الجوازات ليست للتوطين وانما لتسهيل حياة الناس مؤكداً على ضرورة المساواة وعدم التمييز بين المواطنين بغض النظر عن اصولهم ومنابتهم.

انا شريك في قرار الخبز

وفي رده على سؤال للسبيل عن غيابه اثناء احداث الخبز الاخيرة رغم ان ما جرى من صميم اختصاصات وزارته. اكد خليفات انه شريك في قرار الخبز لكنه لم يُخف عدم رضاه عن قرار رفع اسعار الخبز حين تحدث عن خضوع الاقلية لرأي الاغلبية وان توقيعه على القرار يجعله مسؤولاً عنه حتى لو كان له رأي اخر.

ورغم الحذر الشديد في الحديث الا ان خليفات اشار بوضوح الى محاولة البعض تغييبه عن الاحداث في بعض الاوقات لكنه استدرك بالاشارة الى القيادة الجماعية للاحداث ووجود ناطق اعلامي هو وزير الاعلام.

الوزير اعلن بوضوح رفضه للاتهامات الحكومية بوجود تدخل خارجي وراء احداث الجنوب، حيث وصف هذه الاتهامات «بما أشيع عن تدخل خارجي...»، د. خليفات اكد ان ابناء الجنوب موالون لقيادتهم ووطنهم وبرهنت الاحداث ان ما قاموا به ليس معارضة للدولة الاردنية او القيادة الهاشمية، ولكن معارضة لبرنامج او قرار حكومي.

وفي ذات السياق تحدث باسهاب عن حالة الفقر والبطالة والمعاناة التي يعيشها ابناء الجنوب مشيراً الى ان الحل هو مراجعة الامور والبحث عن اسباب ظهور الاحداث هناك عامي ٨٩ و ٩٦ مؤكداً ضرورة توزيع مكاسب التنمية دون محاباة، وان الحاجة ماسة لاقامة مراكز انتاج وصناعات في الجنوب ومواقع الفقر الاخرى.

د. خليفات ذكر ان احد ابناء الجنوب كان يأتي الى جامعة مؤتة وهو طالب فيها «حافياً» من شدة الفقر.

تمديد المجلس يخدش الديمقراطية

ورداً على سؤال اخر للسبيل عن قانون الانتخابات وغياب صوت وزارة الداخلية صاحبة الاختصاص في هذه القضية تحدث الوزير كثيراً عن اجتهاداته الشخصية في هذه القضية، واشار الى بعض الاجراءات الفنية مثل البطاقة الممغنطة التي ستكون بديلاً عن البطاقة الانتخابية الحالية، وان تسجيل الناخبين سيتم من خلال دائرة الاحوال المدنية، ووفق الرقم الوطني، مؤكداً ان هذه الاجراءات ستضمن نزاهة الانتخابات وتمنع مشاركة الموتى في الانتخابات.

وحول تمديد مجلس النواب اكد ان النص الدستوري يُعطي الصلاحية لجلالة الملك بالتمديد بناءً على تنسيب مجلس الوزراء اذا رأى ان هناك ظروفاً طارئة تجعل اجراء الانتخابات امراً متعذراً.

موقف الوزير كان واضحاً في رفض التمديد لعدم وجود ظروف طارئة بل اعتبر حدوث ذلك خدشاً للديمقراطية، ودعا مجلس الوزراء الى ان يكون صادقاً مع نفسه حين يقوم بالتنسيب في هذه القضية.

د. خليفات ابدى اعتراضه عل بعض بنود القانون الحالي مثل سن الناخب، وعدد النواب اضافة لحق المرشحين للالتقاء بالناخبين في غير المؤسسات العامة حيث انتقد حالة الحظر التي يفرضها القانون الحالي، فيما كانت اشارته «للصوت الواحد» باعتباره امراً واقعاً ودستورياً بعد اقراره من مجلس النواب.

> المتنفذون وبعض النواب والحكام الاداريين ومدراء الشرطة استولوا على خطوط الباصات ومكاتب التكسي ولدينا قائمة بالاسماء

سمن وعسل!!

وحول علاقته برئيس الوزراء وصفها د. خليفات بأنها في الشتاء مثل السمن والعسل فقط مكتفياً بهذا الوصف، لكن كان واضحاً ان هناك ما وراء السطور، وربما كانت زيارة رئيس الوزراء لمديرية الامن العام بعد ساعات من هذا اللقاء ودون حضور وزير الداخلية اشارة واضحة الى علاقة اخرى غير علاقة السمن والعسل.

العدل اساس الملك!

د. خليفات تحدث طويلاً عن فلسفته في موضوع الامن مؤكداً ان الامن والاستقرار يصنعه العدل والانصاف والحوار وتكافؤ الفرص، وان السلطة تزرع الخوف لكنها لا تزرع الولاء والانتماء اللذين لا يكونان الا مع العدل دون استعلاء وفوقية.

الوزير نطق بجملة ربما تحتاج الى تفسير حين قال: «المسؤول المخلص هو الذي يجمع الناس حول قيادته ولا يفرقها» فماذا ومن كان يقصد؟! ۞

> الجنوب يُعاني ولابد من دراسة اسباب الاحداث وعلاجها من خلال توزيع مكاسب التنمية بعدالة

في بيانين منفصلين للحزب الديمقراطي المسيحي

المطالبة باطلاق سراح الشيخ ياسين واستنكار ما فعله المطران سلوم

طالب الحزب الديمقراطي العربي المسيحي –تحت التأسيس– باطلاق سراح الشيخ احمد ياسين الزعيم الروحي لحركة حماس وبخاصة بعد تدهور حالته الصحية وجاء في بيان للحزب:–

"ان استمرار اسرائيل في ابقاء الشيخ ياسين الضعيف والمنهك البنية وراء القضبان يعني التجرد من الانسانية، ويعني ان اسرائيل تخشى حتى من ضعفاء البنية، فيا لها من دولة تتسلح بتكنولوجيا القتل العصرية وترتعد من شخص مقعد لا حول ولا قوة له".

كما اصدر الحزب بياناً استنكر فيه بشدة قبول المطران "العربي" مكسيموس سلوم هدية من رئيس الوزراء الصهيوني "عبارة عن مجسم الهيكل المزعوم يقوم مكان المسجد الاقصى المقدس"

واعتبر البيان قبول الهدية "اهانة لمئات الملايين من العرب مسلمين ومسيحيين، وللمسلمين في مختلف البلدان والقارات ..." وطالب بتنحية المطران المزعوم سلوم عن منصبه الديني الذي يشغله، وبادانة سلوكه هذا من قبل البطريركيات والمطرانيات المسيحية كافة والتي لم تستنكر وللاسف الشديد فعلته الشنعاء هذه للآن، مما يشير الى تواطؤ او تناغم او تعاطف ملحوظ من جانبها تجاه سلوم".

واضاف البيان "فان الفاتيكان والكرازة المرقسية في مصر وغيرها مطالبون باستنكار هذه الفعلة التي وجهت ضربة قوية للتعايش الاسلامي و المسيحي، وهي فعلة نكراء تتماشى مع الصهيونية والحاقدين على الوجود العربي، سيما وان سلوم ما يزال فرحاً مسروراً لتسلمه الهدية من نتنياهو!!

ودعا الحزب "كافة البلدان العربية والاسلامية منع المطران سلوم من دخول اراضيها حرصاً على كبريائها وعلى الاخوة الاسلامية المسيحية ومعاقبة امثاله الى يوم الدين" ۞

يديعوت احرونوت: يهود اشتروا مؤخراً ١٣٦ دونماً قرب جبل ابو غنيم يملكها عربي يعيش في الاردن

قالت صحيفة "يديعوت احرونوت" انه في اوج الجدال حول البناء الاستيطاني في القدس اشترى "متبرعون يهود" من الولايات المتحدة وبلجيكا ١٣٦ دونماً من الاراضي قرب جبل ابو غنيم بمبلغ مليوني دولار، وكان هؤلاء وهم من اعضاء "صندوق انقاذ الاراضي" قد اشتروا في الاشهر الاخيرة مساحات واسعة من الاراضي في الضفة الغربية كما قالت الصحيفة.

وصاحب الارض هو عربي من سكان الاردن ويمتلك مئات من الدونمات الاخرى في منطقة القدس، وقالت الصحيفة ان الصفقة عقدت بالتنسيق مع حركة "براشيت" الدينية اليمينية ومع مجلس اسرائيل ٢٠٠٠ الذي يشجع البناء الاستيطاني في الضفة الغربية وقطاع غزة. ۞

بلدة المعمرية في المفرق بلا مجلس قروي؟!

يعاني سكان بلدة المعمرية الواقعة غرب مدينة المفرق من نقص الخدمات في بلدتهم بسبب عدم وجود مجلس قروي فيها على الرغم من ان عدد سكانها يبلغ اكثرمن (٣٥٠) مواطناً.

ويقول عدد من اهالي المعمرية ان المواصلات الى البلدة ضعيفة حيث لا يوجد سوى باص واحد كما ان مدرسة البلدة المختلطة لا يوجد فيها صفوف للمرحلة الثانوية ويضطر الطلاب والطالبات الى الذهاب لبلدة رحاب البعيدة عن بلدتهم.

كما يشكو الأهالي من عدم وجود مركز صحي وهم يطالبون بايصال الخدمات الى بلدتهم ويؤكدون على ضرورة الموافقة على انشاء مجلس قروي لبلدة المعمرية. ۞

المواصلات بين المفرق وعمان

العديد من اهالي محافظة المفرق وطلبة جامعة ال البيت الذين يسكنون في عمان يعانون من ضعف المواصلات على خط المفرق – عمان، حيث يوجد نقص في عدد الباصات العاملة على هذا الخط والتي يبلغ عددها (٣) باصات فقط وهي لا تكفي بالنسبة لاعداد الطلبة والموظفين الذين يذهبون من والى عمان يومياً.

وكانت لجنة السير الفرعية قد اعطت تراخيص لعدد من المواطنين لتسيّر باصات من المفرق الى عمان الا ان اعداد الباصات لا تزال على حالها وازمة المواصلات قائمة. ۞

المستشفى الاسلامي يكرم الفائزين في مسابقة البحوث

اعلنت لجنة النشاط الثقافي والفني برئاسة الاستاذ زياد ابو غنيمة في المستشفى الاسلامي عن نتائج مسابقة كتابة البحوث عن شهداء الاسلام الذين تحمل قاعات المستشفى اسماءهم الكريمة وهم (الامام الشهيد حسن البنا، والشهيد سيد قطب، والشهيد عبدالله عزام) وسيتم توزيع الجوائز المعلن عنها على الفائزين وهم (رائد عبدالجليل العواودة، حنان الشلودي، رسمية عطا الله) في احتفال خاص يعلن عنه في حينه، كما سيتم توزيع جوائز ترضية لباقي الموظفين المشاركين في المسابقة. ۞

لقاء تعارف

اقامت لجنة نقابة الاطباء الاردنية لاغاثة شعب البوسنة والهرسك بالتعاون مع كلية المجتمع الاسلامي لقاء تعارف بين طلبة البوسنة والهرسك الدارسين في الجامعات الاردنية حيث التقى ما يزيد عن ٧٠ طالباً وطالبة مع نسائهم واطفالهم وادار اللقاء الدكتور موسى الزغول رئيس لجنة اغاثة شعب البوسنة والهرسك حيث بدأ اللقاء بكلمة رحب فيها د. الزغول بالحضور وتحدث عن بطولة وشجاعة شعب البوسنة في مواجهة حملة الابادة الجماعية وخروجه منتصراً، وقد بين الجهد المتواضع الذي قامت به لجنة نقابة الاطباء بالتعاون مع الهلال الاخضر الاردني والهيئة الخيرية الهاشمية في اغاثة شعب البوسنة والهرسك. ثم تحدث الشيخ ياسر العفري مدير جمعية المركز الاسلامي في الزرقاء عن اخوة الاسلام وعظمة رسالة الجهاد مما كان لها الاثر الكبير عند الحضور، ثم تحدث النائب حمزه منصور رئيس جمعية الهلال الاخضر عن المشاكل التي يواجهها طلاب البوسنة في الاردن خاصة بعد ان تقطعت بهم السبل مناشدين اهل الخير اعانة هؤلاء الطلبة وفي نهاية الحفل تم توزيع الهدايا المتواضعة فيما اعدت معلمات وطالبات الكلية برنامجاً خاصاً للطالبات وزوجات واطفال الطلبة اشتمل على الكلمات الترحيبية والاناشيد وبعض الالعاب والفقرات كما وزعت الهدايا والجوائز على الحاضرات. ۞

مناظرة انتخابية ساخنة في نقابة المحامين

مجلي والعرموطي يتجادلان والتحالفات ستحسم النتيجة

■ كتب: طارق عباس

احتدم الصراع الانتخابي في نقابة المحامين الاردنيين وبلغ ذروته في المناظرة التي نظمتها نقابة المحامين في مجمع النقابات المهنية وذلك مساء يوم الخميس الماضي بين المرشحين لمنصب النقيب والتي انحصر الصراع عليه بين الاساتذة حسين مجلي النقيب الحالي والمدعوم من القوى القومية وصالح العرموطي المدعوم من التيار الاسلامي وزهدي الديسي مرشح حركة فتح وعمر ضمره المرشح المستقل.

اكتظت القاعة بالمحامين المترقبين لنتيجة المناظرة وذلك على الرغم من تأكيد بعض الاوساط النقابية ان الامور حسمت عند معظم المحامين واستقر راي كل منهم على اختيار مرشحه الا ان المراقب لمجريات المناظرة وتفاعل المحامين معها يدرك ان هناك الكثير من المحامين المترددين وان هناك مساحات معقولة للتحركة لمن يرغب في زيادة رصيده من المؤيدين قبل موعد الانتخابات المقرر اجراؤها يوم الجمعة المقبل.

واظهرت مجريات المناظرة ان المنافسة تنحصر بين المرشحين مجلي والعرموطي اللذين يملكان رصيداً كبيراً من المؤيدين.

فقد اكد مجلي ان يوم الانتخابات سيشكل محطة هامة في تاريخ النقابة معتبراً ان من يقود نقابة المحامين انما يقود نقابة تلعب دوراً هاماً في حياة المواطن من حيث حفظ حياته وحريته وماله وعرضه وهي شريكة القضاء في تحقيق العدالة.

حسين مجلي

وتحدث مجلي عن الانجازات التي حققت خلال الدورات السابقة التي تولى فيها مركز النقيب موضحاً ان الفضل يعود له في تعديل عدد من القوانين التي ساهمت في رفع مكتسبات المحامين التي ناضلوا من اجلها خلال سنوات طويلة ماضية كالراتب التقاعدي والتوكيل الالزامي واتعاب المحاماه، وعرج مجلي في حديثه الى اشكالية تدريب المحامين وهي احدى القضايا المثارة بين المحامين موضحاً انه هو شخصياً من نسب في تعديل القانون ليعطي مجلس النقابة الحق في التأكد من اهلية المحامين المتدربين ووضع الاجراءات الخاصة بذلك. وانه شخصياً اوعز لايقاف تدريب المحامين في الضفة الغربية لان ما يجري هناك هو تزوير وليس تدريب مع تأكيده انه مع استمرار دعم المحامين هناك، واوضح مجلي في معرض رده على تساؤلات المحامين حول موقف امين عام اتحاد المحامين العرب فاروق ابو عيسى من السودان فقال: اننا نفرق بين فاروق الامين العام وفاروق بصفته الشخصية واضاف: اننا مع وحدة السودان ووحدة الامة العربية جمعاء، واكد ان النقابة هي التي تقدمت بمشروع البيان الذي اقر من باقي النقابات المهنية ليخرج باسمها جميعاً معتبراً ان بعض النقابات اصدرت بيانات خاصة بها على الرغم من وجود البيان المشترك منبهاً الى ان بعض النقابات لها اهداف خاصة وموقف معين من اتحاد المحامين العرب.

صالح العرموطي

فيما حيا العرموطي المواقف الصامدة للقوى القومية والوطنية في لبنان والمتصدية للعدو الاسرائيلي هناك، واكد تضامنه مع الدول العربية المحاصرة والمحارية كالعراق وليبيا والسودان واستنكر مواقف الدول العربية المتخاذلة في نصرة اشقائها وانشغالها عن القضية الفلسطينية قلب الصراع وضمير الامة. وهاجم العرموطي موقف امين عام اتحاد المحامين العرب الذي اعتبره منتقداً للسياسات الصهيونية والامريكية داعياً الى عزله عن موقعه في الاتحاد.

واكد العرموطي اهمية تطوير تشريعات وقانون نقابة للمحامين التي لم يطرأ عليها تغيير منذ ربع قرن، وطالب العرموطي بتفعيل المواد التي تعنى بحفظ حرية وحصانة المحامي موضحاً انه جرى مؤخراً انتهاك واضح لهذه الحصانة وتم ايقاف عدد من المحامين لتمسكهم بمواقفهم وحقهم في الدفاع عن موكليهم ولم تحرك النقابة ساكناً.

وحذر العرموطي من تغول الحكومة على القضاء مما يؤثر سلباً على استقلاله، واستغرب من تقصير النقابة في تحصيل اموالها وحقوقها، وشدد على اهمية الغاء المحاكم الخاصة ولا سيما محكمة امن الدولة، وايقاف العمل في سجن المخابرات العامة، ورفض العرموطي الدعوات الاقليمية التي تفرق بين ابناء الوطن الواحد مؤكداً انه لا يوجد صراع بين القوميين والاسلاميين قائلاً: اننا نقف معاً من اجل الهم الوطني.

زهدي الديسي

فيما استغرب الديسي من اي نقيب ينسب لنفسه الفضل في تطوير القوانين مؤكداً ان التعديل والتطوير يتم عبر اعضاء الهيئة العامة وفقط ودعا الديسي الى تطوير قانون انتخاب النقابة واستحداث لجنة استشارية من النقباء السابقين لرفد المجالس بخبراتهم، وطالب بتوسيع قاعدة التوكيل الالزامي وتطوير صندوق التأمين الصحي وتفعيله.

عمر ضمره

وتحدث عمر ضمره باسم قائمة المحامين المستقلين التي يرأسها معتبراً ان الاغلبية العظمى هم من المستقلين وانهم هم الاكثرية الصامتة، مؤكداً ان المستقل ليس محايداً في المعركة بين الوطن واعدائه، وشدد ضمره على اهمية المحافظة على كرامة منتسبي المهنة اذ انه لا كرامة للمهنة الا بكرامتهم، واضاف ان العروبة والاسلام روح وجسد وان العداء لاحدهما هو عداء للاخر.

وذكرت مصادر مطلعة ان انتخابات هذه الدورة هي من اكثر الانتخابات احتداماً خاصة ان نقابة المحامين هي المعقل الابرز للقوى القومية التي لم يبق لها نقابة سواها، بعد ان سيطر الاسلاميون على باقي النقابات.

وما يزيد من سخونة هذه الدورة ان العرموطي يلقى ترحيباً لدى عدد من المحامين القوميين فضلاً عن دعم التيار الاسلامي له، وله قبول واضح بين الاوساط الشبابية، فيما يراهن مجلي على تاريخه النقابي الكبير وعلى تمسكه بقوميته المعروفة وعلى الرغم من كل التوقعات والمراهنات الا ان صندوق الاقتراع يبقى هو الفيصل.

وبدأت مؤخراً تحركات نشطة لعقد التحالفات قد يكون لها دوراً هاماً في حسم النتيجة على الرغم من كل التوقعات ۞

لقطات

■ المحامي احمد ابو عرقوب اظهر قدرة واضحة في ادارة المناظرة التي استمرت اكثر من ٣ ساعات.

■ سمح لكل مرشح من المرشحين الاربعة بعشر دقائق للحديث الا انه لم يلتزم احد بذلك.

■ ابو عرقوب اضطر لاكثر من مرة لسحب الميكرفون من ايدي المرشحين.

■ احد المحامين اصر على طرح سؤاله شفهياً وليس كتابة، وقد كان عصبياً للغاية؛ والسؤال كان يتعلق بوعد حصل عليه من حسين مجلي عندما كان امين سر النقابة عام ٧٢ ومجلي يؤكد الان انه مخالف للقانون.

■ العرموطي استعرض عدداً من الاسئلة التي وجهت للمحامين المتدربين من قبل اللجان الممتحنة، وقال: لو وجهت هذه الاسئلة للعرموطي ومجلي لرسبا، هذا فضلاً عن ان هناك عدداً من الاسئلة كانت خاطئة واثارت حفيظة المحامين واستغرابهم.

■ قوطع حديث العرموطي اربع مرات بالتصفيق الحار مما اثار انصار مجلي ليصفقوا له اثناء اجابته على الاسئلة.

■ عدد من الشباب المتدربين الذين رسبوا في امتحان النقابة حضروا المناظرة وعلامات الحزن ظاهرة على وجوههم.

■ العرموطي وجه انتقادات شديدة لمجلي مما دفع مجلي للدفاع عن نفسه وكانت النقطة الابرز التي اثارها مجلي انه فُرِض عدل نظام التدريب ثم ما لبث ان قال: انه نظام عقيم!! ۞

تحليل سياسي

ثلاث محاولات اسرائيلية لاحراج الاردن وتوريطه

النفق ...تهويد القدس...معاهدة الدفاع المشترك

كتب/ سميح المعايطة

منذ ان كانت الخطوات العملية في مسيرة التسوية كان الموقف الارني الرسمي تجاه العدو الصهيوني متقدماً، فكان توقيع اعلان المبادئ واعلان واشنطن ومعاهدة وادي عربة خلال عام واحد وتبع هذا عمليات تطبيع متسارعة وصلت في بعض مراحلها الى مرحلة غير معقولة وصفت "بالهرولة"، وظهرت السلطة التنفيذية وكأنها في عجلة من امرها وان التطبيع بكافة اشكاله باب الفرج السياسي والاقتصادي للاردن وشعبه، وحتى في اشد الازمات التي عاشتها مسيرة التسوية كان الاردن الاقل انفعالاً بشكل عملي ولم تتأثر العلاقة مع الكيان الصهيوني بهذه الازمات وفق معادلة متزنة ربما لاعتقاد الحكومة ان بامكانها استغلال علاقاتها مع القيادة الصهيونية باتجاه تخفيف الازمات وانقاذ عملية السلام!!

ولكن.. يبدو ان هذه السياسة الرسمية الاردنية قد فتحت شهية حكومة نتنياهو لممارسة محاولات متعددة من الاحراج و (توريط) الاردن في مواقف تعزيز الانطباع السائد لدى العديد من الاطراف العربية والمحلية بان العلاقة الاردنية - الاسرائيلية اقرب الى التحالف وان تعزيزها وامتدادها على حساب البعد العربي للاردن، وربما كان احساس القيادة الاردنية بهذا الامر احد الدوافع الهامة امام (الثورة) السياسية الاردنية اثناء ازمة النفق وما تبعها.

محاولات القيادة الصهيونية عديدة لكنها تجلت في ثلاثة مواقف رئيسة، الموقف الاول في قضية النفق حيث سبق قرار فتح النفق باقل من (٢٤) ساعة زيارة لمستشار نتنياهو الى عمان واجتماعه بجلالة الملك، وحين جاء قرار فتح النفق كان الموقف الاردني محرجا وصعباً، فالاعتقاد كان ان الزيارة حملت قرار الحكومة الاسرائيلية للاردن وان القيادة الاردنية كانت على علم مسبق بهذا القرار.

اما الموقف الثاني فهو تصريح نتنياهو مؤخراً لاحدى المجلات البريطانية ونقلته صحيفة الشرق القطرية الذي يتحدث فيه عن بحث ودراسة اردنية اسرائيلية لعقد معاهدة دفاع مشترك، وكأن نتنياهو يريد القول ان العلاقة مع الاردن قد اصبحت في مستوى يزيد عن علاقة الاردن باشقائه العرب، وان هذه المعاهدة لا تعني فقط ان ينهض الكيان الصهيوني للدفاع عن الاردن اذا ما تعرض لعدوان بل ان الاردن سيكون ملزماً -رغم اختلال ميزان القوة بين الطرفين- بمساندة العدو الصهيوني اذا ما تعرض (لعدوان !!).

نتنياهو يقول هذا وهو يعلم ان المستمع لهذه الكلمات سيتساءل: من هي الاطراف التي يمكن ان تخوض حرباً مع الكيان الصهيوني ويتوجب على الاردن مناصرة الصهاينة ضدها... اليست الدول العربية؟!

واذا كان العدوان على الاردن لن يأتي من قبل العدوالصهيوني فمن سيعتدي على الاردن، الدول العربية المجاورة؟!

الحكومة وعلى لسان وزير الاعلام نفت مضمون حديث نتنياهو لكن مايعنينا الخبث والمكر الصهيوني لاحراج الاردن ومحاولة توريطه.

الموقف الثالث هو القضية الساخنة الآن والمتمثلة بقرار الحكومة الصهيونية توسيع الاستيطان في القدس تحت الشعار السياسي (القدس الموحدة عاصمة اسرائيل الابدية)، وهو الموقف الصهيوني الموحد مهما كان شكل الحكومة. قرار توسيع الاستيطان الذي كان قرار مستوطنة ابو غنيم احد اهم بنوده ترافق مع زيارة نتنياهو الى عمان الاسبوع الماضي، قرار مستوطنة ابو غنيم سبق الزيارة، وقرار توسيع الاستيطان جاء بعد ساعات قليلة من مغادرته عمان، وكان الامر نسخة مكررة عن قصة فتح النفق!!

وذا كنا نوجه الاتهام للقيادة الصهيونية فان الحكومة تتحمل جانباً هاماًمن المسؤولية فهي من تعاملت مع قضية التطبيع بعقلية [اعمل لدنياك كانك تموت غداً]، وتعاملت وكأن المسار الاردني هو المسار التفاوضي الوحيد متجاهلة بشكل عملي واجبها تجاه المسارات الاخرى المعطلة والمتعثرة. هذا الواجب الذي كان يعني في حده الادنى وقف عمليات التطبيع كوسيلة ضغط، وهو موقف لو حدث لن يكون شاذاً بل سينسجم مع المواقف المصرية والسورية والسعودية واليمنية والبحرينية والكويتية وحتى القطرية والعمانية. لكن محافظة الحكومة على مستوى علاقات متميز وغير متأثر بما يجري مع العدو الصهيوني فتح شهية نتنياهو لكي يحاول احراج الاردن دون مراعاة (للتضحية!!) الاردنية وحسن النوايا التي زادت عن حدها في التعامل مع كيان ينظر الى التسويه باعتبارها وسيلة بل ويعبث بها تاركاً للاخرين السعي لانقاذها على حساب حقوقهم.

وفق مقاييس السياسة والمصلحة المحضة لم يكن مناسباً ان تستقبل عمان نتنياهو في ظل سياساته، ولن يكون مناسباً اي خطوة لتعزيز هذه العلاقة او اي زيارة رسمية على اي مستوى للكيان الصهيوني بل ان المناسب ان تعيد الحكومة تقييم هذه العلاقة وفق موازين عربية وبما يحفظ للاردن صورته الايجابية. فالاردن في نظر نتنياهو جغرافيا لحل مشكلته مع الشعب الفلسطيني، وهو الدولة الفلسطينية القائمة والوطن البديل، والارض المحتلة التي مازال يلوم الانجليز على (منحها) للملك عبدالله رحمه الله ليبني عليها دولة عربية. ◉

● المعاهدة لم تشفع للاردن مع نتنياهو

النائب منصور يستوضح عن زيارة رئيس ال F.P.I وتصريح - نتنياهو - حول اتفاقية دفاع مشترك مع الاردن

قال النائب حمزة منصور في جلسة مجلس النواب يوم الاربعاء الماضي ان محكمة التمييز قررت عدم دستورية معاهدة تسليم المجرمين المبرمة بين الاردن وامريكا، لانها لم تعرض على مجلس الامة لاقرارها وبالتالي عدم قانونية تسليم احد المواطنين المطلوبين للقضاء الامريكي.

وطالب منصور مجلس النواب، بوضع حد للتجاوز على صلاحياته ومحاسبة المسؤولين الذين يستخفون بحقوق المواطنين ومصائرهم. كما استوضح عن طبيعة زيارة رئيس مكتب التحقيقات الفدرالي الامريكي F.P.I للاردن مؤخراً وعن حقيقة ما يقال بشأن فتح مكتب لها في المنطقة، وحول اذا ما كانت الزيارة تلبية لدعوة من مسؤولين في جهاز الامن الاردني.

كما تناول النائب منصور ما ذكرته بعض الصحف من ان رئيس وزراء العدو الصهيوني صرح لاحدى المجلات البريطانية المتخصصة بان «اسرائيل» والاردن تدرسان امكانية عقد معاهدة رسمية للدفاع المشترك بينهما، واضاف: "ارجو ان اسمع توضيحاً لهذا التصريح الذي لم اسمع له تكذيباً من اي مصدر رسمي". ◉

في لقاء صريح مع مرشح منصب نقيب الاطباء انور حدادين

الحملة ضد مجلس نقابة الاطباء ظالمة

ترشحت لأغذي عمل مجلس النقابة لا لأبدأ من جديد

■ حاوره طارق عباس

■ الدكتور انور حدادين نقابي قديم وعضو في مجلس النقابة لعدة دورات سابقة، ما هو هدفكم من الترشيح لمنصب نقيب الاطباء للدورة القادمة؟

-لا بد من الاشارة في البداية الى انني كنت اول من رشح نفسه رسمياً للتنافس على منصب النقيب للدورة القادمة وما دفعني لذلك اسباب كثيرة وعلى راسها انني ساكون فخوراً جداً ان سنحت لي الفرصة لاكون ممثلاً لهذه الشريحة المهمة في المجتمع كما انني نقابي نشيط جداً، فمنذ ان سجلت في نقابة الاطباء عام ١٩٦١ لم اتغيب عن اي نشاط للنقابة وقد فزت سابقاً في عضوية مجلس النقابة لثلاث دورات متتالية منذ عام ١٩٧٣- ١٩٧٩ وشاركت في معظم اللجان التي تنبثق عن مجلس النقابة وعلى سبيل المثال فانني عضو في لجنة صندوق التقاعد والضمان الاجتماعي للنقابة لثلاث دورات متتالية منذ عام ١٩٩١ الى الان كما انني عضو في جمعية جراحي الاطفال وجمعية درء الحرب النووية وجمعية العلوم الاسلامية في النقابة وعضو في الهلال الاحمر الاردني والجمعية العربية لحقوق الانسان/ فرع الاردن. فمن هنا تجد انني احرص على العمل العام، وانني املك الوقت الكافي وعلى اطلاع تام بقانون نقابة الاطباء، فلجد نفسي مؤهلاً لخوض هذه التجربة علّني اقدم الخدمات لهذا القطاع.

■ كمرشح لموقع النقيب لماذا لم تقم بتشكيل قائمة؟

اعتقد ان الاساس في خوض الانتخابات هو القوائم وان تكون الانتخابات على هذا الاساس بحيث تفوز القائمة بكاملها لتعمل بشكل منسجم، ونخرج بذلك من شكوى بعض اعضاء مجلس النقابة بانه لم يستطع الانجاز بسبب عدم انسجامه مع البقية وهذا كلام منطقي، فما يجري الآن ان الشخص يترشح لوحده والانتخاب يتم على اساس اختيار الفرد فتجد المجلس يتكون من خليط من القوائم والاتجاهات وينعدم الانسجام فيقل الانتاج وانا الان انتظر انتهاء فترة الترشيح لتتضح الصورة ويستقر المرشحون ومن ثم يتم التنسيق لتشكيل القوائم.

■ ارتفعت اصوات داخل نقابة الاطباء تنادي بمحاسبة مجلس النقابة الحالي واعضاء صندوق التقاعد بسبب الخسارات التي لحقت بالصندوق جراء الاتجار بالاسهم، محملة هذه الخسارة للمجلس واللجنة، وبما انكم عضو ولثلاث دورات متتالية في لجنة صندوق التقاعد فما رايكم في هذه الاتهامات؟

اولاً: اريد ان اسمع من هذه الجهات او الاطراف اتهامات صريحة وواضحة ومحددة كي توضع النقاط على الحروف ويحاسب كل شخص على ما فعله. اما ان تتهم احداً بالفساد او الرشوة ولا تحاسب هؤلاء الفاسدين والمرتشين لانك لا تملك الدليل فهذا هو الفساد بعينه.

■ لكن صدر مؤخراً بيان من التجمع المهني للاصلاح والتغيير يتهم مجلس النقابة بالتقصير في متابعة صندوق التقاعد والذي تسبب في خسارات مالية كبيرة لحقت بالنقابة جراء الاتجار في الاسهم؟

يجب على المنصفين ان يدركوا كيف تتشكل لجنة صندوق التقاعد فثلاثة من اللجنة هم اعضاء في مجلس النقابة بحكم منصبهم وهم النقيب وامين السر وامين الصندوق والاربعة الباقون يتم تعيينهم من قبل المجلس وهذه الهيئة هي التي تدير اموال الصندوق وتنميه وجميع قرارات الصندوق تخضع لموافقة او رفض مجلس النقابة فمجلس النقابة مسؤول بالدرجة الاولى ونحن في الصندوق لا نتهرب من مسؤولية القرارات التي ننسبها للمجلس فنحن شركاء في اتخاذ القرار.

وما يتردد حول الخسارات فاشير الى انه قبل حدوث هذه الخسارة والتي كانت واضحة في ميزانية الصندوق عبر هبوط الارقام فيها ومصادقة الهيئة العامة عليها كنا قد حققنا ارباحاً عام ٩٤ تزيد عن ٢ مليون و ٦٠٠ الف دينار ولم تسمع ضجيجاً باننا ربحنا اما الان فالوضع اختلف. واتساءل هل يوجد في الاردن احد ربح في الاسهم؟ فتجارة الاسهم تعتمد على الاوضاع الاقتصادية العامة في الوطن والاوضاع كما يعلم الجميع ليست على ما يرام واؤكد ان الكثيرين ممن يكيلوا لنا الاتهامات الان هم من المدمنين على الاتجار بالاسهم واحدهم خسر مؤخراً ١٥ الف دينار وهو الان يهاجمنا ويضراوة ونحن لا ننكر اننا خسرنا لانها تجارة والتجارة فيها الربح والخسارة وقد قال الله عز وجل "واحل الله البيع وحرم الربا" ونحن نتاجر كما امر الله ولكن البعض يحاول ان يصور وكأننا نخسر في كل سنة مليونين دينار والخسارة هي خسارة و احدة فقط وقد اوقفنا التعامل بالاسهم بيعاً وشراء بعد توصية الهيئة العامة بذلك في نهاية ال٩٥ وذلك خلال الدورة السابقة، وخلال الدورة الحالية لم نشتر او نبع، ومن ثم قامت الهيئة العامة بتشكيل لجنة لدراسة اوضاع الصندوق وجاءت هذه اللجنة بعد عامين بدراسة معظمها كان من مدقق حسابات ولم تكتشف الخلل المالي الاكبر وهو السرقة والاختلاس والتي اكتشفها النقيب ومجلس النقابة وكما اكد النقيب ان المدعي العام سيوجه الاتهام لاربعة موظفين وستأخذ العدالة مجراها.

■ ولكن الا تعتقد ان ترشحكم في الانتخابات امام النقيب الحالي فيه ايحاء بانكم غير راضين عنه او عن ادائه؟

ابداً فانا اعتقد ان هذه هي الزمالة الحقيقية والديمقراطية بحيث تطرح نفسك دون حساسية وتقول انك مؤهل لمثل هذا المنصب، فانا لا اقدح في النقيب الذي عملت معه، فباسم الدجاني نقابي كفؤ ولكن عمل المجموعة لا يستطيع الفرد ان يقوم به لوحده، فباسم كفؤ وكذلك المرشح الاخر على الرغم من انه لم يجرب الا انه مارس عملاً نقابياً، واؤكد ان نزولي لا يعني اطلاقاً عدم الرضا عن الدكتور باسم ومسيرة النقابة ولكنني اتيت لاثري العمل النقابي.

■ اذن كيف تقيمون اداء المجلس الحالي وهل تعتقدون ان اداءه كان على المستوى المطلوب؟

- اعتقد ان جميع المجالس السابقة بذلت جهوداً حثيثة للرقي بالنقابة، وكل مجلس كان يواجه مشاكل يعمل جاهداً على حلها والمجلس الحالي طرحت امامه العديد من المشاكل والتي تصدى لها بفاعلية. فمثلاً مشكلة اطباء وزارة الصحة وهضم بعض حقوقهم فقد تصدى لها المجلس وبقوة وشكل لجنة خاصة لمتابعة القضية وتصدى كذلك للعديد من القضايا الاخرى، ولكن لي ملاحظة وعتب على مجلس النقابة حيث انه شكل هيئة عامة لاطباء وزارة الصحة وهذا يعني ان هناك هيئة عامة للقطاع الخاص واخرى لاطباء الجيش وهو ما انسحب ايضا على بعض الجمعيات غير المتخصصة مثل جمعية خريجي المانيا وغيرها من البلدان وهو ماحذرت منه سابقاً حيث ان النقابة ستتفتت وهو ما سيضعف النقابة فنحن نريد نقابة ولحدة موحدة فالحكومة ستهاجم النقابات اجلاً ام عاجلاً فان لم نكن موحدين فسنواجه مشكلة، واكبر مثال على ذلك ان الحكومة السابقة عندما هاجمت النقابة تجمع بعض الاطباء، واسسوا جمعية اطباء القطاع الخاص مرخصة من وزارة الداخلية والتجمع المهني للاصلاح بدأ يتعاون مع جمعية اطباء القطاع الخاص وهي التابعة لوزارة الداخلية فكيف سنضمن حياد مثل هذه الجمعية والداخلية تتدخل فيها ومن هنا ادعو مجلس النقابة لاعادة توحيد النقابة والبعد عن التشرذم المرفوض.

■ ما هي اهم القضايا التي تعتقدون انها بحاجة لمعالجة؟

حقيقة ان المهنة ككل لديهامشاكل وبحاجة لمعالجة، ولا ادعي انني قادر على حلها خلال سنتين فقط فنحن نعمل ضمن قوانين وتعديلها يحتاج لوقت كبير فالنقابة تنسب والهيئة العامة توافق او ترفض ومن ثم ترفع للوزير والوزير يعدل ويعيدها لنا لاعادة الدراسة ومن ثم تعاد للوزير والذي يرفعها للرئاسة والى مجلس النواب والاعيان وهكذا وما من شك ان تغيير الانظمة هام لتسهيل العمل وتطويره. فعلى المرشحين ان لا يبنوا للناس بيوتاً من الرمال وينسجوا الخيال ولكني اقول انني ان فزت فسأعمل بكل جهدي لتحسين وتطوير الاوضاع ولن ادخر جهدا في الدفاع عن المهنة.

■ هناك هجمة يصفها نقيب الاطباء الحالي بانها ظالمة على المجلس وادائه من قبل البعض فكيف ينظر لها الدكتور انور؟

لا شك في، ان العمل النقابي هو عمل يكمل بعضه البعض ولا يجوز لمجلس ان يقول انني صنعت انجازاً لوحدي بل هو اكمل ما بداه الاخرون وكل حملة انتخابية تصاحبها مثل هذه الاتهامات والهجوم من قبل البعض ولكننا كاصحاب مهنة انسانية لا بد ان نراعي اداب المهنة والزمالة والموضوعية في طروحاتنا فان كان لدى احدهم تهمة واضحة ضد احد فليتهم رسمياً ويشتكي بالطريقة القانونية السليمة اما ان يتم الحديث كما ذكرت سابقا عن الفساد دون محاسبة احد فهو الفساد بعينه واعتقد ان الهجمة الحالية على مجلس النقابة هي ظالمة بدون شك ولا بد من الاشارة الى ان اللجنة التي شكلتها الهيئة العامة لدراسة اوضاع صندوق التقاعد ولجنة التحقيق هي لجان مخالفة لقانون النقابة اذ انه ليس من صلاحيات الهيئة العامة تشكيل مثل هذه اللجان وانا ان وصلت لمنصب النقيب فسأتصدى لهذه اللجان قانونيا ولعل اكثرما يثير الاستغراب انه عندما يعلن نقيب الاطباء، وهو سعيد بانه لم يتورط اي طبيب في عمليات الاختلاس تخرج هذه اللجنة وعلى صفحات الجرائد وتقول التحقيق لم ينته بعد، بل وتنتقد النقيب لانه نفى ضلوع الاطباء في الجريمة وهم للان لا يملكون دليلاً على تورط اي طبيب فالهجمة ظالمة بكل المقاييس وتخلوا من النقاوة النقابية

■ بما انكم ترون ان فترة السنتين غير كافية للانجاز الكامل فلماذا لا تمنح الدكتور باسم فرصة لدورة اخرى ليكمل ما بداه من اصلاح؟

انا قلت انني اتيت لاغذي عمل النقابة فانا لم ات لابدأ من جديد وانا اقدر اداء الدكتور باسم الدجاني.

■ تحدثتم عن تعديل القوانين والانظمة فهل ستعمدون لاي تغيير بما يخص اطباء الضفة الغربية؟

طبعا لا، فانا من الوحدويين حتى النخاع فقد عينت من قبل مجلس النقابة عام ٩١ في لجنة لاجراء دراسة لتعديل قانون النقابة وقد توقفنا عند هذه النقطة والتي افخر بانني من اثارها حيث نص القانون على انه «تؤسس نقابة للاطباء في المملكة الاردنية الهاشمية يكون مقرها عمان والقدس» وقد برزت الهوية الفلسطينية الان ويُخشى ان يأتي البعض ويقول لا بد من الفصل ويشكل كل منا نقابة خاصة به فقلت اننا يجب ان نبقى نقابة واحدة حتى لو تشكلت دون فلسطينيين فالسياسيون يريدون الانفصال والنقابيون يريدون الوحدة وكنت مصرا عليها لانني لا اقبل ان نلقي بزملائنا في احضان العدواليهودي فكان لا بد من التغاضي عن هذه المادة.

■ الدكتور انور حدادين هل تعتبر نفسك ممثلاً عن اتجاه ما في ترشيحك لمنصب النقيب؟

انا بعثني الاتجاه منذ ان وعيت على هذه الدنيا ونشاطاتها ولكن نزولي لم يكن مرتبطا بذلك اطلاقا فلم استشر احداً ولم يدفعني احد للترشيح، فاعتقد ان من يرغب في الترشح للعمل النقابي يجب ان يكون دافعه الاول هو الهم النقابي لا الحزبي. ◉

انا وحدوي حتى النخاع وأقدر اداء النقيب الحالي

مجلس ادارة المستشفى الاسلامي وادارته التنفيذية يتفقدون المستشفى الاسلامي فرع العقبة

قام مجلس ادارة المستشفى الاسلامي في عمان ترافقه الادارة التنفيذية للمستشفى بزيارة تفقدية لفرع المستشفى في العقبة، وعقد برئاسة الاستاذ الدكتور قنديل شاكر جلسة مشتركة مع الادارة التنفيذية للمستشفى الاسلامي في عمان شارك فيها الدكتور عبدالرزاق الشامي مدير عام المستشفى الاسلامي فرع العقبة، والدكتور المهندس نعيم دردساوي المدير الاداري كما حضر جزءاً من الجلسة رؤساء الاقسام الطبية والفنية والادارية في المستشفى الاسلامي في العقبة وقد اطلع مدير عام المستشفى مجلس الادارة على انجازات العمل في السنوات الماضية، وعلى خطة تطويره لمواكبة اعلى ما وصلت اليه التقنية الطبية ليقوم بخدمة منطقة الجنوب بعامة ومنطقة العقبة بخاصة سيما ان مدينة العقبة تعتبر معبراً للاردن الامر الذي يستدعي وجود خدمات طبية متميزة فيها. ◉

مواعيد مسابقة جمعية المحافظة على القرآن الكريم

ذكر الدكتور احمد شكري شابسوغ رئيس لجنة المسابقة القرآنية السنوية التي تشرف عليها جمعية المحافظة على القرآن الكريم بانه قد تم تحديد مواعيد اجره المسابقة القرآنية لعام ١٤١٧هـ ١٩٩٧م على النحو التالي:

١. يوم الخميس الموافق ١٩٩٧/٣/٢٠م (اختبار الاناث) من الساعة الثامنة صباحاً.

٢. يوم الجمعة الموافق ١٩٩٧/٣/٢١م (اختبار الذكور) من الساعة الثامنة صباحاً.

هذا وقد طلب الدكتور شابسوغ من جميع المشاركين والمشاركات في المسابقة ضرورة الحضور الى مركز حراء القرآني الكائن في جبل عمان – الدوار الثاني/شارع الخطيب وذلك ابتداء من الساعة الثامنة صباحاً. وللاستفسار عن المسابقة يرجى الاتصال على هاتف (٦٠٢٧٦٢). ◉

حزب الانصار يدعو لوقف كافة اشكال التعامل مع العدو الاسرائيلي

طالب حزب الانصار العربي الاردني في بيان له بقطع العلاقات الدبلوماسية الاردنية الاسرائيلية والعربية الاسرائيلية وسحب السفير الاردني من تل ابيب واغلاق سفارة «اسرائيل» المغتصبة في عمان. كما دعا الى عقد قمة عربية طارئة لتدارس الوضع والموقف في جبل ابو غنيم وحوله ووقف استقبال الوفود اليهودية والصهيونية على الارض العربية وتوقيف المصانع والشركات الاسرائيلية العاملة على الارض الاردنية، واغلاق مقار كافة الجماعات والشيع التي تدعي المسيحية الموالية لليهودية والصهيونية والتي هي من صنع الصهيونية وليس من المسيحية الحقيقية.

واضاف ان حزب الانصار يدعو الامة العربية للوقوف في وجه المحتل وادارته والدمى التي يحركها والمسؤولة عن بيع الضمائر وتهويد الارض، وانه آن الآوان لتثبت الامة شرعية وجودها، وذلك للوقوف في وجه الوضع الناشئ في القدس الشريف. ◉

عمارين ينبه لخطورة الخصخصة على مقدرات الوطن

اثار النائب نزيه عمارين في جلسة مجلس النواب الاربعاء الماضي قضية الخصخصة وخطورته لانه يتعلق بمقدرات الوطن الاقتصادية الكبرى والتي تقدر بالاف الملايين في غياب ضوابط قانونية وبتسارع منهل وبطريقة تخدم فئة قليلة محدودة مشيراً الى ان بريطانيا لم تقدم على الخصخصة الا بعد سن قوانين تمنع الاحتكار وتضع الضوابط لذلك مع مرور فترة انتقالية استمرت عشر سنوات.

وقال النائب عمارين الذي تحدث باسمه واسم النواب طراد القاضي، وسمير الحباشنة، وخليل حدادين، وحمزة منصور، وطلال عبيدات، وراتب السعود، وعبد المجيد الاقطش قال قبل فترة تم خصخصة حصة الدولة والتي قدرت بعشرات الملايين والبالغة ٧٠٪ لاحدى المؤسسات الكبرى في عمان حيث حددت الحكومة الحصة الواحدة القابلة للبيع ب (٦٠٠) الف سهم للحصة الواحدة وهذا يعني اننا حددنا سلفاً لمن تؤول حصة الحكومة وحرمنا الشعب وطبقاته الوسطى من حق تملك اي سهم.

واضاف: اعلنت الحكومة قبل فترة نيتها خصخصة شركة الاتصالات وقيمت هذه الشركة ب (٢٥٠) مليون دينار في حين ان الدولة استدانت واستثمرت ما يزيد عن الف مليون دينار في نهاية السبعينات والثمانينات مؤكداً انه لا مبرر من تخفيف موجودات هذه الشركة الوطنية الرابحة دوماً.

وتساءل عن الطريقة التي سوف يتم التعامل فيها بالنسبة لشركة الكهرباء الوطنية والتي تقدر بالاف الملايين وحذر من خطورة نقل احتكار الدولة الى احتكار الاشخاص مؤكداً ان غالبية القرارات تسن لخدمة طبقة الميسورين واصحاب الصوت العالي.

وطالب الحكومة اعطاء فترة انتقالية يتم خلالها دراسة جميع اوضاع المؤسسات العامة المنوي نقل ملكيتها لتصويب اوضاعها وتحسين احوالها الادارية ومحاسبة المسؤولين عن اسباب فشلها وتسيبها المالي كي نضمن تحسين ادائها ودعا الى وقف عملية الخصخصة مؤقتاً لحين سن قانون الاحتكار وتساءل عن سبب التباطؤ في اصداره رغم اهميته الوطنية وقال ما فائدته بعد اقتسام الكعكة واكد ضرورة تشكيل لجنة برلمانية حكومية للوقوف على سير عملية الخصخصة وضبطها وان تبدأ الخصخصة بالمؤسسات الخاسرة وليست الرابحة. ◉



آفاق السبيل

منير شفيق

دماتو من ايران الى سويسرا

السناتور الامريكي الفونسو دماتو استصدر قانوناً اصبح يعرف باسم قانون دماتو يقضي بمعاقبة الشركات والدول التي تعقد اتفاقات مع كل من ايران او ليبيا بما يزيد على اربعين مليون دولار. وقد شكل لجنة لمراقبة تنفيذ هذا القانون لا على الشركات الامريكية فحسب، وانما ايضاً على الشركات الاوروبية واليابانية والدول المختلفة في العالم.

لا يمثل دماتو بهذا الاندفاع غير المنظمات الصهيونية الامريكية والدولة العبرية. اولاً وقبل كل شيء، ثم تأتي امريكا بمرتبة ثانية، الا اذا اعتبر ان كل ما فيه مصلحة الدولة العبرية فيه مصلحة امريكا.

البعض يرى في مثل هذه الاشارة المتعلقة بالصهيونية والدولة العبرية مبالغة فمن جهة ثمة عقدة محققة من تفسير التاريخ بنظرية المؤامرة، وثمة من جهة اخرى تصور يرى ان الصهيونية الامريكية والدولة العبرية اداتان بيد القيادات الامريكية والمصالح الامريكية العليا وليس العكس. وهذا التصور كان سليماً لعقود من السنين طويلة لكنه الان اصبح يحتاج الى اعادة نظر مع تعاظم النفوذ الصهيوني على الكثيرين من رجال السياسة والاعلام والمال والنفوذ في امريكا بل اصبح كثيرون من بين هؤلاء يعتبرون انفسهم صهاينة.

اما بالنسبة الى دماتو فقد انضم الى جوقة المنظمات الصهيونية التي راحت تهاجم سويسرا والبنوك السويسرية على الخصوص تحت دعوى التعامل مع النازية والاستيلاء على اموال الكثير من اليهود الذين هربوا اموالهم الى سويسرا والمطلوب الكشف عن كل ذلك وتخصيص صندوق للتعويض.

ما تقدمه المنظمات الصهيونية بهذا الخصوص مجرد تكهنات وقرائن بلا ادلة والاثباتات وهذا ما اكدته الحكومة السويسرية والبنوك المعنية بعد ان فتحت تحقيقا في الموضوع، وهنا انتقل الموقف الاسرائيلي والصهيوني وانضم اليه الفونسو دماتو الذي اصبح رأس حربة امريكا الى مرحلة الابتزاز والضغوط والتهديد باعلان الحرب المالية على البنوك السويسرية.

حاولت الحكومة السويسرية استيعاب الموضوع وتهدئته لكن الرأي العام السويسري ارتفع في رفض الخضوع للابتزاز.

وهكذا يدفع العلو الاسرائيلي الصهيوني المدعوم امريكيا تحت ادارة كلينتون دعما اعمى الى ردود فعل عالمية لا تحمد عقباها حتى لو نجح الابتزاز والضغوط والتهديد، لبعض الوقت، هنا او هناك. ⑤

معركة الرفاه مع العلمانية في أوجها

الفجوة البرلمانية تتسع لصالح الرفاه



■ كتب علي صبري

تقدم احزاب المعارضة التركية خدمة لحزب الرفاه من حيث تريد ان تسيء اليه. فنشاطها المحموم في الاسابيع الاخيرة الماضية صب في صالح الرفاه واختصر له الزمن من العمل على كسب شعبية اوسع من التي يحظى بها ورسخ اقدام الائتلاف الحاكم في السلطة بمقدار ما تزعزعت مواقع المعارضة في ميدان السياسة.

ثورة المعارضة

منذ ان وقعت حادثة "سوسورلوك" التي كشفت تعاون المافيا التركية مع مسؤولين سياسيين وامنيين في مقدمتهم نائبين من حزب الطريق القويم (تشيلر) وهما محمد اغار وزير الداخلية الذي استقال بسبب تلك الفضيحة وسداد بوجاق نائب اورفا، اتهمت المعارضة رئيس الوزراء نجم الدين اربكان بتستره على شريكته تانسو تشيلر وحمايته بذلك لاوكار الفساد والمفسدين، رغم ان اربكان قرر دخول عش الدبابير ونجح بالفعل في اجراء تحقيقات انتهت بتقديم ٣٥ من رجال السياسة والامن والمافيا للنيابة العامة لمحاكمتهم، فهدف المعارضة في حقيقته ليس الحد من انتشار الفساد ووقف نشاط المافيا بقدرما هو محاولة لاسقاط الائتلاف القائم وعموده الاساس وهو حزب الرفاه.

ثم كانت المناسبة الثانية التي حاولت المعارضة استغلالها في مطلع شهر شباط (فبراير) الماضي حين اقام وزير بلدية سينجان (من حزب الرفاه) احتفالاً بمناسبة يوم القدس وتحدث فيه السفير الايراني محمد رضا بهجري الذي ادان مسيرة التسوية السلمية مع العدو الصهيوني واكد دعم بلاده لحركة حماس وحزب الله كما دعا الى تطبيق الشريعة الاسلامية مما اثار مؤسسة الجيش التي حركت عدداً من دباباتها الى ساحة الاحتفال اشارة الى غضبها مما حدث واعتباره تعديا على علمانية تركيا.

وتزامن مع احتفال سينجان توجه اربكان الى اصدار قرارات ذات بعد اسلامي، واعتبرتها المعارضة تهديداً لنظام الجمهورية العلماني ومخالفة للدستور، والقرارات محل الخلاف هي رفع الحظر عن لباس الحجاب في المؤسسات الرسمية والجامعات والسماح للحجاج بالسفر برا الى الديار المقدسة وتخويل المواطنين حرية التبرع بجلود الاضاحي (والتي تبلغ قيمتها ٨٠ مليون دولار) للجهة التي يريدون وليس لهيئة الطيران، اضافة الى نيته بناء جامعين الاول في ميدان القسيم في اسطنبول والثاني في ميدان شنقايا بانقرة.

ورغم ان النظام العلماني في حقيقته لا يقف حائلا دون ممارسة المواطن لشعائره الدينية واختيار نمط حياته ولباسه، الا ان الجيش والعلمانيين اعتبروا هذا التوجه خطوة نحو تجذير المظاهر الاسلامية في المجتمع.

ولذلك نظم حزب الشعب الجمهوري (يساري) بزعامة دينز بايكال مظاهرة نسائية تحت شعار (لا للشريعة) مما اثار استياء وتنديد احزاب المعارضة اليمينية واليسارية على السواء فضلا عن حزب الرفاه.

وكادت هذه المظاهرة ان تحدث انشقاقاً في صفوف المعارضة.

ففي تعليقه على المظاهرة قال مسعود يلماظ زعيم حزب "الوطن الام" "هذه التظاهرة تصرف خاطئ يمكن ان يؤدي الى تقسيم الشعب التركي الى معسكرين، فمن الخطأ التظاهر ضد الاسلام الذي يدين به الشعب التركي". واضاف "لقد سحبنا تأييدنا لتلك المظاهرة ولم نشارك فيها بعد ان علمنا بانهم رفعوا شعار "لا للشريعة" الخاطئ الذي لا يخدم اهداف المعارضة في التنديد باجراءات حزب الرفاه المزمع اتخاذها ضد العلمانية. وحاول يلماظ في هذه الاجواء السياسية المضطربة اضعاف ثقة الائتلاف الحاكم بنفسه وقدرته على التماسك، فاقترح على تانسو تشيلر ان يشكل معها ائتلافاً حكومياً جديداً، الا ان تشيلر رفضت عرضه بعد التجربة المريرة التي عاشتها مع يلماظ من قبل في الحكومة الائتلافية الثالثة والخمسين والتي لم تدم طويلاً – واعربت عن ثقتها بشريكها اربكان وان احدهما لن يطعن الاخر اضافة الى انها معنية اليوم مع شريكها بوضع اساس اقامة تركيا الكبرى القوية.

وتشيلر تنطلق في موقفها هذا من علمها ان مستقبلها السياسي في الحكم محكوم بمدى رضى اربكان وحزبه عنها، فالرفاه هو الذي اسقط حكومتها عندما قدم ملفات تهم الفساد الموجهة لها الى البرلمان، وعاد فانقذها منها عندما وافقت على الائتلاف معه لتشكيل الحكومة، ومن جديد فتحت المعارضة بابا جديداً على استمرار الائتلاف في الحكم فمصلحة تشيلر ان تبقى الى جانب الرفاه، حتى وان كانت تابعا اكثر منها شريكا في الحكم لانها بغير ذلك ووفق الخريطة السياسية القائمة في تركيا ستودع السلطة الى حيث لا رجعة.

الرفاه.. رسوخ القدم

بقدر ما تنشط المعارضة لاسقاط الائتلاف الحاكم نكاية بالرفاه بالدرجة الاولى، بقدر ما تترسخ اقدام الرفاه في الارض السياسية في تركيا بسبب بسيط هو ان استماتة المعارضة العلمانية لسياسة الرفاه تظهر بوضوح للمجتمع التركي شعبا ونخبة ان هذه المعارضة ليست سوى معاداة للتوجه الاسلامي وللحيولة دون تمكن الرفاه من تحقيق انجازات ونجاحات لحزب اسلامي في دولة علمانية، مما يدفع غير ذوي المواقف المسبقة والمعادية من الرفاه الى التأييد بدرجة او اخرى لسياسة الرفاه وتوجهه، وهو ما ينعكس في تعامل الرفاه مع القضايا الخلافية بثقة واعية بقدرات النفس ومعطيات الواقع.

فاربكان من جانبه ورداً على انتقادات المعارضة قال "البعض يخلق مشكلة بسبب اقامة جامع في مكان ما في دولة نسبة المسلمين فيها ٩٩٪ وارجع الحملة الاعلامية من المعارضة الى الرغبة في اغلاق ملف علاقة الدولة بالمافيا وقيام حكومته بخطوات جدية نحو تطهير دولاب

٦٠ ألف عضو جديد في الرفاه خلال شهر

الدولة من الفساد.

ولاثبات رضى الجيش عن سياسته اقام اربكان حفلاً اعلن فيه انضمام عدد من الضباط المتقاعدين لحزب الرفاه، واكد الضباط المنضمون للرفاه انهم اختاروه لانه الحزب الوحيد الذي يلبي احتياجات الشعب التركي المسلم المادية والمعنوية، وفي مؤشر آخر على توسع شعبية الرفاه كردود فعل على ممارسات المعارضة العلمانية فقد انضم ستون الف عضو جديد الى الحزب في كانون ثاني (يناير) الماضي فقط ليضافوا الى الملايين الاربعة.

وفي التصويت على مشروع طرح الثقة الذي جرى مؤخراً في البرلمان التركي حقق الرفاه نصرا ساحقاً على المعارضة بحصوله على ٢٨٦ صوتاً ضد المشروع في مقابل ٢٤٦ ايدوا المشروع فيما امتنع عدد من نواب حزب الوطن الام عن التصويت، حسب ما ورد في تقرير القناة السابعة التلفزيونية التابعة لحزب الرفاه، وبهذا تتسع الفجوة بين الائتلاف والمعارضة في البرلمان لصالح الحكومة، بعد ان كانت المعارضة تحتاج الى ستة اصوات فقط لاستجواب تشيلر، ففي ذلك اشارة واضحة لمدى القبول التي تحظى به سياسة اربكان العقلانية والموازنة بين الاهداف الاسلامية التي يتطلع لانجازها واسس السياسة التركية والخطوط الحمراء التي تحكمها.

تحذيرات مجلس الامن القومي

قبل ايام عقد مجلس الامن القومي التركي الذي يرأسه سليمان ديميريل اجتماعا يتوقع ان يصدر عنه تحذيراً لرئيس الحكومة اربكان بعدم التمادي في تخطي المبادئ العلمانية باتجاه اسلمة البلاد. هذه التحذيرات يتوقع ان تقود الى او توحي بان انقلابا سيقوم به العسكر على الديمقراطية، اذ ان الانقلاب كان عسكريا او سياسيا على حكومة الرفاه ستخضب في نهاية المطاف في صالح الرفاه وهو قرار ليس سهلا بسبب بعض المعطيات المحلية الشعبية او خارجية تهم مستقبل تركيا وتطلعها نحو الاندماج مع اوروبا سياسيا واقتصادياً، لكن يمكن هذه التحذيرات على انها محاولة لاثبات الوجود وحراسة المبادئ الكمالية باخلاص حتى لا تسقط هيبتها في الحسابات السياسية مستقبلاً، ودعوة للرفاه ان يراعي تاريخ العلمانية في تركيا ولا يظهر تحدياً صارخاً لهذا التاريخ. ⑤

تركيا تؤكد على التعاون مع ايران في مجال الغاز

اكدت تركيا تعاونها مع ايران في مجال الغاز على الرغم من الضغوط التي تواجهها من قبل الادارة الامريكية لوقف هذا التعاون.

وكتبت صحيفة "مليت التركية" نقلاً عن مراسلها في واشنطن ان انور ايمن وكيل وزارة الخارجية التركية قدم ادلة اقتصادية حقوقية وفنية في هذا المجال ودافع عن تعاون انقرة وطهران في مجال الغاز.

واضافت مليت ان موضوع التعاون بين ايران وتركيا في مجال الطاقة لم يطرح في المباحثات الرسمية التي جرت بين وفود البلدين، وقال ان امريكا اعربت عن استيائها في هذا المجال خلال اللقاءات غير الرسمية.

واكد اويمن احتياج تركيا للطاقة وقال ان بلاده درست بجدية كيفية استيراد الغاز من ايران وحتى من تركمنستان.

وكانت امريكا قد شجعت تركيا على سد ما تحتاجه من الغاز من مصر والجزائر ووعدتها بتقديم المساعدات المالية والفنية اللازمة. ⑤

محاولات الادارة الامريكية لتوتير العلاقات بين باكستان وايران

حذر نائب في البرلمان الباكستاني من محاولات الادارة الامريكية لتوتير العلاقات بين ايران وباكستان والصين على اساس مؤامرة مدروسة.

وقال طارق جوهدري الذي يعتبر من الساسة الباكستانيين البارزين في تصريح للمراسلين، ان امريكا تسعى عبر اثارة النعرات الطائفية وايجاد حروب اهلية بين المسلمين في باكستان الى توتير العلاقات بين طهران واسلام آباد.

واضاف ان امريكا ممتعضة من العلاقات المتينة بين ايران وباكستان، وتهدف من وراء هذه المحاولات الى اثارة المواجهة بين الشعبين الشقيقين الايراني والباكستاني. وتبعا جوهدري الذي نشرت الصحف الباكستانية تصريحاته الشعب الباكستاني الى اتخاذ الحيطة والحذر ازاء هذه المؤامرات واحباطها عبر الحفاظ على الوحدة الوطنية.

واضاف النائب الباكستاني: ان واشنطن وضمن ما يسمى بالنظام العالمي الجديد تحاول ان تبعد الصين عن باكستان، وتتذرع بشتى الاساليب ومنها موضوع المسلمين في محافظة سين كيانغ الصينية. ⑤

المسلمون في بلغاريا

الحلقة الثانية

المسلمون دَوراً وحالاً

يشكل المسلمون بقومياتهم الاربعة «الاتراك، اليونان، الغجر، التتار» ثلث سكان بلغاريا البالغ عددهم ٨,٥ مليون نسمة، ولا تعترف السلطات البلغارية باكثر من مليون مسلم على اراضيها فيما تصر الدولة التركية على وجود ما يقارب ٣ ملايين نسمة.

ونميل للرأي القائل بأن الاسلام دخل الاراضي البلغارية في العهد الاموي الاول على الرأي الذي يصر بأن بلغاريا عرفت الاسلام فقط بعد فتح العثمانيين لها، ودليلنا الذي نعتمده ان كلمة اليونان «تعني الانصار» وتطلق فقط على المسلمين من اصل بلغاري او مقدوني، وترجع هذه التسمية لنصرتهم للجيش العثماني الفاتح حين دخوله بلغاريا، كما ان فيهم عائلات يطلق عليها اسم «المصريون» استناداً لاجدادهم.

ولم تتوقف الحرب على المسلمين بمختلف اشكالها طيلة العقود الماضية، فكما تقول «اسيمة جانو» في كتابها «مأساة المسلمين في بلغاريا» «اثر هزيمة الجيش العثماني من الجيش الروسي عام ١٨٧٨ على الارض البلغارية وقع الطرفان معاهدة برلين التي تحفظ حقوق الاقلية التركية في بلغاريا، لكنها كانت حبراً على ورق، حيث توالت الهجمات على المسلمين منذ، وسمع العالم فقط عن مأساة عام ٨٤ و ٨٦ التي غير فيها الشيوعيون قصراً اسماء المسلمين، ثم قاموا بتهجير الالاف منهم للاراضي التركية.

مع سقوط الشيوعية ٨٩-١٩٩٠ وتحول نظام الدولة البلغاري للنهج الرأسمالي تنفس المسلمون الصعداء لكن تفاؤلهم لم يطل اكثر من اربعة اعوام ليعود الشيوعيون بثوبهم الاشتراكي المقيت في ١٩٩٥/١/١٨ يقصون شريط حكمهم بفتح باب الصراع مع المسلمين على مصراعيه، ليؤكدوا باصرار على انتمائهم الاحمر للحقبة اللينينية -الماركسية الحاقدة. فكان اول ما قامت به الحكومة الاشتراكية الجديدة ان اعادت لدار الافتاء العام المدعو نديم غينشيف بعد ان صادقت على المؤتمر الذي عقده في ٢ نوفمبر ١٩٩٤ مخالفة نص الدستور (المادة ٣٧-الجزء الاول) الذي ينص على ان الدولة عبر اعضائها ومؤسساتها لا تستطيع التدخل او ان تدير شؤون التجمعات الدينية وان هذا من شأن هذه التجمعات التي تنظم شؤونها الداخلية بنفسها.

وقصة المدعو نديم غينشيف مع المسلمين قديمة، فقد عينته الحكومة الشيوعية عام ١٩٨٧ برئاسة تدور جيفكسوف كمفتي عام للمسلمين مكافأة له على تعامله معها في محنة الاتراك المعروفة باسم «بلغرة الاسماء» ٨٤-١٩٨٦، وغينشيف هذا خريج كلية الحقوق الجامعية -صوفيا- وعضو سابق في الحزب الشيوعي، وضابط في جهاز مخابرات الدولة، وبعد سقوط الشيوعية هب المسلمون وثاروا في وجهه مطالبين الحكومة الديمقراطية عام ١٩٩١، بعزله ومحاكمته، وهذا الذي كان، وتم بعدها تعيين لجنة ثلاثية مؤقتة تعد لانتخابات ديمقراطية ونزيهة جديدة، ودستور عام للمسلمين ومجلس للشورى، وتم ذلك عام ١٩٩٣، وانتخب فكري صالح حسن مفتياً عاماً للمسلمين لمدة ثلاث سنوات، لكن مع عودة الاشتراكيين لسدة الحكم اعادوا المدعو غينشيف بمسرحية تم اعدادها جيداً ليتولى هو كبر المؤامرة على الاسلام والمسلمين وليعلن حربه الضروس على كل عمل ونشاط اسلامي صغر ام كبر، فمنذ ان وطئت قدماه دار الافتاء العام كرئيس لمجلس الشورى حتى بدأ حربه ضد الجمعيات الخيرية الاسلامية العربية والدعاة العرب المعدودين على اصابع اليد الواحدة، ليتوافق تحركه هذا مع تحرك المنصّرين ضد المسلمين ليؤتي زرعهم أكله دون حسيب او رقيب او مدافع، ليبلغ الامر ذروته في الفترة الاخيرة عندما بدأ غينشيف ببيع الاوقاف الاسلامية الغنية لحسابه الخاص ليجرد دار الافتاء العام تماماً من كل مقومات الاستمرارية والاستقلالية الذاتية علماً ان هذه الاوقاف كثيرة جداً وتقدر بمئات الالاف من الدولارات، ولولا ان الله عجل بزوال الحكومة الاشتراكية والا فان المخطط الذي ظهرت بعض ملامحه كان يقضي على محاربة كل ما يمت للاسلام بصلة، حتى على مستوى غطاء الرأس للفتيات الصغيرات، وحلقات تحفيظ القرآن في المساجد، وبلا ادنى شك فان رأس المدعو غينشيف سيكون اول هدية يقدمها الديمقراطيون للمسلمين حال وصولهم للحكم.

وبعودة سريعة لدور المسلمين الهام والمؤثر على الساحة السياسية لا نملك القفز عن دور حركة الحقوق والحريات، التي تمثل المسلمين لما عليها من ملاحظات، لانها تمثل اليوم أحد اركان التحالف الديمقراطي الموحد الاساسية، كما ان دورها في كسب موقع مميز على المسرح السياسي البلغاري تجلى بعد فوز مرشح المعارضة «بيتر حستوياتوف» بمنصب رئيس الدولة، لما كان لاصوات المسلمين من دور هام ليس فقط في فوزه وانما ايضاً في رفع الفارق بينه وبين منافسه الاشتراكي، ليعيد التاريخ نفسه، فالمسلمون كان لهم الفضل الاكبر في فوز الرئيس الاسبق «ميلوصليف» في انتخابات عام ١٩٩٢.

ولحاجة القوى الديمقراطية لاصوات المسلمين في الانتخابات المقبلة، ودورهم في تثبيت دعائم الحكومة القادمة، فان اقل ما يمكن تقديمه جزاء حسن صنيعهم تخليصهم من كابوس المدعو غينشيف واعادة ابسط حقوقهم الدستورية والمواطنية.. ولكن الجو البلقاني المحيط لا يجعلنا نسرع في الاطمئنان والتفاؤل لان المخطط الذي يجري تنفيذه بهدوء في منطقة البلقان تحديداً يدعو للتريث كثيراً ومعاودة الحسابات ودراسته جيداً. ناهيك طبعاً عن الاصابع اليهودية التي لم ولن تتوقف عن اثارة النعرات والاحقاد، وتثوير المنطقة كلما سنحت لها الفرصة، خاصة والطريق للناتو والعلاقة جيدة مع الغرب يمر عبر الدولة العبرية وبدرجة متانة العلاقات الثنائية.

فماذا تحمل الايام القادمة للمسلمين؟ وعن ماذا ستسفر الاحداث المتلاحقة؟ وهل سيعي المسلمون اهمية دورهم ومدى تأثيره على الساحة؟ وهل سيكون للمنظمات والهيئات الاسلامية كلمتها ودورها المطلوب؟ ام سيبقون غائبين او مغيبين؟ واول متضرر وآخر مستفيد. ⑤

بعد فشل العدوان الخارجي

الادارة الامريكية تتحرك لفرض العقوبات على السودان

افاد تقرير للامم المتحدة ان مشروع مجلس الامن الخاص بفرض حظر على الطيران السوداني ربما يؤثر على توزيع الامدادات الطبية والانتاج الغذائي في البلاد.

وقال التقرير الذي صدر الاحد الماضي ان حظر الطيران لن يعرقل نقل المواد التي تقدمها وكالات الاغاثة. وكان مجلس الامن قد طلب في كانون الثاني (يناير) الماضي ان يتم اعداد تقرير عن الاثر المحتمل لفرض مثل هذا الحظر، وجاء ذلك بعد اربعة اشهر من الموافقة على فرض حظر على الطيران السوداني، ولكن المجلس اجلّ تحديد موعد تنفيذ القرار.

وتضغط الولايات المتحدة من اجل فرض حظر جوي، اذ قالت مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية، الشهر الماضي "سنواصل الاصرار على ان يكف السودان عن دعم النشاطات الارهابية وسنتابع الامر في نيويورك لمحاولة فرض المزيد من العقوبات".

ويتعرض السودان منذ اكثر من شهر لحرب تشنها المعارضة السودانية والقوات الحكومية الارترية والاثيوبية بدعم من الولايات المتحدة وبعض الدول الافريقية، في محاولة لانشاء كيان مسيحي في الجزء الجنوبي من السودان يتولى امره زعيم المتمردين جون غارانغ الا ان محاولات جميع الاطراف النيل من وحدة الاراضي السودانية والشعب السوداني باءت جميعها بالفشل، الامر الذي دفع الادارة الامريكية للتحرك سريعاً لفرض العقوبات على السودان بعد ما تم تأجيلها للنظر في نتيجة الحرب الدائرة في الجنوب. ⑤

باحث: اليهود في بريطانيا يعانون من الفُرقة وعددهم انخفض الى ٣٠٠ ألف خلال ٥٠ عاما

لندن – قدس برس

«من الصعب أن تتفرج على شخص ما وهو ينتحر ببطء، وما هو أصعب من أي شيء آخر على الاطلاق أن تدرك أنك بفعلك ذلك إنما تخنق نفسك» .. بهذه الكلمات يبدأ مايكل فريلاند مقاله في أسبوعية /الاوبزرفر/ اللندنية عن الاوضاع الصعبة التي يجد فيها يهود بريطانيا انفسهم اليوم.

ويستهل الكاتب مقاله الذي نشر في عدد الصحيفة الاحد الماضي تحت عنوان "هل هناك امل لليهود؟" بالقول إن اليهود البريطانيين يجدون أنفسهم في حال من الفُرقة التي تلويهم ليّا – مسحوبين بقوة ما بين صفوفهم – اكثر من أي وقت مضى، ويحدث ذلك بعد اجتماع عام دُعي لعقده على افتراض أنه سيرأب الصدع داخل جاليتهم.

ويردف فريدلاند قائلا «"مسحوبون بقوة؟" إن هذه العبارة تجعلهم يبدون للسامع وكأنهم سلبيون جدا تؤثر فيهم عوامل خارجية، لقد كان هؤلاء وعلى مدى قرون من الزمن ضحايا مذابح منظمة كانت المحرقة (الهولوكوست) أسوأها، وهذه المرة هنا في بريطانيا اليهود يفعلونها بأنفسهم».

ويستدرك قائلا «إن سلسلة من البيانات والتصريحات من رجال يُفترض انهم رجال دين تمعن في تمزيق نفوس الناس المستقيمين بثقة، وكأن هؤلاء الرجال يلوحون بخناجر يقطر منها الدم وجرى شحذها من جديد». ونتيجة لذلك، يقول فريدلاند «إن جالية تعدادها ٣٠٠ الف نسمة وقلقة من فقدانها ١٥٠ الفا من ابنائها خلال الـ ٥٠ عاما الماضية، تجد اكثر فاكثر اناسها وهم يرفعون أيديهم في اشمئزاز ويتركون الصف، والمعابد في مختلف أرجاء البلاد كانت ولا زالت تتلقى رسائل تخطرها بالغاء الانتساب اليها».

ويمضي الكاتب الى القول «إن حقيقة أن كل هذا يحدث أمام تزايد الأدلة على معاداة السامية – ما نشر في صحيفة المانية مؤخرا يمكن أن يُنظر اليه كمجرد اعراض جديدة – يجعل من حدوثه امرا مقلقا اكثر». ⑤

زعم يهودية المسيح واتهم بولس باختراع المسيحية

ويلسون يثير جدلا في الكنيسة البريطانية باصداره كتابا جديدا

يثير كتاب صدر حديثا في لندن عن حياة القديس بولس (٥ – ٦٧ ميلادية) ازعاجا وجدلا في اوساط الكنيسة البريطانية التي اعتبرته تهديدا وحطا من قيمة المسيحية الارثوذكسية.

ويدعي مؤلف الكتاب وهو الروائي "ا. ن. ويلسون" ان السيد المسيح لم يكن مسيحيا، ولم تكن في نيته ان يؤسس دينا مسيحيا، وان الدين نشأ نتيجة احلام ورؤى القديس بول (بولس).

ويعتبر كتاب "بول: عقل الحواري" مثل سابقه الذي اثار فيه الكاتب ويلسون نفسه جدلا حول حياة السيد المسيح مع ان المؤلف قرر نشر الكتاب الثاني «لتصحيح الامور» حسب قوله. ويعتقد المؤلف ان كتابه هو «رحلة نفسية في عقل الرجل الذي اخترع المسيحية»، حيث يناقش بالقول ان القديس بول كان المدير المبدع للافكار حول الوهية السيد المسيح مع ان بول نفسه لم يتصور او يفكر في انشاء دين جديد مثله في ذلك مثل السيد المسيح.

ويضيف ويلسون انه حتى عائلة السيد المسيح لم تكن تعتقد بالوهية السيد المسيح او تصدق انه ولد من ضلع امرأة عذراء، ولكنها كانت تنظر اليه كيهودي يحاول التبشير باليهودية وتقريب اتباعه الى اصول الدين اليهودي الخالص بحيث ان اقرب المقربين اليه لم يقوموا بأي جهد للتحول عن اليهودية.

ويشير المؤلف الى ان القديس بول لم يكن لديه اي اهتمام بشخصية المسيح الذي ولد في الناصرة، ولكن رؤيته للسيد المسيح في طريقه الى دمشق جعلته يطور رؤية رومانسية عن السيد المسيح في قلبها شخص يهودي مصلوب. ومن خلال هذا الحلم الذي ادى الى تحول اساسي في حياة القديس فانه عمل على تطوير صورة السيد المسيح وتحويلها الى مركز الدين الجديد الذي يعتقد ويلسون ان القديس بول اخترعه.

ويقول ويلسون ان التاريخ كان سيتذكر السيد المسيح قليلا لولا حلم بول الذي قام بتوسيع صورة السيد المسيح وشخصيته «وتصويره موت بطل يهودي على الصليب». ويضيف ان القديس بول لم يكن ذلك الرجل البروتستانتي المتعصب الذي صوّرته الادبيات المسيحية بقدر ما كان شاعرا رومانسيا قام بوضع السيد المسيح بمثابة النور الداخلي واستخدم صورته كمخلص للعالم من اجل السيطرة على خيال الاجيال اللاحقة. حيث يقول «لم يكن من الممكن ان تكون هناك مسيحية لو كان المسيح وحده، ولكن الفضل يعود الى حلم القديس بول الذي ربط موت السيد المسيح ببعض الاساطير الدينية من اجل اختراع جنس لليهود».

وقد سبب كتاب ويلسون الكثير من الجدل والامتعاض في الدوائر المسيحية، حيث قام توم رايت المبجل الاكبر في كنيسة ليتشفيلد بعد تلقيه نسخة من الكتاب بأسابيع بتأليف رد على الادعاءات التي قدمها ويلسون.

وقد صدر كتاب رايت وهو دفاع لاهوتي عن المسيحية الارثوذكسية تحت عنوان "ما الذي قاله بول حقيقة؟"، وهاجم فيه مؤلفه كتاب ويلسون الذي وصفه بانه «يعبر عن تناقض داخلي في نفس المؤلف، ويحاول ان يمارس دور احتكار لحياة القديس بول».

وقال رايت «لقد حان الوقت لمواجهة ادعاءات ويلسون واخباره بانه مخطئ». ويضيف توم رايت الذي يعتبر باحثا مرجعيا في حياة القديس بول في كل من اوكسفورد وكامبريدج منذ ٢٥ عاما «ان ايمان الناس العاديين الذين يرتادون الكنيسة قد يتعرض للتشويش من فكرة ان المسيحية قائمة على نوع من الاختلاط والتشوشات».

وكان ويلسون قد اعترف بانه اذا نوقش كتابه بشكل جدي فانه سيقوم بالحط من قيمة الدين المسيحي الارثوذكسي، ولكنه حاجج بالقول «ان ايمان الانسان المسيحي العادي لن تزعزعه هذه النقاشات».

وحسب الدكتور رايت فان ويلسون لا معرفة له بعلم اللاهوت والنصوص او الفلسفة، حيث «ان افكاره ونظرياته الخيالية تصدى لها الباحثون ودحضوها سابقا».

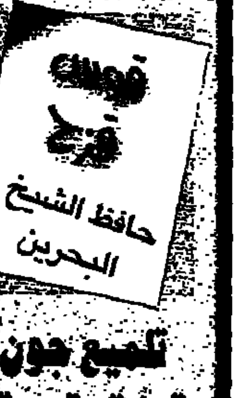
ويوضح رايت قائلا «ان تقول ان حلم القديس بولس لا علاقة له بشخصية مسيح الناصرة خطأ كبير، ويدل على عدم معرفة باعمال القديس بول ورسائله».

في حين يعتقد ويلسون ان اعمال القديس بولس كتبت من وجهة نظر من يعاني تناقضا داخليا ومن منظور حياته التي كانت تعيش نزاعا بين عالمين». ولكن رايت يرد على ذلك بقوله «انني اتساءل حول ما اذا كان الغضب الذي طبع حياة ويلسون الاولى قد حفز هذا الكتاب».

كما اتهم رايت الكاتب ويلسون بانه يحاول التنكر مثل اي رجل ترك دينه لا سيما ان الاخير كان احد الشخصيات البارزة في الكنيسة الانجليكانية قبل ان يتحول عنها ويتركها. وقد رفض ويلسون كل التحليلات النفسية لكتاباته معتبرا اياها «محاولات واتهامات دفاعية يريد رايت توضيحها» للطعن في آرائه. ⑤







تلميع جون قرنق وتسويقه

لسوف يبقى مثيراً للدهشة ومستدعياً لغير قليل من التساؤلات والعجب أن الجهة التي أعلنت عن الزيارة المرتقبة للمتمرد جون قرنق للقاهرة لم تكن هي حكومة مصر، ولم تكن هي المعارضة السودانية الخارجية، وانما كانت هي الولايات المتحدة الامريكية على وجه التحديد!

بل ان الاعلان الامريكي الرسمي عن زيارة قرنق المرتقبة للقاهرة، وعن لقائه المتوقع مع الرئيس المصري حسني مبارك، كان قوياً في ايحائه إن امريكا ليست بعيدة عن التخطيط للزيارة، وترسيم جدولها، وتعيين اغراضها وغاياتها، ولا سيما هنا طمأنة قلب الحكومة المصرية والتأكيد لها بان قرنق ليس لديه من خطة او نية لتقسيم السودان، على نحو ما قال المتحدث الرسمي الامريكي بعظمة لسانه.

طبعاً هذه الايماءة الامريكية الجديدة بشأن زيارة قرنق الى القاهرة، لا تقول شيئاً جديداً ولا تضيف شيئاً كثيراً الى ما هو معلوم من جهد امريكي صهيوني مشترك ومتصاعد، خاصة منذ ١٩٩١، تحت شعار «النظام العالمي الجديد».

ولكن الذي يستدعي هنا التجديد من علامات الاستفهام العميقة والغامضة جداً هو أن يميل بعض العرب الى الثقة بامريكا والكيان الصهيوني وجون قرنق، والى التصديق هكذا بالتمارين الشفوية التي يقول اصحابها انهم لا ينوون تقسيم السودان الى كيانين او الى بضعة كيانات.

اي انه من العجيب ان يذهل هذا البعض من العرب، وهم في شدة غيظهم من نظام ثورة الانقاذ، عن ان اصحاب الخطط الاستراتيجية الخطيرة والبعيدة المدى مثل جون قرنق والذين يحتضنونه ويرعونه ويرضعونه، لا يمكن اصلاً أن يهتكوا الاستار عن خططهم او ان يكشفوا الاسرار عن مساراتهم وغاياتهم واغراضهم، او ان يتشاركوا مع اية جهة عربية، حتى ولو كانت حكومة مصر و حتى ولو كانت احزاب الشمال السوداني التقليدية، في وضع جداول اعمالهم ذات الاشواط البعيدة.

كذلك من عجيب ما يذهل عنه هذا البعض من العرب انه حين يتمكن جون قرنق من تحقيق تقدم عسكري وسياسي عميق ضد نظام ثورة الانقاذ اليوم او غداً او بعد غد، فان الاشياء تكتسب زخماً اضافياً انذاك وقوة دفع ذاتية، فلا يعود هنالك من معنى للتحالفات المصلحية المؤقتة السابقة، كما لا يعود من معنى للاعلانات القديمة، بل يقوم انذاك واقع جديد على الارض، ويصبح القرار الكبير في قبضة القوى الخارجية على وجه الحصر والقصر. ۞

تعرضوا للقمع ومحاولات الادماج في المجتمع الصيني

مسلمو تركستان الشرقية .. هل يمثلون تحدياً جديداً لحكومة بكين؟

كانت رواية "ليالي تركستان" للاديب المصري الراحل نجيب الكيلاني محاولة لرسم صور من التألق الاسلامي عن ثورة اسلامية في تركستان في الستينيات ضد الغزو الشيوعي الصيني وتحليلها.

وقد تغير اسم اقليم "تركستان الشرقية" الذي كان موضوع احداث الرواية المذكورة بعد الاحتلال الصيني له او ضمه الى الصين عام ١٩٤٩ (اثر انتصار الثورة الشيوعية) الى "سينكيانغ" الذي يعني باللغة الصينية "الارض الجديدة" او المستعمرة الجديدة.

ويضم الاقليم اقليات اثنية مسلمة تشكل قومية الويغور التركية (التي يتراوح عدد افرادها بين ٨ - ١٠ ملايين نسمة) الغالبية العظمى من السكان فيه، بالاضافة الى اقليات من الطاجيك والقوزاق وسالا والتتار ودونغشيانغ وباوان.

وقد اعطي الاقليم عشية ضمه نظاما من الحكم الذاتي، وهذا يعني ان ادارة شؤون الولاية تقع على عاتق المسلمين، كما ان القوانين المتعلقة بالاثنيات (العرقيات) في الصين والتي تبلغ ٥٩ اثنية اعطت كل اقلية حق الاحتفاظ بلغتها وتعليمها.

ومع ان لغة "الويغور" التي كانت تكتب بحروف عربية هي لغة الاغلبية في الاقليم الا انها استثنيت من هذا القانون حسب قول الكاتب المصري فهمي هويدي في كتابه "الاسلام في الصين" الصادر عام ١٩٨١.

ومنذ احتلال الاقليم او ضمه الى الصين والمسلمون يعيشون تحت رحمة سياسات كثيرة تطالبهم بالاندماج الذي رفضوه، فقد شجعت الحكومة المركزية في بكين هجرات ونزوح اعداد كبيرة من قومية الهان التي تشكل ٩٢ في المائة من مجموع السكان في الصين، وهي القومية التي تعطي للصين انسجامها الخاص وتعيش في معظم اقاليم البلاد في الوقت الذي تتوزع فيه الاثنيات على الحدود الشمالية الغربية للصين.

وكانت الحكومة المركزية في بكين تهدف من وراء عمليات النزوح والهجرة الى تغيير طابع الاقليم السكاني، وهي نفس السياسة التي اتبعتها مع اقاليم اخرى مثل منغوليا التي اصبح فيها المنغوليون اقلية وزادات نسبة الهان حتى اصبحت ستة اضعاف عدد المنغوليين. وفي التيبت يتدفق الهان على المدن الكبيرة رغم اخفاء تقارير الحكومة وخرائطها ان عددهم فيها قليل.

ونتيجة لنزوح عدد كبير من الهان الى اقليم سينكيانغ اخذوا ينافسون سكان الاقليم على الوظائف مما سبب امتعاضا بين السكان، حيث استأثر الهان بالوظائف الجيدة في اعمال البناء والتعمير وفي حقول النفط الكثيرة، اذ يقال ان الاقليم يحتوي على خُمس الاحتياطي النفطي في الصين.

واعتبر السكان ما يحدث هجوما على العادات الاسلامية. فقد شن الرئيس جيانغ زيمن امين عام الحزب الشيوعي العام الماضي حملة على المظاهر الاسلامية واي محاولة للانفتاح على الدول الاسلامية باعتبارها «تهديدا للتوازن واضرارا بالوفاق القومي».

ويبدو ان هذه الاجواء العامة كانت وراء الاحداث الاخيرة التي اندلعت في الاقليم وتناقلتها وسائل الاعلام، والتي طرحت الكثير من الاسئلة حول وضع الاقلية المسلمة في الاقليم ولفتت الانظار الى هذا الملف المنسي.

فقد اتخذت الاحتجاجات شكل سلسلة من احداث العنف التي فسرتها الحكومة المركزية على انها محاولة انفصالية عنها لتهديد الامن القومي والوفاق الوطني متهمة عناصر "امبريالية" بتسريع هذه الحملات "المعادية" للحكومة وتأجيجها. وقامت الحكومة الصينية بحملة اعلامية بلاغية ضد ما اسمته "التهديد الانفصالي الاسلامي الشرس" واتهمت من وصفتهم بـ "العناصر الامبريالية الخارجية" بانهم يهدفون الى "تقسيم امتنا وتخريبها".

وتقول التقارير الصحفية الواردة من الاقليم ان الافا من الويغور قد اشتركوا في مظاهرات واعمال عنف نجم عنها مقتل عشرة اشخاص من قوميتي الويغور والهان، وقيل ان الحادث اخذ موقعا في مدينة يينانغ القريبة من حدود قازاخستان. ووصفت السلطات المحلية اعمال الشغب والعنف هذه بانها من عمل جماعات معارضة تؤيد استقلال المسلمين الذين ظلوا يقاومون سياسات الانتماج في المجتمع الصيني لفترات طويلة.

وقد نفت الجماعات المعارضة التي تتخذ من قازاخستان مركزا لها هذه الاتهامات وقالت ان المظاهرات جاءت احتجاجا على اعدام ٣٠ شخصا من قومية الويغور، الا ان الحكومة الصينية تنكر حدوث مثل هذا الامر.

واكدت بعض المصادر الصحفية ان نظام حظر التجول قد فرض على المدينة، وانه تم اغلاق المطار واعتقال اكثر من الف متظاهر. ويبدو انه بالرغم من تصاعد حالة عدم الاستقرار في الاقليم خلال السنوات القليلة الماضية كان المسؤولون الصينيون غير مبالين بالوضع فيه.

ففي العام الماضي اغتيل احد زعماء المسلمين الاعضاء في الحزب الشيوعي الاقليمي، وقد قُتل الاشخاص الذين يعتقد انهم وراء العملية في عملية مواجهة مسلحة مع قوات الحكومة التي اعلنت عن الحادث ووصفت تعاملها معه بانه تعامل مع "قتلة ومجرمين وارهابيين" قاموا بقتل مسؤولي الحكومة في عدد من المناسبات.

وتقدر الحركات المعارضة الرئيسة والمطالبة باستقلال المسلمين وهي "تمور لوب نور" (الجبهة الوطنية المتحدة) وحركة "شرارة الامة" التي تتواجد في قازاخستان عدد المعتقلين بـ ٥٧ الف معتقلا. وتقول هذه الجماعات ان السلطات الصينية قامت باغلاق اكثر من مائة مدرسة قرانية.

واتخذت السلطات الصينية سلسلة من الاجراءات لاحكام سيطرتها على الوضع في الاقليم، حيث قامت باحكام الرقابة الامنية، واقتحمت بعض المدارس الدينية وقامت بتعزيز الامن على الحدود وطلبت من المدرسين اظهار المشاعر الوطنية الصينية.

وتقوم الحكومة حاليا بالنظر في مجموعة من الكتب التي تدرّس اليوم في الاقليم والتي وصفتها بانها تشتمل على صور من الادب ذي المذاق الهابط والتافه حسب تعبيرها. وقامت السلطات الصينية بعدة خطوات في محاولة منها لتطويق نشاطات المعارضة التي تعمل خارج البلاد ومنع انتشار الافكار التي يمكن ان تعمل على تأكيد هوية المسلمين الذين يعيشون في الاقليم، والحد من انتشار الانفتاح الاسلامي في المنطقة على المناطق الاسلامية الاخرى. وتمثلت هذه الخطوات في قيام الحكومة الصينية بتوقيع معاهدات حدودية مع كل من روسيا وقازاخستان وقيرغيزيا وطاجيكستان، كما مارست ضغوطا على حكومات هذه الدول بهدف عدم تقديمهم اي دعم للجماعات الصينية المعارضة.

وتساءلت مصادر اجنبية عن مدى قدرة الصين على التحكم في الوضع المتفجر في الاقليم وامكانياتها العسكرية لقمع اي محاولة استقلال فيه. واشارت هذه المصادر الى ان التواجد العسكري الصيني في التيبت يعطي انطباعاً قويا عنها كدولة محتلة، كما ان حامية سينكيانغ تعتبر من الحاميات القوية التي تستخدمها الحكومة للتحكم في الوضع المحلي كقوة حراسة على الحدود ۞

حول العالم

انخفاض عدد سكان روسيا مليون نسمة سنوياً

هل ينقرض الروس ؟

اعلن نائب وزير الصحة الروسي الكسندر رومنتسيف ان الديناميكية السكانية في روسيا تؤدي الى تدني عدد السكان بحوالي مليون نسمة سنوياً وان نسبة الولادات في روسيا تدنت في السنوات الخمس الماضية بمعدل ٢٣٪ فيما ارتفعت الوفيات بنسبة ٣٢٪.

واكد ان الوضع الطبي والسكاني يهدد سلامة البلاد ويخفض قدرة اليد العاملة.

وكانت لجنة الدولة الروسية للاحصاءات ذكرت في الشهر الماضي ان عدد سكان روسيا حتى نهاية ٩٦ بلغ ١٤٧,٥ مليون نسمة. ۞

الهدوء يعود الى كليمانتان بأندونيسيا

قالت مصادر عسكرية ان القوات الاندونيسية تقوم بدوريات في العديد من المدن في اقليم غرب كليمانتان مع عودة الهدوء التدريجي الى المنطقة بعد اعمال عنف عرقية منذ اواخر كانون اول (ديسمبر) الماضي.

واندلعت الاضطرابات في الاقليم الذي يقع على الحدود مع ولاية ساراك الماليزية فيما وصفته الشرطة بقتال بين شبان من طائفتي الداياك والمادوران ۞

الزبير: السودان تلقى دعماً مادياً من قطر واليمن





اعلن الفريق الزبير محمد صالح النائب الاول للرئيس السوداني ان بلاده تلقت دعماً معنوياً ومادياً من دولتي قطر واليمن لمواجهة تطورات الاوضاع في جنوب وشرق السودان.

من ناحية ثانية تقوم ايران حالياً بجهود وساطة جديدة في القرن الافريقي تركز على تحسين العلاقات بين السودان واوغندا.

واكد الزبير ان النجاح كان حليف التحرك الدبلوماسي الاخير الذي قامت به بلاده بشأن الاوضاع على حدودها الشرقية ۞

«النقد العربي»: ٢٠,٢ مليار دولار الاموال المهربة من الخليج عام ٩٥

ذكر «صندوق النقد العربي» في تقرير اصدره ان معدلات هرب رؤوس الاموال من دول الخليج العربية المنتجة للنفط استقرت في السنوات التي تلت حرب الخليج في ١٩٩١. واضاف الصندوق وهو احد هيئات جامعة الدول العربية ويتخذ من ابو ظبي مقراً له إن قيمة رؤوس الاموال التي هربت من السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة بلغ ٢٠,٢ مليار دولار في ١٩٩٥ و ٢٣,٧ مليار في ١٩٩٤. وقال ان هرب رؤوس الاموال من هذه الدول الثلاث التي تملك ٤٥٪ من الاحتياطي العالمي للنفط الخام سجل في ١٩٩١ رقماً قياسياً بلغ ٧١,٦ مليار دولار ۞

وزير الدفاع والطيران السعودي ينفي تدخل ايران في انفجار الخُبر

اكد وزير الدفاع والطيران السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز في تصريح لصحيفة الحياة ضرورة اقامة علاقات وثيقة مع الجمهورية الاسلامية في ايران، واضاف: إن ايران دولة مسلمة وجارة ويهمنا أن تكون العلاقة معها على احسن ما يرام ما امكن ذلك.

ونفى وزير الدفاع والطيران السعودي تدخل ايران في انفجار الخبر الذي ادى الى مقتل ١٩ عسكرياً "امريكياً". واضاف: اننا نلاحظ ميلاً الى التسرع في الصاق تهمة الاعمال الارهابية بالمسلمين والعرب عند حدوثها ۞

كيف تنظر الصحافة الامريكية لتجديد الحياة الاسلامية في تركيا؟

تتابع الصحافة الامريكية مسيرة تنامي الصحوة الاسلامية في تركيا، وتالياً نقل لابرز ما ورد في صحيفة نيويورك تايمز حول الموضوع.

تقول الصحيفة: ان قرار اربكان ببناء مسجدين في اسطنبول وانقره، والغاء الحظر على ارتداء الحجاب سواء في الدوائر الحكومية والجامعات، واستخدام اربكان لرجال حماية يرتدون زياً خاصاً بدلاً عن رجال الامن الحكوميين، وتشجيع الشباب على الدراسة في المعاهد الدينية، ودعوة اقطاب الفئات الاسلامية النشطة الى حفل عشاء في مقره الرسمي، وتنصيب الاسلاميين في مواقع حكومية حساسة، تشير هذه الاجراءات الى تعاظم نفوذ الاسلاميين.

واضافت، في الواقع ان اطروحة اتاتورك المتداولة منذ ٧٤ عاماً، لم تاسر قلوب الاتراك.

واكدت ان العلمانيين الاتراك يخشون من حالة افساح الحرية للجماهير، ان تتحول الى جيش اسلامي جرار.

ونقلت نيويورك تايمز عن باحث تركي شهير، قوله: ان ايدلوجية اتاتورك غير متجذرة في تركيا، ولم يعد بالمقدور اخضاع الجمهور لافكار محدودة.

واضاف: ان تجديد حياة الاسلام في تركيا، هي حالة تقتضيها ضرورة الموازنة الاجتماعية لمجابهة التطرف في المظاهر اللادينية. ۞

في اول مقال له في صحيفة عربية معلقاً على اضرابات (كوريا واسرائيل)

جارودي: بدأ تصدع المجتمعات المرتبطة بالارادة الامريكية

قال الفيلسوف الفرنسي روجيه جارودي ان هناك تشابهاً بين غضب الطبقة العاملة في كوريا الجنوبية وغضب العمال في اسرائيل.

جاء ذلك في اول مقال لجارودي يخص به صحيفة الشرق القطرية، نشرته الاثنين الماضي، واضاف: ففي سيئول مثلما رأينا، تتواصل مظاهرات العمال يساندهم الطلبة احتجاجاً على قانون العمل المصادق عليه اخيراً والذي يسمح بطرد العمال دون الرجوع الى النقابات ويسمح بسهولة انتداب عمال مؤقتين لتعويض العمال المضربين، ويعني ذلك انه يمنح لاصحاب رؤوس الاموال ومالكي المصانع العملاقة والشركات التجارية الكبرى سلاحاً سياسياً لقمع التطلعات الاجتماعية المشروعة لعشرة ملايين من العمال الكوريين الذين يرجع الفضل اليهم في النهاية في جعل كوريا تحتل المركز الحادي عشر بين قوى الاقتصاد والانتاج في العالم. وفي المقابل داخل المجتمع الاسرائيلي، بدأ هرم الصهيونة المستقر يتشقق بسبب اضرابات العمال الاخيرة التي عطلت قطاع النقل والكهرباء والشحن البحري وحركة النقل الجوي بل ومست الصناعات المتوسطة والتعليم.

وعلق جارودي: انا اعتقد ان ما وقع من اضطرابات عمالية قد اصاب ذلك المجتمع بتحول عميق في توجهاته وحساباته واختياراته. ويضيف: ما اردت ان اقوله ان العالم يشهد اليوم في «اسرائيل» وفي كوريا نفس الظاهرة، وهي ظاهرة تصدع المجتمعات المرتبطة بالارادة الامريكية، وهي ظاهرة تؤكد على كل حال ان بقاء انظمة كهذه اينما كانت -في اسيا او في الشرق الاوسط- ليست قضاء وقدراً «دائماً» ما دام هناك شيء اسمه ارادة الشعوب ۞

قال إن ذلك تم "بحسن نية"

يهودي أمريكي يعترف بنقله أسرارا عسكرية لاسرائيل

قالت «اسرائيل» انها لم تتلق حتى الان اي طلب رسمي من الولايات المتحدة الامريكية بشأن قضية المهندس اليهودي الامريكي الذي كشف النقاب عن تورطه في تزويد اسرائيل على مدى عشر سنوات ماضية بمعلومات سرية حساسة، في وقت بدا فيه القلق واضحا في تل أبيب من تطورات الأزمة الجديدة.

وقالت مصادر مأذونة في وزارتي الدفاع والخارجية الاسرائيليتين ان الوزارتين لم تحصلا بعد من السلطات الرسمية الامريكية على معلومات عن قضية تورط هذا المهندس ويدعى ديفيد طننباوم (٣٩ عاما) وهو يهودي امريكي من المتدينين المتزمتين يعمل في احد مصانع الدبابات الامريكية في قاعدة للمدرعات في الجيش الامريكي في منطقة وارين شمال مدينة ديترويت.

ويشتبه في ان طننباوم قام خلال السنوات العشر الماضية بنقل معلومات عسكرية وتقنية سرية حساسة لضباط ارتباط يعملون في الجيش الاسرائيلي وضعوا في مقر قيادة سلاح الدبابات والمدرعات في الجيش الامريكي في "وارين" قرب ديترويت. وممن غير الواضح ما إذا كانت الأجهزة الامنية لم تكن على علم مسبق بتحركاته.

وكان مكتب التحقيقات الفيدرالي الامريكي "اف بي اي" اجرى مؤخراً تفتيشا في منزل المهندس اليهودي طننباوم، وفتح تحقيقا حول حساباته البنكية للتاكد مما اذا كان حصل على اموال من «اسرائيل» مقابل تزويدها بمعلومات سرية هامة عن شبكات اسلحة وتقنيات عسكرية امريكية متطورة بما في ذلك شبكات صواريخ باتريوت المضادة للصواريخ والتي تشارك «اسرائيل» في بعض عمليات تطويرها.

ولكن مكتب التحقيقات الفيدرالي "اف بي اي" لم يقم حتى الان بتوقيف هذا المهندس رهن الاعتقال.

ويدعي مهندس الدبابات اليهودي الامريكي طننباوم انه نقل طوال السنوات العشر الماضية المعلومات السرية الحساسة للضباط الاسرائيليين، بحسن نية دون سابق تخطيط او قصد وذلك لاعتقاده انه كان مخولا بذلك بحكم عمله واتصاله مع الضباط الاسرائيليين الذين وضعوا في نفس المنشأة العسكرية الامريكية التي تقوم باعداد وتصميم دراسات ونماذج عن اسلحة برية متقدمة. ۞

تزامن مع تمديد العمل بقانون الطوارئ

افتتاح مكتب لـ (اف. بي. آي) الامريكية في القاهرة





حسني مبارك اثناء استقباله لويس فريه مدير (اف . بي . اي)

بدون اية ضجة اعلامية، وفي بادرة خطيرة اتفقت الاجهزة الامنية في كل من الولايات المتحدة الامريكية ومصر على التعاون المشترك بينهما.

وتجسد هذا التعاون في افتتاح مكتب ارتباط لمكتب التحقيقات الفيدرالي (اف.بي. اي) الامريكي في القاهرة دون اية خطوة مماثلة في واشنطن.

وكان رئيس (اف. بي. اي) قام الاسبوع الماضي بزيارة للقاهرة وعبر عن ارتياحه لعلاقات التعاون القائمة بين الجهاز الذي يراسه واجهزة الامن المصرية.

واوضح ان افتتاح مكتب ل (اف. بي. اي) في القاهرة يعكس عزم الاجهزة الامنية "المحافظة على علاقات جيدة، والتعاون في مجال مكافحة الارهاب".

من جهة ثانية اقر مجلس الشعب المصري (البرلمان) باغلبية اعضائه طلب الحكومة الموافقة على تمديد العمل بقانون الطوارئ المطبق في البلاد منذ اغتيال الرئيس المصري السابق انور السادات عام ٨١، وعللت الحكومة طلبها بان القانون سيساعدها على "مواجهة الارهابيين الذين يدبرون المؤامرات في الخارج بهدف تنفيذها داخل مصر" اضافة لحماية مقدرات مصر الاقتصادية في مواجهة قوى الشر والارهاب". ۞

بهدف اقامة علاقات مع الفنانات

السفير الصهيوني في مصر "يكذب" في رسائل الاعجاب للممثلات

يسعى السفير الاسرائيلي الجديد لدى القاهرة الى ترطيب العلاقات مع بعض الجهات الفنية من خلال ارسال الرسائل التي يعبر فيها عن ارتياحه للاعمال التي يقومون بها.

وابدى السفير الاسرائيلي (زيفي مازيل) اعجابه بالافلام المعروضة في دور السينما لعدد من الممثلات اللواتي يمارسن اقامة علاقات مع الكيان الصهيوني مثل [illegible] للممثلة نادية الجندي التي ارسل لها [illegible] "امرأة فوق القمة" كما ابدى اعجابه بعينيها ولياقتها البدنية ووصفها بانها تبدو كطائر لا يكاد يمس الارض ثم يعاود الطيران بخفة ودلال نحو السماء. ولم يخف السفير مبغه من الرسالة حيث ابدى اسفه للاعمال السابقة التي قامت بها، وتتحدث عن دور المخابرات المصرية في حربها مع الكيان الصهيوني وناشد نادية الا تعود الى مثل هذه الاعمال مرة ثانية.

كما وجه السفير رسالة مماثلة للممثلة نادية [illegible] السفير رسالة [illegible] للمثلة نادية علوي [illegible]

الرسالة الثالثة التي ربما تندرج تحت مسمى "الفضيحة" تلك الرسالة التي بعث بها للممثلة نبيلة عبيد والتي عبر فيها عن انبهاره بفيلمها الذي يعرض حالياً، واتضح ان السفير الصهيوني كاذب اذ انه لا يعرض لنبيلة اي فيلم في مصر في الفترة الحالية.

يذكر ان الممثلين والفنانين والمثقفين المصريين يرفضون اقامة اي نوع من العلاقات مع الكيان الصهيوني، ويعاقبون كل من يجري اتصالات منهم او يقوم بزيارة [illegible] ۞

هكذا من الاجل

نابلس.. المحصلة كانت صفراً

أبعد الإسراء

فرج شلهوب

ابو مرزوق مرة اخرى

ما من شك ان سحب الدكتور ابو مرزوق قراره بالاستئناف امام القضاء الامريكي، قد احدث مفاجأة للموقف الامريكي والاسرائيلي على حد سواء، وفي مثل هذا التوقيت الحساس، حيث تحاول التسوية بصعوبية اجتياز ازمتها بين الشركاء، وفي ظل قيام حالة اقليمية تعمل على اعادة التوازن للموقف العربي في مواجهة الغطرسة الصهيونية.

الغريب في الامر ان الجانب الاسرائيلي وبعد نحو اكثر من شهر من سحب الاستئناف لا زال متوجساً من الافصاح وبصورة واضحة عن موقفه ازاء استلام ابو مرزوق، وهذا الموقف اذا تمت قراءته وبشكل متواز مع موقف الادارة الامريكية التي تنشطت في الايام الماضية لايجاد قطر عربي يقبل باستقبال الدكتور، والاعلان اكثر من مرة عن اخفاق هذا المسعى، بعد اعلان الموافقة في اكثر من حالة ليس الاردن الا واحدة منها، يعكس ان في الامر شيئاً، وان الادارة الامريكية تسعى لا للخروج من الازمة التي اصطنعتها باعتقال رئيس المكتب السياسي لحماس، بل الى ارضاء الجانب الاسرائيلي، حتى بات هذا الموقف الارضائي هو المحدد للموقف الامريكي من القضية ازمتها، تسليماً او ترحيلاً.

ولعل الجديد في الامر ان الحسابات الامريكية تماماً مثلما هي الحسابات الاسرائيلية، لم تكن مهيأة مرة اخرى لمفاجأة التأزيم الواقعة حول المسعى الاستيطاني لحكومة نتنياهو في القدس، واحتمال تفجر الموقف الفلسطيني حول هذه القضية وسواها، والتي يعني في حالة ابو مرزوق توفير الارضية المناسبة لامكانية حدوث ردات فعل عنيفة اذا ما جاء القرار الامريكي بتسليم الدكتور ابو مرزوق للحكومة الاسرائيلية.

لعل المشكلة والعقدة في الموضوع كله سواء للجانب الاسرائيلي او الامريكي، كانت وستظل تتمحور حول الحسابات والتوازنات الدقيقة التي تفرضها قضية الاعتقال وطلب التسليم، على وضع سياسي متفجر وقابل للاشتعال في كل ساعة، وما سوى ذلك لم يكن الا تخريجاً اعلامياً وسياسياً، لا يقنع احداً.

وهذا يعني ان الادارة الامريكية بتعاطيها السلبي وغير القانوني مع موضوع الدكتور ابو مرزوق قد جعلت من نفسها طرفاً في الموضوع، وطرفاً لا يتمتع بالحد الادنى من المصداقية او العدالة او النزاهة، وهذا من المؤكد ان يستتبع قدراً من المسؤولية في حالة وقوع اية تداعيات سلبية حول الموضوع.

ان طبيعة التوقيت الذي تمر به القضية الفلسطينية، والحالة الخاصة التي تتفاعل داخل حركة المقاومة الاسلامية «حماس» في الداخل والشتات، وفي مواجهة استحقاق عملية التسليم، ليست سهلة، وقد تندفع الامور على المستويين على غير ما يريد ويرغب من بملك القرار بالتسليم والترحيل.

وفي كل ذلك تظل الحسابات ذاتها هي.. هي.. لم تتغير من حيث الحساسية والدقة، بل هي تزداد حساسية وصعوبة مع الوقت، لانه باختصار لم يعد في وضع الشعب الفلسطيني ولا قواه الحية ان تحتمل ما يجري في مرحلة المراجعة الشاملة التي يعيشها الجميع.

فهل تدرك الادارة الامريكية وقبلها حكومة نتنياهو انها تتحرك في حقل من الالغام، وان الغطرسة، وعدم تقدير قوة الاخرين او احترام حقوقهم وتكافلهم ليس سياسة حكيمة، بل سياسة مجنونة تصب الزيت على النار، وتقامر بالوهم لتحصد النار. ❁

اليهود وحرب الاسقاط القذرة

اسقاط.. مخدرات.. دعارة.. ضياع.. واصطياد الفتيان والفتيات

القدس تتعرض لحملة شرسة

الحلقة الثالثة

عبد الله معتصم – فلسطين

عمدت سلطات الاحتلال منذ احتلالها للاراضي الفلسطينية لتدمير الواقع الفلسطيني والبنية الاجتماعية والعقائدية للشعب الفلسطيني، وركزت على تهويد القدس وتعريض تلك المعالم للتهويد واستهداف الشباب واغراقهم بانواع الرذيلة والعمالة والمخدرات والدعارة والجنس والتجنس والهجرة الى غير ذلك من اساليب شيطانية. حيث تعرضت البلدة القديمة لحملة استهداف واسعة النطاق من قبل المخابرات الصهيونية، فاغرقتها بالمخدرات والمومسات وامتد نشاطها التدميري ليصل مخيم شعفاط قلعة الصمود ومعقل ثوار القدس وضواح اخرى خارج اسوار القدس الشريف.

"منتزه روكفلر":

اقامت سلطات البغي الصهيونية قبل سنوات عدة منتزهاً سمي بروكفلر، وبدلاً من استخدامه للتنزه اصبح مأوى للرذيلة وبيع المخدرات والاسقاط والدعارة وبات عنواناً عريضاً لرموز الضياع والفساد ومصدر رعب وازعاج للناس الذين عزفوا عن دخوله خوفاً على مستقبل حياتهم وسمعتهم.

ونشط في المنتزه "قوادون" وساقطون وعملاء يتحرشون بالفتيات ويوقعون بهن لممارسة الرذيلة، وبرعوا في جلب المومسات عن طريق استخدام الفتيان والفتيات صغار السن لترويج فسادهم واصطياد الضحايا مقابل شواقل معدودة ودقائق هامشية.

تشابه في المسميات والحقائق

وابرز المواضع والمواقع لتنفيذ الاسقاط هي المراحيض العامة التي اصبحت تتشابه في المسميات والحقائق مع الساقطين، فكانوا مراحيض متنقلة في هيئة بشر تقع باطراف المنتزه ومختلطة لتكون البؤرة النتنة للضياع ومركزا لتصدير الانحراف الملوث، ويصاب الزائر بالغثيان عند مشاهدة الساقطين والمومسات يصطفون على جدران المرافق ينتظرون الفريسة والصيد الثمين.

اطفال وضحايا:-

وحسب المعطيات التي يدلي بها الاطفال العاملون في المسقط، فان المشرفين على (المنتزه) المزعوم يعتمدون بشكل كبير على الاطفال ويعتبرونهم ركنا اصيلاً لنجاح عملهم ويجبرونهم باساليب الضغط والتهديد والقتل على الانتظار امام المراحيض للتفاهم مع الفريسة او والمومسات – عربيات او يهوديات – ويرتب الاوضاع بين الطرفين للحصول على العمولة دون ان يفطن هؤلاء المساكين ان خلف اعمالهم دماراً واسقاطاً لعائلات شتى وتفتيتاً لقوة الشعب وابنائه.

وتنتشر في الموقع شبكات ذات خبرة وكفاءة عالية في الاسقاط والالتواء والمتابعات بطرق يصعب على الضحية الافلات منها مما يضطرها لوهب جسدها كعربون على التذلل والانقياد في اماكن متعددة بالمنزل والفندق والشواطئ والمكاتب حسب الطلب.

اسقاط الموظفة:

مصادر العاملين في المنتزه بعد اعترافات موثقة اكدت ان موظفاً في احدى الدوائر استدرج زميلته الموظفة للمرافق وتحرش بها واغتصبها رغم انها متزوجة وهددها. ولكن لم تفطن الضحية بعد ان طردها صاحبها مباشرة الى وجود لعبة حيث قام صاحب ثالث بتصوير الواقعة واجبروها على توقيع اقرار خطي تتنازل بموجبه عن حقها الشخصي مع القيام بتلبية رغبات الزبائن واصحابه (من رواد المنتزه) وتبين بعد ذلك انها شبكة اسقاطه وهددوها بنشر وعرض الشريط على عائلتها ونشره للناس.

واصيبت الضحية بالصدمة ولكنها سألت المجرم عن مبتغاه فاكد لها انها مجبرة منذ اللحظة على التعامل مع شبكة لاسقاط الفتيات الموظفات وبنات حارتها وقريباتها و.......الخ ووعدها بالاتفاق مع الكابتن "ساني" من القدس الغربية على منحها نسبة من المبالغ المالية بالاف الشواكل عن كل حالة اسقاط.

وما زالت الضحية تحت المطرقة، ورقبتها تنتظر السكين، وفسادها على قدم وساق في ظل تهديد مسؤول الشبكة لها بالفضيحة، مما يتطلب العمل الفوري على انهاء الحالة والحالات وردع المتورطين الذين باتوا يشكلون خطراً فادحاً ومستحكماً في التجمع المقدسي فهل من آذان صاغية؟

وبعد:

وهكذا يظل الاحتلال الصهيوني هو المستفيد الاول والاخير من حالة نزع العداء وتمكين ما يسمى بالسلام والتعايش بين الشعبين اليهودي الظالم والفلسطيني المظلوم وهو يعطي الصورة المستقبلية عن الوضع في أية مواقع يضع فيها الصهاينة اقدامهم بدعاوى مختلفة كالمراكز الثقافية ودورات اللغة العبرية وحل المشاكل الاجتماعية والمعارض والزيارات وما ادراك ما النهاية المؤلمة.

"وكذلك يفعلون". ❁

حماس لا تزال الهاجس الاكبر لدى جنود الاحتلال والواقع يؤكد

الضفة الغربية – خاص بالسبيل

لا تزال حركة المقاومة الاسلامية حماس تمثل الهاجس الكبير لدى جنود الاحتلال الصهيوني اثناء التدريبات واداء مهامهم القتالية الخاصة كما تؤكد تلك الحقائق على ارض الواقع.

ويقول مواطنون من الضفة الغربية يقطنون بالقرب من معسكرات تدريب للجيش الصهيوني انهم شاهدوا خلال الفترة الماضية الجنود يجرون تدريبات عسكرية ويوجهون اسلحتهم وادواتهم نحو واجهات وغرف كرتونية وخشبية وسيارات كتبت عليها شعارات -حماس – الله اكبر.. باللون الاحمر، والوان فسفورية واضحة، وباللغة العربية.

واضاف المواطنون ان للمتدربين يمثلون قوات خاصة وجنوداً وضباطاً من مختلف الوحدات والاجهزة الامنية اجروا عمليات تغيير لمعالم وجوههم بطلائها بالوان بقصد التمويه واخفاء معالم الوجه بالاضافة لقيامهم بقطع اغصان الزيتون واشجار اخرى للتخفي والاختباء تحتها اثناء التدريب والزحف نحو الموقع المحدد والمتمثل بالبناء المكتوب عليه حماس فيما تبرز رؤوس بشرية مصنوعة من البلاستيك تطل من شبابيك المنازل الكرتونية وتركيز اطلاق النار عليها كنقاط محتملة للهجوم. ❁

الشيخ ياسين بدأ الاضراب عن الطعام منذ ٢٠ الجاري



غزة (قطاع غزة)

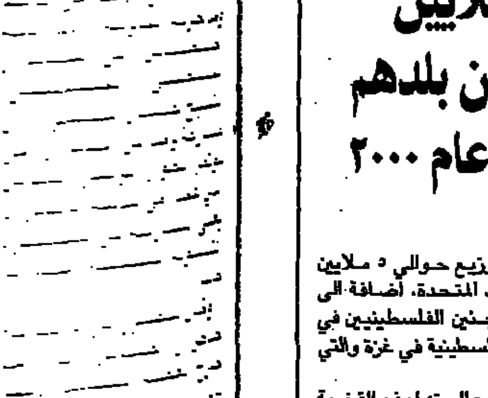
قالت مصادر حقوقية فلسطينية ان الزعيم الروحي لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" الشيخ احمد ياسين بدأ هو ومرافقوه مؤخرا اضرابا عن الطعام بسبب سوء معاملة ادارة السجن لهم.

وقال محامي مؤسسة التضامن الدولي لحقوق الانسان فارس ابو حسن ان الشيخ ياسين (٦١ عاماً) بدأ الاضراب عن الطعام في الـ ٢٠ من الشهر الجاري احتجاجا على تردي وضعه الصحي في السجن هو وزملائه.

وقال ابو حسين في تصريح لـ"قدس برس" ان ادارة السجن بدأت مؤخرا بتسجيل ما يدور خلال زيارة العائلة للشيخ ياسين ولمرافقيه عن طريق رجل امن تابع لادارة السجن يكون متواجدا اثناء الزيارة.

يذكر ان سلطات العدو الصهيوني تعتقل الشيخ ياسين الذي يعاني من شلل شبه تام في معظم أنحاء جسمه منذ عام ١٩٨٩. ❁

تقرير أمريكي: ٨ ملايين فلسطيني موزعون بين بلدهم ودول الشرق الأوسط عام ٢٠٠٠



واشنطن – قدس برس

وضع تقرير امريكي تفسيرا حول كيفية توزيع حوالي ٥ ملايين فلسطيني على دول الشرق الأوسط وأوروبا والولايات المتحدة، اضافة الى دول غربية أخرى حينما ستطرح مشكلة اللاجئين الفلسطينيين في مفاوضات التسوية النهائية بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية في غزة والتي من المتوقع لها أن تبدأ خلال الأسابيع المقبلة.

وقال التقرير الذي استند في أهم احصاءاته ومعالجته لهذه القضية الشائكة على كتاب أشرفت على اعداده وطرحه في الأسواق الأمريكية مؤخرا البروفيسورة في القانون الدولي في جامعة سيركوز في ولاية نيويورك دونا ايزرت التي تهتم بالصراع العربي – الاسرائيلي ومجرياته، مشيرا الى أن هناك نحو ٥ ملايين و٢٥٧ الف فلسطيني في العالم من اصل ٦ ملايين و٢٧٥ الفا سيجرى توزيعهم على دول المنطقة وبعض عواصم الغرب كحل نهائي للصراع العربي – الاسرائيلي.

وقال التقرير ان الاردن الذي يضم العدد الاكبر من اللاجئين الفلسطينيين البالغ عددهم الآن مليونا و٨٣٢ الفا سيكون مطالبا باستيعاب ١٦٨ الفا آخرين من الآن وحتى عام ٢٠٠٥ ليصبح العدد الاجمالي لديه مليونين. ويتوجب على سوريا أن ترفع عدد لاجئيها من ٣٢٥ الفا الى ٤٠٠ الف اي بزيادة ٧٥ الفا، كما سيكون لبنان مضطرا للاحتفاظ بـ ٧٥ الفا من أصل لاجئيه الحاليين البالغ عددهم نحو ٣٧٢ الفا و٧٠٠ شخص يقيم نحو ١٨٦ الفا منهم في المخيمات، مشيرا الى أن اسرائيل سيفرض عليها اعادة ٧٥ الف لاجيء فلسطيني من الدول العربية ضمن حق العودة لمن امكنهم أن يثبتوا انهم سكنوا فلسطين قبل حرب عام ١٩٤٨.

واقترح التقرير أن تمنح دول عربية أخرى مثل السعودية، الكويت، العراق، مصر، ودول للغرب المواطنة لـ ٥١٩ الف فلسطيني آخر يضافون الى العدد الموجود حاليا لديها وهو ٤٤٦ الفا ليبلغ العدد الاجمالي نحو ٩٦٥ الفا، أما دول غرب أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية سيكون عليها تحمل عبء كبير هي الأخرى، حيث يقترح التقرير أن تستوعب نحو ٩٠ الف لاجيء آخر، بالاضافة الى ما لديها في الوقت الراهن وهو ٤٥٢ الفا ليصبح العدد النهائي ٥٤٢ الفا.

وقالت الباحثة الامريكية انه بالنسبة لفلسطينيي الضفة الغربية فان الهدف المستقبلي هو مضاعفة عدد سكانها في السنوات الـ ٨ المقبلة من مليون و٢٠٠ الف حاليا الى مليونين و٤٠٠ الف مواطن عبر استقدام مقيمين من لبنان ودول أخرى ومن خلال نقل ٣٥٠ الفا من سكان مخيمات قطاع غزة الى الضفة وبعض الدول المجاورة.

وقال التقرير ان عدد الفلسطينيين في منطقة الشرق الأوسط سيبلغ مع حلول القرن القادم نحو ٨ ملايين و٣٦٥ الفا، مشيرا الى انه يتوجب أن تتشارك دول الغرب بعض الدول العربية في توفير الموارد المطلوبة لمهمة اعادة توزيع الفلسطينيين في العالم التي وصفها بأنها «غير معروفة أو محددة الحجم، لكنها بالتأكيد ستتجاوز قدرات دول المنطقة»، كما قال. ❁



في رسالة للمعتقلين السياسيين في سجون السلطة



الوحدة الوطنية لا يمكن ان تقوم في ظل القمع والارهاب السياسي

■ مقدمة

في ظل تزايد الدعوات لبدء الحوار الفلسطيني – الفلسطيني، وعقد جولة من هذا الحوار في مدينة نابلس الخميس ٢٧/٢/٩٧، تأتي رسالة المعتقلين السياسيين في سجون السلطة الفلسطينية، لتطرح السؤال الجوهر، هل يمكن ان تقوم وحدة وطنية، وحوار فلسطيني – فلسطيني صحيح في ظل حالة القمع والارهاب السياسي؟! وقبل هذا هل يمكن ان ينجز المتحاورون صيغة سليمة من التوافق او التعاطي السياسي فيما بينهم، دون ان تؤسس ارضية الحوار بينهم على اساس من الثقة.. وحق الفرقاء في الاختلاف. لا نريد ان نكون طرفاً مباشراً في طرح هذه القضية، فيسعنا ما جاء في بيان المعتقلين، ويفيض عما يمكن ان نقول، هذه الكلمات التي ارسلوها من واقع المحنة، لنكتشف -ودون تحيز- بوصلة التأشير في موضوع الحوار، واللقاء الوطني (!!).

كل يوم نمسك بالصحف التي تأتينا داخل السجن، سواء «القدس» او «الحياة الجديدة» او «الايام» نتصفحها ونقرأ ما فيها من اخبار، فلا يكاد يخلوا عدد من هذه الاعداد الا وفيه حديث يدور عن الوحدة الوطنية، او ضرورة اجراء حوار وطني شامل، او دعوة الى ترتيب البيت الفلسطيني ومواجهة الغطرسة الاسرائيلية التي تصاعدت حدتها بعد وصول الليكود الى الحكم، والحقيقة انه ليس هناك فلسطيني واحد غيور على دينه ووطنه يرفض، او لا يريد مثل هذه الدعوات او لا يتفاعل معها. وكما عودنا أبناء الحركة الاسلامية في هذا الوطن فقد كانوا على الدوام وقوداً لكل خير يرجى منه مصلحة الدين والوطن، ولكن هناك سؤال يطرح نفسه وبقوة.. ما فائدة الدعوة الى مثل هذه الحوارات وما زالت سجون السلطة تعج بالسجناء السياسيين؟!

فلا شك ان مثل هذه الدعوات تبقى فارغة ولا معنى لها، ما دام لا يوجد هناك حلٌ لجميع المشاكل العالقة بين قوى الشعب والسلطة وعلى رأس هذه المشاكل، مشكلة المعتقلين السياسيين، وضرورة ضمان اطلاق سراحهم جميعاً لتوفير ارضية تلتقي عليها كافة الوان الطيف السياسي الفلسطيني. فلا يعقل ان تتعالى الدعوات لبناء مجتمع مدني متحضر، في حين انه يوجد هناك معتقلون سياسيون. ان الولايات المتحدة ودول اوروبا، خاصة الغربية منها تفتخر بعدم وجود سجين سياسي واحد، حتى كذلك في الدولة الاسرائيلية.

اننا نؤمن بأن البناء يتطلب ان تتضافر الجهود وتستغل الطاقات من اجل الالتقاء على قواسم مشتركة، ووضع خطوط عامة قائمة على اساس الاحترام المتبادل واطلاق الحريات السياسية التي يجب ان تحكمها اولاً وقبل كل شيء المصلحة الوطنية العليا لهذا الشعب لا على اساس لي الذراع ومحاولة التركيع.

عندما يدور الحديث عن استغلال الظروف التي تمر بها الحركة الاسلامية او عن استغلال السجناء السياسيين كورقة للضغط على الحركة، فان ذلك يعني نسف كل محاولة للوحدة الوطنية واغلاق كل باب للحوار بين قوى الشعب والسلطة والعودة من جديد الى كل تلك الظروف والاحوال التي ولدت هذا الوضع القائم.

فحماس اثبتت للقاصي والداني انها وعلى الدوام كانت تمتلك قوة الدفع الذاتي، وخلال العقد الماضي -فترة الانتفاضة- سرعان ما كانت الحركة تعيد تجديد وبناء نفسها عقب كل محنة تتعرض لها من الاحتلال.

فاذا كنا نتحدث بجدية عن ضرورة انشاء مجتمع مدني حر تسوده الديمقراطية والعدالة فلا بد من خلق واقع جديد على الساحة الفلسطينية وانهاء الوضع الحالي بجميع اشكاله من اعتقالات وقيود وهيمنة الاجهزة الامنية في شتى مجالات الحياة وترسيخ مبدأ فصل السطات واستقلال القضاء وكذلك ترسيخ دعائم المجتمع المدني. كل هذا حتى نجد لانفسنا مكاناً طبيعياً بين الدول التي تحترم نفسها وتحترم ارادة شعوبها.

اننا ورغم تحفظاتنا العديدة على الاتفاقيات الموقعة مع العدوالصهيوني وبالرغم مما نلمسه على ارض الواقع من توسع الاستيطان والاستخفاف بمشاعر العرب والمسلمين عبر حفر انفاق تحت الاقصى الشريف ومصادرة الاراضي واغلاق الحدود وغير ذلك من اشكال الارهاب المنظم الذي تمارسه حكومة العدو تحت شعار السلام والذي لم تكن تجرؤ على تنفيذه بهذا الشكل في ظل الجهاد والمقاومة بالرغم من كل هذا اثرنا المصلحة الوطنية للشعب الفلسطيني وفضلنا تفويت الفرصة على كل الاعداء والعملاء للاقتتال الداخلي، والذي نسأل الله العلي القدير الا نُساق اليه او نحشر في زاويته واننا اذ نعتبر انفسنا سجناء اختلاف الرؤى والمواقف لنود ان نوضح لجماهير شعبنا بعض الامور حول حياتنا كسجناء سياسيين في سجون السلطة على ايدي الامن الوقائي او المخابرات العامة او الاستخبارات العسكرية او البحرية او الشرطة فكلهم عملوا في موضوع التعذيب بمقولة «اجرني أجرك الله» ولكن ما يهم في هذا المقام هو الحديث عن المشاكل والهموم في سجون السلطة بعد عام من الاعتقال.

مشاكل وهموم

منذ اليوم الاول من اعتقالنا وعقب سلسلة العمليات الاستشهادية التي نفذتها كتائب القسام العملاقة انتقاماً لاغتيال المهندس يحيى عياش تعرضنا لعمليات تحقيق قاسية لسنا بصدد الحديث عنها الان، فقد علم القاصي والداني ما تعرض له المجاهدون في سجون السلطة.

في سرايا غزة

في منتصف نوفمبر تم نقل حوالي ٥٠ مجاهداً من مركز التحقيق في تل الهوى الى سجن غزة المركزي بعد قضاء اكثر من ثمانية شهور في الزنازين لم نر خلالها الشمس ولا الهواء وبقي هناك عشرون مجاهداً لا زالوا في الزنازين منذ حوالي عام.

فهنا في سجن غزة ومنذ ان وطئت اقدامنا السجن تم توزيعنا على ثلاثة اقسام متفرقة، وكنا نظن ان هذا الامر سيتغير ويعاد تجميعنا ولكن ما حصل هو خلاف ذلك فادارة السجن لا زالت تصر على عدم تجميعنا، بل ذهبت الى أبعد من ذلك فقامت بوضع جزء منا في قسم العملاء، والجزء الثاني عند قسم النساء، والقسم الثالث في قسم الجنائيين، وهناك اثنان من المجاهدين هما الاخ/ خالد المشارفة، والاخ/ انور نجم لا يزالان في قسم العزل الانفرادي منذ اكثر من شهرين وحتى عندما نخرج الى الفورة لا يتم تجميعنا ولا نخرج مع بعضنا البعض بل تخرج كل غرفة على حدة حتى لا نلتقي مع بعضنا البعض، كذلك الحال بالنسبة لزيارات الاهل فاننا نخرج لزيارة الاهل مع العملاء والسجناء كجنائيين مما يدفع الشرطة للاساءة الى الاهل في التفتيش هذا بالاضافة الى ان مدة الزيارة لا تتعدى ثلث ساعة في كل اسبوعين وكم تقدمنا بطلبات الى ادارة السجن من اجل تحسين ظروفنا ولكن وفي كل مرة لا نجد اذاناً صاغية فأوضاعنا المزرية هذه لا يمكن ان تطاق وقد جربنا جميع المحاولات السلمية الواعية من اجل تحسين هذه الاحوال ولكن دون جدوى، لذا نضع قضيتنا بين ايدي ابناء شعبنا.

بين ايدي شعبنا في.. تل الهوا

لعل الاوضاع الاكثر صعوبة هي تلك التي يواجهها اخواننا المجاهدون في تل الهوا ومن بينهم المجاهد الدكتور/ حسين عاشور والاخ المجاهد/ محمد السنوار شقيق المجاهد يحيى السنوار.

وقد جاء عليهم العيد للمرة الثانية وهم لا يزالوان في زنازين التحقيق والتي لا يزيد طول الزنزانة الواحدة منها ٢.٥ م ولا يزيد عرضها عن ١.٥ في ظروف لا تصلح للعيش الادمي، ولا يخرجون من هذه الزنازين ولو للحظة واحدة -على الاقل- لرؤية الشمس او استنشاق الهواء، ناهيك عن ظروف الزنزانة السيئة من الداخل مما تسبب في حدوث امراض كثيرة لدى معظم الشباب بسبب طول المدة، فهل هذا هو التعامل الوطني، ام هذه هي العدالة والقانون؟!

لم نسمع ان هناك نظاماً -حتى في اكثر الدول دكتاتورية في العالم- يفرض على المعتقلين المكوث في زنازين التحقيق لمدة عام، واننا نتساءل -ويحق لنا ان نتساءل- هل يواجه قاتل رابين مثل هذه الظروف، ام هل يواجه عامي بوبر جزار عيون قارة مثل هذه الظروف، ام ذلك الجندي الذي اطلق النار على شعبنا في سوق الخضار في الخليل؟!

ام انهم يجلسون في سجون وهمية اشبه ما تكون بالفنادق؟ لقد حكمت المحكمة العسكرية في اسرائيل قبل عدة اشهر على جنديين متهمين بقتل فلسطيني بدفع اغورة واحدة لكل منهما، ارأيتم يا ابناء شعبنا كم هو ثمن الدم الفلسطيني عند شركائنا في عملية السلام، اننا ندعو السلطة الى ضرورة تغيير نهجها في التعامل معنا، وكذلك العمل على تحسين الظروف في السجون والمعتقلات من اجل الابقاء على الباب مفتوحاً امام الود، والالتقاء والحوار..

وكذلك نناشد اهل الخير، وذوي الاختصاص وخاصة منظمات حقوق الانسان، والاخوة اعضاء المجلس التشريعي التدخل من اجل اخراج اخواننا المجاهدين من زنازين التحقيق في «تل الهوا».

في الاستخبارات العسكرية

اما ما حصل في الاستخبارات العسكرية فقد فاق كل تصور، وقفز فوق مستوى الخيال، ويكفي ان نشير الى ان الاخ المجاهد /أسامة حماد، الذي كان يؤوي الشهيد البطل/ يحيى عياش والذي اعتقلته الاستخبارات العسكرية منذ حوالي عام لا يزال معتقلاً في زنازين التحقيق ويمنع من الخروج من زنزانته الا لقضاء حاجته او الاستحمام. هذا بالاضافة الى انه ممنوع من زيارة اهله منذ اعتقاله قبل عام ايضاً.

اننا نقول وبكل صراحة ان هذه الامور لا يمكن بأي حال من الاحوال ان تخدم المصلحة الوطنية، ولا يمكن الا ان تكون معول هدم لجسور الثقة التي يجب ان تحرص السلطة على بنائها بينها وبين قوى الشعب.

ان هذه الاعمال لا تصب الا في اتجاه واحد: هو مزيد من الفرقة والخلاف وتعمل على تعميق الفجوة بين قوى الشعب والسلطة، لذلك لابد لجميع العقلاء في السلطة، او في قوى الشعب من العمل على انهاء جميع اشكال الفرقة والخلاف من اجل تحقيق ما يصبو اليه هذا الشعب الذي لاقى ما يكفيه طوال سنوات الاحتلال.

اننا نوجه الدعوة الى جماهير شعبنا، والى جميع ذوي الاختصاص من حقوقيين، وهيئات انسانية، ومنظمات حقوق الانسان، وجميع الفصائل والاحزاب العاملة وعلى راسها حزب الخلاص الوطني الاسلامي، وكذلك اعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني كلهم مدعوون الى العمل على تحسين اوضاع السجناء السياسيين في سجون السلطة، تمهيداً لاطلاق سراحهم، وترسيخ مبدأ تحريم الاعتقال السياسي وذلك من اجل ان نصدق ما نقرؤه في الصحف حول الدعوات الدائمة الى الوحدة الوطنية وضرورة اجراء حوار وطني شامل يجمع كل قوى الشعب الفلسطيني. ❁

حماس تمسكت بالمقاومة والسلطة مصرة على المضي في طريق التسوية

الفصائل المعارضة أكدت خلال الحوار رفضها لاتفاق أوسلو ومترتباتها ودعت السلطة لاحترام الحريات العامة

نابلس.. المحصلة كانت صفراً

■ كتب: ماجد ابو دياك

عاشت مدينة نابلس في السابع والعشرين من شهر شباط الماضي اجواء تظاهرة احتفالية تمثلت بانعقاد مؤتمر الحوار الوطني الذي ضم ١٠٤ شخصيات مثلت فصائل منظمة التحرير الفلسطينية وحركة المقاومة الاسلامية (حماس) واعضاء اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف وشخصيات ما يسمى بـ "المجلس التشريعي الفلسطيني" بالاضافة الى الاحزاب المستقلة وجاءت الدعوة لهذا الحوار بمبادرة من السلطة الفلسطينية على ابواب مفاوضات الحل النهائي وقبل زيارة عرفات للولايات المتحدة الامريكية وبعد توقيع حزبي الليكود والعمل على وثيقة تفاهم مشتركة حول اسس الموقف الصهيوني من قضايا الحل النهائي.

ارادت السلطة الفلسطينية من خلال هذا الحوار توجيه رسالة واضحة للكيان الصهيوني والادارة الامريكية بان الشعب الفلسطيني بكل قواه وتوجهاته السياسية يرفض المحاولات الصهيونية لاضعاف موقف السلطة الفلسطينية في المفاوضات النهائية من خلال سياسة الامر الواقع التي تفرض في القدس والمستوطنات.

ولم يكن هذا الهدف غائباً عن اذهان المعارضة الفلسطينية، وعلى رأسها (حماس) التي قررت المشاركة بوفد قيادي من الضفة والقطاع المحتلين وباعلان من المكتب السياسي للحركة الذي حدد في بيان صادر عنه رئيس الوفد وهو محمد حسن شمعة، معتبراً ان "المصلحة الوطنية تقتضي التجاوب مع هذه الدعوة في محاولة جديدة لتكريس منطق الحوار واللقاء الوطني سبيلاً لرسم مستقبل الشعب الفلسطيني، والتعامل مع التحديات التي تواجهه".

اما الجبهة الديمقراطية فقد قررت المشاركة واطلقت مبادرة الحوار الشامل مطالبة باشراك جميع قوى الشعب الفلسطيني في مفاوضات المرحلة النهائية، وهو مؤشر على تحول تدريجي في مواقف هذه الجبهة ولا سيما وقد ارتبط ذلك باعلان الجبهتين الشعبية والديمقراطية عن انسحابهما من تحالف القوى الفلسطينية.

ويبدو أن قرارات الفصائل المعارضة بالمشاركة في الحوار اخذت بعين الاعتبار توازنات الآراء المتباينة داخلها حول اسلوب التعاطي مع الحوار، وبالنسبة لحركة (حماس) فقد كان لقرار المشاركة تأثير ايجابي على صورتها الخارجية اذ ظهرت بمظهر الحركة القادرة على الوصول الى قرار موحد يشمل الداخل والخارج والاقرار لقيادة الحركة في الشتات بالتعبير عنه بوضوح، ولم يثر قرار حركة الجهاد الاسلامي بمقاطعة الحوار اي اشكال مع حركة (حماس) نظراً لتقدير الطرفين لطبيعة الظروف والمعطيات التي ساهمت في قرار كل منهما.

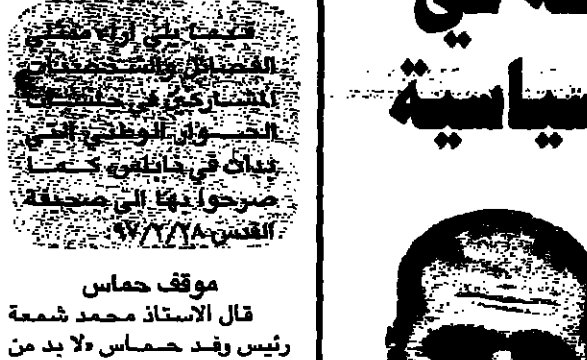
ولم يطل الانتظار حتى انتهى مؤتمر الحوار في نفس اليوم الذي انعقد فيه وبصدور بيان ختامي ركز على دعوة الكيان الصهيوني للالتزام بالاتفاقيات الموقعة والقرارات الدولية القائمة على مبدأ مبادلة الارض بالسلام والتأكيد على مبدأ الوحدة الوطنية على قاعدة الحوار الديمقراطي والتعددية السياسية، والاعلان عن تشكيل سكرتاريا دائمة لمتابعة الحوار الوطني! وبطبيعة الحال فقد اصدرت حركة حماس بياناً باسم مكتبها السياسي وآخر باسم الناطق باسم وفد الحركة للحوار جمال منصور تتبرأ فيه مما ورد في البيان من عبارات تنص على تطبيق قرارات الشرعية الدولية، وتؤكد فيه انها لم توافق على هذا البند وتنتقد الصورة التي تم بها اخراجه، كما اصدرت بالاشتراك مع الجبهتين الشعبية والديمقراطية وجبهة التحرير العربية بياناً اكد على رفض اتفاق اوسلو ومترتباته وعلى وحدة الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج، ودعوة السلطة الفلسطينية لاحترام الحريات العامة و حقوق الانسان واطلاق سراح المعتقلين السياسيين لديها وهي القضايا التي تجنب البيان الختامي للحوار التطرق اليها وتعامل معها بهامشية.

وهكذا فان الصورة التي تم بها اخراج نتائج الحوار، تدل دلالة قاطعة على ان منهجية القيادة الفلسطينية في التعامل مع المعارضة والخلاف الداخلي لم تتغير على مر السنين، وفي قناعتنا ان هذا الامر لم يكن مفاجئاً لكل القوى السياسية المعارضة ولكل المراقبين السياسيين الذين خبروا "القدرات المميزة" للقيادة الفلسطينية في تطويع وتسخير كل الامكانات لخدمة برنامجها بغض النظر عن مواقف الآخرين من هذا البرنامج كما ان صيغة الدعوة الى الحوار التي تمت بمبادرة من السلطة الفلسطينية وبدون تشكيل لجنة تحضيرية من الفصائل والقوى للاتفاق على جدول اعمال للحوار، كانت تشير الى وصول الحوار الى هذه النتيجة البهلوانية، اضف الى ذلك، هذا الحشد غير الضروري للاحزاب التي افرخها اتفاق اوسلو وشخصيات اللجنة التنفيذية والسلطة الفلسطينية والمستقلين والذي كان الهدف منه خدمة الطابع الاعلامي لهذا الحوار فقط!

وعلى الرغم من ذلك، فلم تضار المعارضة وعلى الاخص حركة (حماس) من هذه المشاركة اذ طرحت قضايا الحريات العامة وحقوق الانسان والاعتقالات على طاولة الحوار، وكان هناك اهتمام متزايد حتى من بعض اشخاص السلطة الفلسطينية بهذه القضايا الامر الذي دفع عرفات لاعطاء وعد باطلاق سراح المعتقلين السياسيين وعلى رأسهم الدكتور ابراهيم المقادمة كما نجحت المعارضة في التأكيد على ضرورة شمول الحوار للداخل والخارج وعدم الانصياع للواقع الذي افرزه اتفاق اوسلو بحصر اطار القضية الفلسطينية في الداخل، حيث يجري الحديث عن عقد دورة لهذا الحوار في الخارج، وعلى وجه التحديد في القاهرة.

اضافة الى ذلك، اكدت (حماس) على اهمية استمرار برنامج مقاومة الاحتلال في ظل الفشل الواضح لاتفاقيات التسوية في تحصيل الحقوق الفلسطينية ولهذا الطرح اهمية بعد الحملة الشرسة التي تعرضت لها (حماس) وقوى المعارضة الاخرى على خلفية تنفيذها عمليات عسكرية ضد الاحتلال الصهيوني.

ومع ذلك، فان عدم توصل الحوار الى اسس وقواسم مشتركة للعمل الوطني الفلسطيني تتيح لبرنامج المعارضة ان يعمل ويتحرك على الساحة الفلسطينية بحرية تماماً كما هو متاح لبرنامج التسوية، والتوصل الى قواعد متفق عليها للعلاقات الداخلية تتضمن حق كل مواطن وفصيل في ابداء رأيه السياسي دون تحفظ وكفالة حقوقه السياسية في التعبير والمشاركة او وقف كل اشكال الاعتقال التعسفي والتعذيب في



السجون والمعتقلات واطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين. كل ذلك يضع علامات استفهام كبيرة حول جدوى هذا الحوار، اذا تجاوزنا الاهداف السياسية والاعلامية من وراء دعوة السلطة، وهي اهداف لا تمثل بالضرورة حقيقة تطلعات الشعب الفلسطيني وتوجهاته!

ان النجاح في مواجهة الهجمة الصهيونية المستعرة لا يمكن ان يتم من خلال الحوارات الاعلامية او تشكيل اللجان الفرعية التي لا تفعل الا بقدر ماتخدم السلطة، فالمطلوب هو اعتراف واضح وصريح من السلطة بان برنامج للمعارضة هو برنامج اساسي على الساحة الفلسطينية والتوقف عن محاولات الهدم في جدار هذا البرنامج تحت حجة انه غيروطني او يخدم اهدافاً خارجية او يتعارض مع مهمة بناء الدولة الفلسطينية المستقلة!! ومن ثم الانطلاق للاتفاق على قواسم مشتركة تمثل الحد الادنى بين السلطة والمعارضة، وهي تلك التي تتعلق بالحريات العامة وصون حقوق الانسان، وصياغة برنامج مشترك للتصدي للسياسات الصهيونية التوسعية، واقرار حق الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال ما دام هذا الاحتلال قائما وموجوداً على شكل تواجد عسكري او استيطاني في الارض الفلسطينية.

وما لم يكن هناك سعي جاد وحقيقي للوصول الى هذه الغايات، فان الحوارات على الساحة الفلسطينية ستبقى تدور في فلك الهبات السياسية والاعلامية، وستؤدي الى طغيان اجواء الاحباط والشك في جدوى هذه الحوارات ومردودها على الساحة الفلسطينية واذا ارادت السلطة الفلسطينية ان تكون بمستوى خصمها سياسياً، فعليها ان تتخلص من إرث الهيمنة والتسلط والتفرد الذي حكمت به الساحة الفلسطينية لعقود طويلة، وان تتيح للمعارضة الفرصة لطرح وبلورة برنامجها للشارع الفلسطيني والعمل على تقليل الآثار والنتائج السلبية لاتفاقات اوسلو المجحفة، والمحافظة على حقوق ومكتسبات الشعب الفلسطيني من الضياع في متاهات ودهاليز المفاوضات!

واخيراً، نستطيع القول ان حصيلة الحوار الوطني في نابلس، كانت متعادلة بالنسبة لجميع الاطراف اذ لم تحقق السلطة اي اختراق لبرنامج المعارضة باستثناء ما اعلنته الجبهة الديمقراطية من مبادرة تتوافق مع برغماتيتها المعهودة، كما لم تحقق المعارضة اي انتصار باتجاه اقناع السلطة الفلسطينية باعادة النظر في برنامج التسوية، واكتفت بالمحافظة على مواقعها ومواقفها السياسية. وان كانت المشاركة قد احدثت ردود فعل سلبية على تحالف القوى الفلسطينية ●

الناطق الإعلامي باسم وفد حماس جمال منصور :

المشاركة في الحوار لا تعني المشاركة في التسوية ولا التنازل عن ثوابتنا السياسية

■ الضفة الغربية - نابلس

قال الناطق الإعلامي باسم وفد حركة المقاومة الاسلامية "حماس" إلى الحوار الفلسطيني - الفلسطيني، الشيخ جمال منصور، ان مشاركة وفد من "حماس" في مؤتمر الحوار الوطني الشامل الذي عقد في مدينة نابلس لا يعني المشاركة في مسيرة التسوية السلمية الجارية حاليا.

وقال منصور في تصريح خاص ان «"حماس" ما زالت خارج العملية السلمية لانها ترى انها لا تخدم مصلحة الشعب الفلسطيني، ولا يتوقع الشعب الكثير منها» واضاف ان «هناك حاجة لمراجعة كل المسار السياسي الماضي».

واضاف ان حركة "حماس" التي تعارض اتفاقات الحكم الذاتي بين منظمة التحرير «واسرائيل» «لم تكن غائبة ولن تكون وستقدم النصح لمن يطلبه ويحتاجه»، وأوضح انه «قبل يومين وجهنا النصيحة للعدو الصهيوني تتضمن ان جميع الاطراف في المنطقة بما في ذلك العدو الصهيوني لن تستفيد من العمل على شق صف "حماس"».

واكد ان "حماس" المسؤولة عن تنفيذ اعمال تفجير استهدفت اسرائيل في السنوات الاخيرة «قادرة على اتخاذ خطواتها الحالية والمقبلة بكل ثقة .. وان محاولات فرض حالة التشرذم داخل حماس التي يسعى لها البعض لن تفلح وسيدفع الجميع ثمن ايذاء "حماس" وما يمكن أن ينتج عن الساحة السياسية المتداعية اصلا وسنظل غير ممتنعين عن تقديم النصح».

ودعا منصور السلطة الفلسطينية الى اطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين في سجون الحكم الذاتي».

وتابع ان «هناك نداءات وتوجهات من أركان السلطة تدعو لاطلاق سراح المعتقلين» مشددا ان الافراج عنهم يشكل رافعة للحوار وتحقيق اجواء ايجابية» حيث يوجد نحو الف معتقل فلسطيني غالبيتهم من حركة "حماس".

وقال منصور ان هناك دعوات لامتداد الحوار من الداخل للخارج واستكمال الحوار مع قيادات الخارج للشعب الفلسطيني التي حيل بينها وبين المشاركة وهناك دفع قوي باتجاهها. واكد ان وفد حركة "حماس" للحوار، والذي يضم قياديين من الضفة الغربية وقطاع غزة، جاء «بقرار من قيادة الحركة في الخارج وباتفاق الجميع، ومن خلال بيان صدر عن المكتب السياسي لايجاد حالة توازن حيث ان الاعلان رسميا جاء من الخارج» ●

لقطات من جلسة الحوار الاولى

■ اعتلى المنصة الرئيسية رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات ورئيس المجلس الوطني سليم الزعنون ورئيس المجلس التشريعي احمد قريع.

■ وفد حماس كان اكبر الوفود عدداً حيث شارك من الحركة تسعة اعضاء.

■ دعا عباس زكي عضو اللجنة المركزية لحركة فتح وعضو المجلس التشريعي رئيس السلطة الى اطلاق مبادرة ايجابية فورية للافراج عن المعتقلين السياسيين في سجون السلطة.

■ تبلور راي داخل جلسات الحوار يدعو لاستكمال الحوار مع شخصيات قيادية في الشتات

■ تجمهر الصحفيون بكثافة ملحوظة وغير عادية حول جمال منصور الناطق الاعلامي باسم وفد حماس للحوار.

■ طلبت القوات الخاصة القوة ١٧ والامن من الصحفيين مغادرة القاعة.

■ في البداية سمح فقط للصحفيين الاجانب بتغطية الحوار، ثم سمح للصحافة المحلية بعد تزايد الاعتراضات.

■ طلب من الصحفيين تسليم الهاتف النقال، وادوات التسجيل ولم يشاهد مع المسؤولين والمحاورين اية هواتف نقالة.

■ اكثر الاشياء لفتاً للنظر الانتشار الامني المكثف في موقع الحوار.

■ طلب بعض اعضاء وفد حماس باطلاق سراح المعتقلين فقال عرفات ان شاء الله، وعلى راسهم اخي الدكتور ابراهيم المقادمة.

■ تضمن حديث رئيس السلطة في جلسة الحوار آيات واحاديث نبوية بشكل ملفت اثار انتباه الحضور، وفي محاولة واضحة لخطب ود حركة حماس، وهو الامر الذي فعله الكثير من المتحدثين.

■ حضر الاجتماع مندوب المجموعة الاوروبية السيد ليكتور، والذي غادر مسرعاً بعد ادانته باسم المجموعة الاوروبية الاستيطان الاسرائيلي خاصة في جبل ابو غنيم.

■ كان واضحاً ارتباك عرفات في اكثر من قضية، في جلسة الحوار. ●

آراء ومواقف لمشاركين في الحوار

تعقيباً على آراء ممثلي الفصائل والشخصيات المشاركين في جلسات الحوار الوطني التي تمت في نابلس كما صرحوا بها الى صحيفة القدس ٩٧/٢/٢٨

موقف حماس

قال الاستاذ محمد شمعة رئيس وفد حماس «لا بد من تقييم المسيرة التي ادت للواقع الحالي موضوعيا وبصراحة، والعمل على تصحيح الخلل، مؤكداً ان حضور حماس ليس لمظهر احتفالي وانما رغبة في الوصول بسفينة الحوار الى بر الوفاق والاتفاق، ودعا لاطلاق سراح كافة السجناء السياسيين في سجون السلطة كخطوة للحوار السياسي وتوفير المناخ الديمقراطي الذي يسهم في ترسيخ دعائم الشورى وحقوق الانسان وعدم السماح للاحتلال بالتدخل في العلاقات الفلسطينية الداخلية والتأكيد على استقلالية القرار الفلسطيني وتغليب المصلحة العليا على المصالح الفئوية الخاصة وتوحيد الجهد الفلسطيني وشمول الحوار للداخل والخارج من ابناء الشعب الفلسطيني وقيادته مع ضمان حق كل جهة مشاركة في الحوار بالتمسك ببرنامجها ومشروعها الجهادي والكفاحي الخاص بها والعمل معاً من خلال القواسم المشتركة.

واكد شمعة تمسك «حماس» بالثوابت الفلسطينية واهمها فلسطين ارض عربية اسلامية والشعب الفلسطيني صاحب الحق الشرعي في الوطن الفلسطيني مؤكداً على الحق المشروع في الدفاع عن الارض والمقدسات بكل السبل المتاحة.

الجبهة الشعبية

نوه جميل مجدلاوي عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية باهمية الحوار وقال نحن نعد انفسنا لمواجهة الاستحقاقات القادمة التي تتطلب من الجميع الوضوح السياسي من اجل تحديد الثوابت الوطنية التي تشكل عناصره الاجماع الوطني والتي لا يمكن التراجع او التنازل عنها.

واكد على حق الشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية وضرورة الاتفاق على اسس بناء المجتمع المدني بما يكفل الديمقراطية وحرية الصحافة والتعبير والتنظيم السياسي والتظاهر بما يضمن لشعبنا الكرامة والمحافظة على حقوقه في الاختيار والتعددية السياسية التي تستطيع ان تستمزج وتفرز افضل العقول لما في مصلحة الوطن والمواطن.

واوضح مجدلاوي ان الجبهة الشعبية لم تقدم شروطاً للبدء في الحوار، وانما تحدثت عن المناخ المناسب الذي من شأنه ان ينجح هذا الحوار، وقالت في هذا الاطار بوجوب الافراج عن المعتقلين السياسيين وقد ابلغنا اخواننا في السلطة الوطنية قبل دخولنا الى قاعات الحوار بالافراج عن الرفيقين محمود فنون واحمد سعدات.

الجبهة الديمقراطية

واكدت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بانها في الوقت الذي تبذل فيه ما بوسعها من اجل وصول الحوار الى اهدافه تشدد على ان الظروف الموضوعية باتت تساعد على التقدم للامام لاستعادة الائتلاف الوطني في منظمة التحرير وترتيب اوضاع البيت الداخلي على الارض الفلسطينية.

حزب الخلاص

اما حزب الخلاص الوطني الاسلامي فقد أكد ان العملية السياسية الجارية ليست الية مناسبة لاسترداد الحقوق وجاءت نتيجة لتقييم خاطئ لتوازنات القوى السياسية في العالم في حينه مشيراً الى اهمية الحوار الشامل والجدي للعمل على محاصرة المخاطر المترتبة على العملية السياسية.

وقال ان الهدف من الحوار هو التوصل لوثيقة تكون عقداً اجتماعياً فلسطينياً يشتمل على عناصر الاجماع ونقاط الالتقاء وطريقة تنظيم الاختلاف وتحديد اسس العلاقة بين السلطة ومختلف القوى السياسية وتنص على آليات واضحة وسليمة لمواصلة مشروع التحرر الوطني.

محمد زهدي النشاشيبي

واشاد وزير المالية محمد زهدي النشاشيبي بمشاركة حركة حماس وقال ان الحوار يشكل الخطوة الاساسية على طريق مواجهة التحديات القائمة.

ووصف الحوار بانه الاول من نوعه الذي يأتي في ظل التحديات والغطرسة الاسرائيلية مشيراً الى انه لا بد من اجماع وطني لوضع رؤيا فلسطينية واضحة للمستقبل.

بشير البرغوثي

واكد بشير البرغوثي امين عام حزب الشعب الفلسطيني ان الحوار بشكل عام مفيد ومهم لتطوير العمل المشترك مشدداً اهمية الافراج عن المعتقلين في السجون الفلسطينية. ●



مع القرآن
د. صلاح الخالدي

كونوا قرآنيين

أمرنا الله ان نتلو القرآن حق تلاوته وان نرتله حق ترتيله وان نتدبره حق تدبره، فقال تعالى: «افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها» (سورة محمد: ٢٤).

واخبرنا الله انه جعل كتابه تبياناً لكل شيء، فقال تعالى: «ونزلنا عليك الكتاب تبياناً لكل شيء، وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين» (النحل: ٨٩).

ومعنى هذه الآية ان القرآن حوى اصول مختلف المعارف والعلوم وحل مختلف المشكلات، وعالج مختلف القضايا.

وكل من يتدبر القرآن ببصيرة قرآنية نافذة، فسوف يقف على طرف من علومه ومعارفه، وحلوله ومعالجاته، ومبادئه وحقائقه، ويستفيد الكثير من العلم والمعرفة، والهدى والبصيرة.

ونحن متفقون على ان مشكلات مجتمعنا كثيرة، وان امراضه عديدة، واينما يتوجه البصير فانه يرى من مآسيها الكثير.

ويزعم كثيرون ان معهم الحل الامثل، وانهم يملكون العلاج الناجع، وانهم خبراء فقهاء علماء في الافكار والمبادئ والحلول، ويقدمون الكثير من النظرات والآراء التي هي من بنات افكارهم، والتي لا تتضمن حلاً ولا علاجاً ولا شفاء.

والقرآن موجود وحله قاطع وعلاجه كاف شاف لكن الناس يغيبون عنه وعن علاجه، ويبحثون عن غيره، ولن يجدوا في غيره ما يريدون، وينطبق عليهم قول الشاعر:

كالعيس في البيداء يقتلها الظما
والماء فوق ظهورها محمول

ولا يليق بنا نحن الذين نرفع اللواء الاسلامي، ونقدم الحل الاسلامي، ونقوم بالعمل الاسلامي، ونحمل هم المسلمين ان نكون كاولئك الذين يبتعدون عن علاج القرآن ومناهجه ومبادئه.

اننا نهتف دائماً «القرآن دستورنا» ولابد ان نحول هذه العبارة الرائدة، التي علمنا اياها الامام المؤسس حسن البناء طيب الله ثراه، من شعار يرفع الى واقع مطبق، ومن كلام يقال الى حقائق معاشة.

القرآن دستوركم فاقبلوا عليه، وتفاعلوا معه، وعيشوا حياتكم به، وكونوا افكاركم منه، وصوغوا عقولكم به، بل اقول: اعجنوا كيانكم به عجناً، كونوا صناعة قرآنية، وكياناً قرآنياً متحركاً، وانشئوا من انفسكم نفوساً قرآنية.

«كونوا قرآنيين» في افكاركم ومبادئكم، قرآنيين في حلولكم وطروحاتكم، قرآنيين في محاضراتكم ودروسكم، قرآنيين في كلامكم وتحليلاتكم، قرآنيين في كتاباتكم ولقاءاتكم!!

لا ينقذ مجتمعنا من اخطاره الكثيرة الا الرجل القرآني: الكاتب القرآني، والخطيب القرآني، والمفكر القرآني، والسياسي القرآني، والاداري القرآني، والاقتصادي القرآني، والاديب القرآني، والبرلماني القرآني، والاكاديمي القرآني، و.. القرآن مأدبتكم ايها السادة فكونوا قرآنيين!! ●

يهود من بريطانيا وفرنسا يعتزمون الاستيطان في الخليل

القدس المحتلة - قدس برس

قالت مصادر في حركة "بيتار" وهي اطار يضم الاعضاء الشبان في حزب الليكود الذي يتزعمه رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ان هذه الحركة سترسل قريبا "نواة" من اعضائها لاقامة واشغال نقطة استيطانية عسكرية في حي "ابرنا ابراهيم" احد احياء المستوطنين اليهود وسط مدينة الخليل.

واوضحت ان النواة الاستيطانية اليهودية الجديدة المرتقبة ستضم نحو ٦٥ ناشطا يهوديا قرابة ٤٠ منهم من اعضاء فروع حركة "بيتار" في فرنسا وبريطانيا والباقي من اعضاء الحركة اليمينية المتطرفة في اسرائيل.

وكان ناشطون في حركة «بيتار» وصلوا مؤخرا من فرنسا وبريطانيا خصيصا لهذا الغرض وقاموا السبت بجولة في الخليل تفقدوا فيها للمباني التي سيقيمون فيها نقطة استيطانية دائمة لهم وسط المدينة الفلسطينية.

وقال رئيس الفرع العالمي لحركة "بيتار" عاموس حرمون ان حركته اجرت خلال الاسابيع الاخيرة اتصالات ومحادثات مع وزارة الدفاع الاسرائيلية تمهيداً للحصول منها على الضوء الاخضر لدخول النواة الاستيطانية الجديدة الى عدد من البيوت القريبة من المسجد الابراهيمي في الخليل، مشيرا الى ان وزارة الدفاع اشترطت فقط انضمام اعضاء هذه النواة اليهودية الى قوات "الناحل" وهي الذراع الاستيطاني في الجيش الاسرائيلي.

واضاف المسؤول في الحركة الشابية الصهيونية ان اعضاء النواة الاستيطانية الوافدين من فرنسا وبريطانيا وضعوا الآن بصورة مؤقتة في مستوطنة "كريات اربع" المجاورة للخليل بانتظار الحصول قريبا على موافقة نهائية من وزارة الدفاع لدخولهم الى النقطة الاستيطانية الجديدة وسط الخليل، والتي كانت حكومة رئيس الوزراء ووزير الدفاع الاسبق اسحاق رابين رفضت السماح لاعضاء حركة "بيتار" باقامتها في المدينة الفلسطينية. ●

هكذا من الأصل

لماذا لم تندلع «انتفاضة ابو غنيم»؟!

■ مسلسل الاستيطان في القدس سيستمر حتى ضياع المدينة بالكامل ■

■ نتنياهو حصل على تطمينات سياسية وامنية من السلطة بعدم تكرار انتفاضة النفق ■

■ كتب:
احمد عبدالعزيز

القرار الذي اتخذته الحكومة الاسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو، الاسبوع الماضي، بالمصادقة على بناء مستوطنة جديدة فوق اراضي جبل ابو غنيم جنوب شرق القدس المحتلة، يعد جزءاً لا يتجزأ من سياق هذه الحكومة، الذي بدأ مبكراً بهدف حسم نتيجة المفاوضات النهائية حول المدينة.

ومن المقرر ان تبدأ هذه المفاوضات هذا الشهر، وتعالج الى جانب القدس قضايا السيادة، والحدود، واللاجئين، والمستوطنات التي تندرج في اطار الحل الدائم على المسار الفلسطيني-الاسرائيلي.

ويؤكد المسؤولون الاسرائيليون ان قرار البناء في ابو غنيم من شأنه ان يكرس القدس عاصمة ابدية للدولة العبرية، وبالتالي يمهد لخلق سلسلة من الحقائق الجغرافية والسكانية الكفيلة بحسم الموقف في النهاية لصالح الرؤية الاسرائيلية، التي ترفض بشكل قاطع ان يتضمن اي حل سياسي بشأن القدس، تقسيم المدينة الى عاصمتين حيث تطالب السلطة الفلسطينية بقيام دولة مستقلة عاصمتها القدس الشرقية في اطار الحل النهائي.

وعلى الرغم من ان خطوة المصادقة على المشروع الاستيطاني الجديد في ابو غنيم لا تقل في خطورتها وابعادها الرامية لعزل وحصار وتهويد القدس عن قرار اتخذته حكومة نتنياهو ايضاً، في شهر ايلول «سبتمبر» من العام الماضي، بفتح نفق للمستوطنين، والمتدينين اليهود يمر تحت المسجد الاقصى ويهدد مباني المسجد بالانهيار. الا ان ردود الفعل الفلسطينية لا تزال اقل بكثير من ردود الفعل في اعقاب قرار فتح النفق، والتي ادت الى اندلاع انتفاضة فلسطينية سقط خلالها ٧٠ شهيداً ومئات الجرحى واستمرت حوالي اسبوعاً كاملاً.

بل ان نتنياهو بدا هذه المرة واثقاً ومصمماً على قرار البناء في ابو غنيم أكثر بكثير من المرات السابقة، التي كان يقدم فيها على اتخاذ خطوات وقرارات تستفز الاطراف المشاركة في عملية السلام، وتتناقض مع الاسس والضمانات التي استند اليها مسار التسوية السياسية والاتفاقات الموقعة مع الجانب الفلسطيني على وجه الخصوص.

فقد تعامل نتنياهو باطمئنان وتجاهل ملحوظين، مع كافة ردود الفعل التي نددت بقراره الاخير، خصوصاً تلك الواردة من واشنطن ومن الدول العربية المنخرطة في عملية السلام بما فيها السلطة الفلسطينية، بدليل ان نتنياهو حرص ان يدعم قراره الاخير بالاستيطان في شرقي القدس، بجملة من التحذيرات والنصائح اشتملت مطالبة الفلسطينيين بالتزام الصمت والهدوء، وتحذيرهم من مغبة تكرار ما حدث في انتفاضة النفق. الى جانب تحذير السلطة الفلسطينية كذلك من السماح بانطلاق اية مسيرات ومواجهات مع الجنود الاسرائيليين من المناطق الخاضعة للحكم الذاتي. كما ربط نتنياهو بشكل علني بين ردود الفعل الفلسطينية على قرار الاستيطان في ابو غنيم، وبين تنفيذ مراحل اعادة الانتشار الثانية والثالثة في مناطق ب، ج طبقاً لاتفاقية اوسلو -ب، ملوحاً بارجاء وتعطيل هذه العمليات في حال تطورت ردود الفعل الفلسطينية الى انتفاضة شبيهة بانتفاضة النفق في ايلول الماضي.

تعامل نتنياهو بهذا القدر من الغطرسة والتحدي والاطمئنان في وقت واحد، مع قرار حكومته بالموافقة على بناء مستوطنة ابو غنيم الى هذه الدرجة التي دفعته لمطالبة الشعب الفلسطيني «بالتزام الصمت والهدوء وعدم اللجوء الى العنف» في الوقت الذي يعلن فيه سرقة ما تبقى من اراضي القدس والاصرار على تهويد المدينة، ومحاصرتها وخنقها بالمستوطنات، يعود بدرجة اساسية الى نجاحه هذه المرة في اختيار توقيت انسب لاتخاذ قراره حول الاستيطان في ابو غنيم، حيث استفاد نتنياهو من الاجواء التي سادت في اعقاب اتفاق الخليل، واطلاق سراح المعتقلات وعودة بعض العمال للعمل في الكيان الاسرائيلي والتحسن الذي طرأ في اعقاب هذا الاتفاق على صورة حكومة نتنياهو دولياً. اضافة الى تحسن مماثل في علاقاتها مع الاطراف العربية والاوروبية كذلك. وقدرة تل ابيب على استثمار اتفاق الخليل في امتصاص اجواء التوتر ضد سياستها التي عرقلت تقدم التسوية بشكل ملحوظ خلال الاشهر الماضية، فقبيل القرار الاخير، كان نتنياهو قد عاد لتوه من زيارة للاردن، سبقتها زيارة لواشنطن، في حين العلاقات المصرية- الاسرائيلية عادت الى مرحلة من الهدوء والترقب خفت خلالها حدة الاحتقان بين القاهرة وتل ابيب بشكل واضح.

هذا بالاضافة الى ان الايام القادمة من المفترض ان تشهد زيارات رسمية متعاقبة للمسؤولين في مصر والاردن والسلطة الفلسطينية الى واشنطن، وهي زيارات تعول عليها الاطراف العربية الثلاث في لفت انظار واشنطن الى الممارسات الاسرائيلية الاخيرة في القدس ومناشدتها الضغط على تل ابيب لوقف ذلك، والجدير بالذكر هنا ان واشنطن كانت قد اعترضت بشدة على مواقف عرفات بتأييد انتفاضة النفق، وعلى قيام افراد من الشرطة الفلسطينية باطلاق الرصاص على الاسرائيليين خلال احداث هذه الانتفاضة. وبذا فان عرفات يتذكر جيداً هذا الموقف ولا يريد ان تقسد عليه مظاهرات ومواجهات جديدة لشعبه مع جيش الاحتلال زيارته لواشنطن.

وهنا يتبدى بوضوح عجز السلطة الفلسطينية من ناحية، والخلل الكبير الذي بات يعتري مواقفها ازاء الممارسات الاسرائيلية من قبيل استئناف برنامج التهويد والاستيطان الاسرائيلي بلا هوادة في القدس، بدليل الاشارات المتوالية التي عبر عنها بعض المسؤولين في السلطة بما فيهم بعض المحسوبين على الجناح المتشدد فيها، من امثال عباس زكي الذي دعا الى تجنب الاشتباك مع الاسرائيليين (!!) وغيره من المسؤولين الذين استبعدوا خيار اللجوء الى العنف في الرد على القرار الاسرائيلي الاخير.

وتوحي هذه الاشارات مجتمعة بأن السلطة اعطت لنتنياهو بالفعل ضمانات امنية وسياسية اكيدة بالحيلولة دون تطور رد الفعل الشعبي الى انتفاضة شبيهة بانتفاضة النفق، يؤكد ذلك ما ذهبت اليه العديد من التقارير والتصريحات الصادرة عن الاجهزة الامنية الاسرائيلية والتي قللت من احتمالات حدوث صدامات واشتباكات بين الفلسطينيين وجنود الاحتلال.

بطبيعة الحال فان ركون السلطة الفلسطينية الى الوسائل الدبلوماسية والتحركات الدولية في مواجهة القرار الاسرائيلي الاخير، رافقه هدوء اخر على الجبهة العربية والاسلامية، حتى ان اقتراحات عقد قمة عربية لمناقشة المخاطر التي تهدد القدس ارضاً وسكاناً ومقدسات لا تزال في دائرة الاستبعاد على الارجح خصوصاً ان نتنياهو واولمرت رئيس بلدية القدس حاولا استرضاء مواطني القدس من العرب بطرح «كذبة» بناء (٣٠٠) مسكن للعرب في الوقت لم تتوقف فهي قط الاجراءات الاسرائيلية بسحب هويات المقدسيين وهدم منازلهم وحرمانهم ترميمها او البناء فوق اراضيهم.

وتكشف هذه المعطيات عن نجاح نتنياهو في اعطاء اتفاق الخليل اكبر من حجمه، وبالتالي استثماره كغطاء لخطواته القادمة من قبيل خطوة الاستيطان في القدس الشرقية. هذا النجاح الذي عززته حملات الترويج والتسويق المبالغ فيها التي تبنتها السلطة الفلسطينية والاطراف العربية بعد التوصل للاتفاق، والتي لم تخلُ من تبرئة نتنياهو من تهم تعطيل وعرقلة السلام التي لازمته منذ انتخابه في ايار «مايو» الماضي وكانت النتيجة ان القدس باتت مهددة بالضياع خلف ستار السعي لتحقيق السلام، فما الذي ينتظر القدس، والشعب الفلسطيني بعد ذلك؟! ●

جبل ابو غنيم - خاص بالسبيل من خالد الزغاري القدس

همــوم عربية

ماجد ابو دياك

تحدي الاستيطان في القدس!

قرار حكومة نتنياهو ببناء مستوطنة جديدة في جبل ابو غنيم بالقدس يشكل تحدياً جديداً للامة العربية عموماً وللشعب الفلسطيني خصوصاً، فهو وان لم يكن القرار الاول ولا الاخير في سلسلة القرارات الصهيونية بمصادرة الاراضي وشق الطرق الالتفافية وتسمين المستوطنات وهدم المساكن الفلسطينية والتضييق على الفلسطينيين في البناء على ارضهم، الا انه يشكل استفزازاً نوعياً للفلسطينيين وللعرب بتضييق الخناق على الوجود الفلسطيني في شرقي القدس، من خلال محاصرتها جغرافياً والاخلال بالمعادلة السكانية فيها استعداداً لما يسمى بمفاوضات الحل النهائي. كما ان التوقيت الذي اتخذ به القرار يؤكد على محاولة نتنياهو الاستفادة الى حد البشاعة من اختلال موازين القوى لصالح الصهاينة لترسيخ الواقع الاحتلالي وتمريغ كرامة الشعب الفلسطيني والامة العربية من ورائه في التراب من خلال الاستهانة بردود الفعل التي قد تصدر على هذا القرار وترجيح المصالح الداخلية المتعلقة بالتحالف اليميني في الحكم على الاعتراضات وردود الفعل الفلسطينية والعربية!

واذا كان لنتنياهو ان يتباهى بانجازه هذا وان يطفئن الى رضوخ الطرف الفلسطيني المفاوض نهائياً قرارات في النهاية، قياساً الى ما حصل اثر انتفاضة نفق الاقصى، فان الخطورة تكمن في مرور مثل القرار مرور الكرام على الساحة الشعبية الفلسطينية والعربية والاسلامية.

ان القوى السياسية المعارضة في عالمنا العربي والاسلامي، مطالبة بان تتفاعل مع هذا القرار وتتعامل معه كاحدى اولويات عملها في المرحلة القادمة، كونه يتعامل مع رمز من الرموز المقدسة ويشكل تحدياً صارخاً لارادة هذه الامة وكرامتها.

وبغض النظر عن المواقف المتخاذلة والضعيفة لحكوماتنا، فان شعوبنا وقواها الحية يجب ان تبقى متيقظة لمحاولات تطبيع وتدجين ارادتنا الشعبية للقبول بالامر الواقع الصهيوني وهي نتيجة لا تقل خطورة عن نتائج قرارات الدول العربية بالمشاركة في المفاوضات مع الصهاينة وفقاً لصيغة مدريد الظالمة والمجحفة. ولا عن الاتفاقيات التي فرطت بحقوقنا في ارضنا ومقدساتنا وثرواتنا.

ان حركة «حماس» تتحمل العبء الاكبر والاهم في مسؤولية معارضة القرار والتصدي له وتفعيل الارادة الشعبية الفلسطينية للتحرك ضده، بغض النظر عن النتائج المتوقعة لهكذا تحرك من ناحية افشال هذا القرار او استمراره. فنتائج هذا التحرك لا تقاس الا بالمستوى التراكمي، وما يمكن ان تنشئه عند العدو من قناعات باستحالة تركيع الشعب الفلسطيني، وهي فائدة تحصلت من خلال فهم نتائج الانتفاضة المباركة وتأثيرها على قرارات العدو الصهيوني.

إننا نتوقع من «حماس» ومن قوى المعارضة في عالمنا العربي والاسلامي تحركاً سياسياً وشعبياً حول القدس، وننتظر بفارغ الصبر رداً قوياً ومدوياً يجعل الصهاينة يفكرون ملياً قبل اقدامهم على هكذا خطوات.. فهل نسمع ونرى ما يشفي صدور قوم مؤمنين!؟ ●

استعدادات مبكرة لحزب العمل لاجراء انتخابات بعد سقوط الحكومة

الفضيحة السياسية «الاسرائيلية» هل تطيح بحكومة نتنياهو

■ كتب: طارق عبدالحق

في أعقاب فضيحة قيام «نتنياهو» بتعيين مستشار قضائي في الحكومة الاسرائيلية تحت الضغط والتهديد من قبل اعضاء في الكنيست الاسرائيلي، تدور حولهم الشكوك بقيامهم بأعمال جنائية مخالفة للقانون. فان احتمالات سقوط الحكومة الاسرائيلية التي يتزعمها حزب «الليكود» ورئيسها نتنياهو باتت اكثر واقعية خصوصاً بعد التحقيق مع نتنياهو امام لجنة التحقيق لمدة اربع ساعات قد تتبعها جولة اخرى من التحقيق.

وفي هذا الشأن اكد «افيغدور كهلاني» وزير الامن الداخلي امكانية حل الحكومة، في حال ثبوت ان رئيس الوزراء ووزير العدل «تساحي هانغبي» ضالعان مباشرة في هذه القضية فسيتم حل الحكومة، ولجراء انتخابات جديدة.

وعلى هذا الاساس فقد شكل حزب العمل الاسرائيلي مجموعة عمل تمهيداً لاحتمال اجراء انتخابات مبكرة حسبما اعلن امين علم حزب العمل في بيان انه اتخذ القرار لان المؤشرات على احتمال سقوط حكومة بنيامين نتنياهو اليمينية تتصاعد وهو يشير بذلك الى فضيحة «بار اون» الذي استقال بعد يومين فقط من تعيينه مستشاراً قانونياً للحكومة اثر موجة الاستياء والتساؤلات التي اثيرت حول تعيينه.

ووفقاً للقانون فانه يتم اجراء انتخابات عامة بعد شهرين على استقالة رئيس الوزراء او اقالته، وهي فترة قصيرة تدعو حزب العمل الى الاستعداد المبكر لمثل هذا الاحتمال.

وقد اكد «دان مريدور» وزير المالية انه اذا تم التحقق من صحة الاتهامات الموجهة لنتنياهو وغيره فان هذه الفضيحة ستكون اخطر قضية في تاريخ «اسرائيل».

وتعود خلفية هذا الموضوع الى ان التلفزيون الاسرائيلي ذكر في قناته الاولى ان لدى الشرطة الاسرائيلية معطيات تشير الى ان عضو الكنيست «اريه درعي» قد ارسل بوساطة طرف ثالث تهديدات الى رئيس الوزراء لثنيه عن تعيين المحامي «داني أفي اسحق» مستشاراً قانونياً للحكومة وبالمقابل اختيار «روني بار اون» لهذا المنصب.

واضاف التلفزيون انه اذا ثبت بأن نتنياهو قد خضع فعلاً لهذا التهديد سيكون بالامكان اتهامه بانتهاك الامانة، وقد فتحت الشرطة الاسرائيلية تحقيقاً حول تعيين المحامي «روني بار اون» من تكتل ليكود اليميني مستشاراً قانونياً للحكومة اثر معلومات بثها التلفزيون ومفادها ان زعيم حزب شاس الديني «ارييه درعي» فرض على نتنياهو هذا التعيين مهدداً في حال عدم الاستجابة لمطلبه بالتصويت ضد اتفاق الخليل، الذي ابرم في ١٥ كانون الثاني الماضي وبالتالي باسقاط الحكومة.

وكان «درعي» يأمل من خلال تعيين «بار اون» ان يغض هذا الاخير الطرف عن قضية اختلاس اموال يتهم القضاء زعيم شاس بالضلوع فيها.

ووفقاً للتشريع الاسرائيلي، وحده المستشار القانوني للحكومة، وهو بمثابة مدع عام، يتمتع بصلاحيات اصدار بيان اتهامي ضد نتنياهو على اساس التحقيق الذي تجريه الشرطة. وفي مرحلة لاحقة يقرر ثلاثة قضاة من محكمة القدس اذا كان هناك مبرر لتوجيه التهمة رسمياً الى رئيس الوزراء.

وفي هذه الحال بوسع اعضاء الكنيست ان يقرروا اقالة رئيس الوزراء بغالبية ٦١ صوتاً من اصل ١٢٠ دون حل البرلمان.

ومع قيام حزب العمل بالاستعدادات المبكرة لاجراء انتخابات مبكرة فقد حذر نتنياهو اثناء مؤتمر صحفي في عمان حزب العمل من تعليق الامال على سقوطه سياسياً قريباً، وقال: لدي اقتراح واحد بشأنهم هو الصبر فلديهم اربع سنوات كاملة يقضونها في المعارضة، واعتزم ان اجعلهم يخوضون اربع سنوات اخرى بعد ذلك.

واخيراً فان التحقيقات التي اجريت تثبت ان الوزراء الاسرائيليين وحتى رئيس الحكومة يتعرضون لحملات فساد وابتزاز على طريقة عصابات المافيا لتصفية حسابات وعقد صفقات للفرار من القانون ●

طلبة جامعة بيرزيت يحتجون على فصل منسق الكتلة الاسلامية

علق طلبة جامعة بيرزيت الدراسة لمدة ثلاث ساعات احتجاجاً على اقدام ادارة الجامعة على فصل منسق الكتلة الاسلامية، وعقد اجتماع لمؤتمر مجلس اتحاد الطلبة الذي يضم كافة الكتل الطلابية لتدارس الموقف، واصدر المجتمعون بياناً تضمن التأكيد على ان الكتل الطلابية جسم واحد، واي اجراء ضد اي كتلة يمس الحركة الطلابية.

واكد المجتمعون ان فصل منسق اي كتلة فصلاً سياسياً يعتبر امراً مرفوضاً. وطالبوا مجلس ادارة الجامعة بالعدول عن قرارها.

وقرروا اعلان اضراب تحذيري تصاعدي يبدأ بالاضراب لساعات لتأكيد الحرص على استمرار المسيرة الاكاديمية في الجامعة، ودعوا الى الشروع بحوار لصياغة وثيقة تنظم العلاقات بين الكتل الطلابية وادارة الجامعة.

يشار الى ان القرار بفصل منسق الكتلة الاسلامية في الجامعة اتخذ في منتصف الشهر الماضي على خلفية اقدام اعضاء في الكتلة الاسلامية على احراق نموذج لباص «ايغد» اسرائيلي عندما كانوا يحتفلون بذكرى استشهاد المهندس يحيى عياش في اوائل كانون الثاني الماضي، داخل حرم الجامعة الامر الذي اعتبرته الادارة تجاوزاً للانظمة والقوانين ومساً بطابع الجامعة الديمقراطي ●

متهم بالتخطيط لعمليات قتل فيها ٤٦ يهودياً

هيئة من ثلاثة قضاة اسرائيليين تنعقد قريباً لمحاكمة المجاهد حسن سلامة

قالت مصادر اسرائيلية ان حسن سلامة عضو حركة المقاومة الاسلامية «حماس» المتهم بالتخطيط لعمليات عسكرية استهدفت حافلة رقم ١٨ في القدس وموقفاً للحافلات في عسقلان، سيحاكم امام هيئة قضائية مكونة من ثلاثة قضاة قريباً.

واضافت المصادر ان لائحة اتهام معدلة قدمت ضد سلامة مؤخراً في المحكمة العسكرية في «ابوريم» تتضمن اتهامه بالتخطيط للعملية في حافلة رقم ١٨ ولعملية في عسقلان وقعتا في ١٩٩٦/٢/٢٥ وبالتخطيط لعملية ثانية في حافلة رقم ١٨ في ١٩٩٦/٣/٣. وقد قتل في هذه العمليات ٤٦ يهودياً.

وستقدم لائحة اتهام اخرى ضد سلامة في المحكمة العسكرية في حاجز ايرز، حيث يتهم بمهاجمة عملاء للسلطات الاسرائيلية عام ١٩٩٢، وذلك في اطار نشاطات القوات الضاربة لحركة المقاومة الاسلامية حماس، كما يتهم بقتل احد عملاء السلطات الاسرائيلية.




وسيحاكم سلامة امام ثلاثة قضاة، حيث اشارت المصادر الاسرائيلية الى ان طاقم القضاة هذا مخول باصدار حكماً بالاعدام ●

السجون الاسرائيلية.. نظرة من الداخل

الحلقة الخامسة

■ سجن الدامون.. كلاب مدربة واسلاك شائكة مكهربة وجدران اسمنتية مرتفعة ■

على قمة جبل دالية الكرمل بحيفا يتربع سجن الدامون فيما تقطع الكلاب بنباحها الصمت المطبق على قمة الجبل. ويتابع الجنود الصهاينة مع كلابهم تسميم الاجواء بصياطيرهم الغليظة كقلوبهم «لينغصوا» الحياة اليومية الرتيبة التي نظمها المعتقلون رغم اجواء الاستنفار والتحدي التي تميز المعتقلات والسجون.

اقسام السجن

ويضم المعتقل ٦٠٠ سجين منهم ٥٠٠ معتقل جنائي ومدني والباقون معتقلون بتهم امنية وسياسية وعسكرية. والجنائيون قسمهم يضم اللصوص والقتلة وتجار المخدرات والعالم السفلي، والعمال الذين يجري اعتقالهم ومحاكمتهم، بدعوى عدم الحصول على تصاريح وسبق اعتقالهم على خلفية امنية.

ويتوزع نسبة المعتقلين الامنيين المائة كالتالي ٥٠ معتقلاً من حماس وأميرهم الشيخ صالح العاروري من كتائب عز الدين القسام، ويمثل المعتقلين الشيخ محمد سلامة الكركي من مدينة الخليل، و٢٠ معتقلاً من فتح ومثلهم من الجهاد الاسلامي وعشرة من فصائل اليسار الفلسطيني.

مائة معتقل محشورون في ١٤ غرفة

وتقوم ادارة السجن النازية بحشر المعتقلين المائة في ١٤ غرفة ضيقة جداً مساحة كل غرفة ٣ × ٣,٥ متر تنعدم فيها التهوية الصحية وتغزوها الرطوبة والقوارض والحشرات حيث ان الغرف عبارة عن مبان قديمة منذ زمن الاحتلال البريطاني لفلسطين وتحيط بالسجن مجموعة من الاشجار الصنوبرية. اما الفورة التي يقضي المعتقل فيها ساعات الخروج للشمس والهواء «فحدث ولا حرج فهي صغيرة جداً جداً» وتستغل ادارة السجن الفرصة اثناءها للقيام بأعمال التفتيش الاسبوعي من ٢-٣ مات اضافة للغارات الليلية لنفس الغرض مما يحدث ارباكاً في صفوف الاسرى، وينغص عليهم نومهم وحياتهم اليومية.

والفورة عبارة عن جدران اسمنتية اربعة تعلوها شبكة قوية من الحديد والاسلاك الشائكة المنوعة وتتوسطها غرفة مراقبة للجنود بممر حديدي خاص.

الحراسة

ويعتمد الضباط ورجال الامن في تشديد قبضتهم على الاسرى كعادتهم اساليب امنية وحراسية ابرزها الكلاب المدربة حيث يسير الزائر والمعتقل عند ادخاله من ١٥٠-٢٠٠ متر محاطة بالاسلاك المحصنة والشائكة المكهربة وتواجهه ابواب عشرة تنفصل عن بعضها البعض بامتار قليلة يجري فتحها على الكهرباء في ظل حراسة مشددة.

مأساة الزيارة

ويؤكد الاسرى وعائلاتهم عبر الرسائل والاحاديث المؤلمة قساوة المعاملة التي يتعرضون لها اثناء الزيارة للمعتقلين فبعد معاناة السفر ومسلسل الحرمان من الحصول على تصاريح الزيارة الخاصة بالسجون ينتظر الاهالي خارج السجن في الحر اللاهب او المطر الشديد ولفحات البرد القارصة بعد مغادرة الباصات التي لا يسمح لها بالتواجد، تأكل اطرافهم لسعات الشمس والبرد حسب الفصول الاربعة ففي جو مكشوف ودون اماكن لقضاء حاجتهم او الجلوس على مقاعد يرتاحون من عناء السفر او الوقوف والانتظار حتى يحين موعد زيارة الفوج وهناك افواج للزيارة تستغرق ٤٥ دقيقة لكل فوج وزيارة، وتفصل بين كل زيارة واخرى من ساعتين الى ساعتين ونصف الساعة بدعوى راحة الجنود وتناول الشاي والطعام ●



■ السؤال: استقرض شخص من آخر مبلغاً من النقود، وقبل سداد هذا المبلغ تغيرت قيمة النقود، فهل يلزم المستقرض ان يرد مثل ما اخذ او يلزمه ان يرد قيمة ما اخذ يوم القرض؟

- الجواب: النقود وحدة معيار لقياس قيم السلع والخدمات في التبادل، فالدينار الاردني مثلاً مقياس مشترك لقيم السلع كالقمح والارز والبنزين ونحوه، وقيم الخدمات كاجرة الطبيب او المعلم والعامل او منفعة الاشياء كاجرة البيت والسيارة ونحو ذلك.

والنقود الورقية السائدة اليوم ليس لها قيمة في ذاتها كنقد الذهب والفضة الذي كان سائداً في القرون الماضية، ولكنها تستمد قوتها وقيمتها في الدولة من القانون الذي فرضها عملة للتداول، وقد اعتمدتها الدول المعاصرة اساساً في التعامل كما اعتبرها العرف العام نقوداً شرعية، واعطاها الصفة الثمينة ولهذا فان النقود الورقية تعد بديلاً عن النقود الذهبية والفضية التي كانت شائعة في الدولة الاسلامية، وقد اتجه الى هذا اكثر العلماء المعاصرين، وهو الصواب وبناء عليه فانها تسري عليها احكام النقود الذهبية والفضية من جريان الربا بنوعيه فيها متى وجدت علته، وتجب فيها الزكاة متى تحققت شروطها، وغير ذلك.

اي ان النقود الورقية السائدة اليوم قد تتغير قيمتها الشرائية فتهبط هبوطاً فاحشاً او يسيراً ويرجع ذلك الى عدة عوامل منها شيوع الربا الذي يؤدي الى زيادة في النقد دون عمل مثمر مما يؤدي الى الانفاق منها الى حد يفوق الزيادة في عرض السلع والخدمات ومنها ضعف الاقتصاد وقلة الانتاج، وتواكل الناس في اعمالهم، وقلة الانتاج يدفع الى زيادة الاسعار، كما يؤدي الى تناقص القيمة الشرائية للعملة ومنها الحروب والكوارث فهي تؤثر على النقود الورقية حيث تقلل من الثقة بها مما يدفع الناس الى التخلص منها واستبدالها بعملة اخرى، وهبوط قيمة العملة يؤثر تأثيراً بيناً في الحياة العامة للناس ومن ذلك الديون، والسؤال المطروح هو: ما الحق الواجب في ذمة المدين اذا تغيرت قيمة النقود؟

إن التغير اذا كان يسيراً وهو مما لا تخلو منه عملة في الجملة فانه لا يؤثر في الحق الثابت في الذمة، بل الواجب في ذمة المدين هو مثل ما أخذ من النقود وعليه رد مثل ما أخذ من غير زيادة او نقصان، فاذا استقرض مائة دينار او استدان بضاعة بقيمة مائة دينار اردني فعليه رد مائة دينار فقط لان نقص قيمة العملة يسير ولا ظلم في دفع المثل، ويحافظ على استقرار الحق.

اما اذا كان نقص قيمة العملة فاحشاً كأن نقصت الى النصف او دون ذلك، فقد اختلف العلماء المعاصرون في الواجب الذي يلزم المدين، فاتجه قسم كبير منهم الى القول بوجوب رد المثل ايضاً أي اذا كان دينه الف دينار، فعليه رد الف دينار لاننا ان الزمناه الفاً وخمسمائة، لادى الى الربا المحرم بنص القرآن وبهذا افتى المجمع الفقهي، وخالف آخرون وقالوا بل الواجب في ذمة المدين قيمة ما اخذ يوم القرض، فاذا كان استقرض الف دينار، وكانت قيمتها الشرائية تساوي الفي دولار يوم القرض، فانه يلزم المدين قيمة الفي دولار بعد نزول قيمة العملة اذا أصبحت الالف دينار تساوي الف دولار.

والذي اراه ان القول بوجود المثل على اطلاقه دون مراعاة للعوامل والظروف والملابسات ينطوي على ظلم للدائن وفيه هدر لحقوق الناس، كما انه يؤدي الى اغلاق باب القرض الذي شرعه الله للارفاق بالمحتاجين والمعوزين، فلو استدان شخص من الاردن الف دينار عراقي في وقت كان الدينار العراقي يساوي ديناراً اردنياً، ثم اراد سدادها بعد نزول قيمة العملة العراقية، وقد صار الدينار الاردني يساوي الف دينار عراقي فهل نلزمه بسداد المثل، ان مثل هذا القول معناه ان يدفع المدين ديناراً اردنياً واحداً، ومعناه ان الدائن المحسن يسترد قيمة دينار اردني واحد مع انه أقرض قيمة الف دينار اردني. أليس في هذا ظلم بيّن؟ انه لا بد للطرفين الدائن والمدين معرفة الاحوال التي ادت الى نزول قيمة العملة، فكيف يتحمل اثرها طرف واحد؟

كما ان القول بوجوب رد القيمة يوم القرض على اطلاقه ينطوي على ظلم ايضاً لانه لو استدان عراقي من آخر الف دينار عراقي وكان الدينار يساوي ديناراً اردنياً وبعد نزول العملة العراقية لذا قلنا له يلزمك قيمة القرض يوم استدان فيه، وقد صار الدينار الاردني يساوي الف دينار عراقي فان معنى ذلك ان تلزم المدين بدفع مليون دينار عراقي، والدينار العراقي عزيز الوجود بين يديه، فكيف يستطيع سدادها، لذلك فاني أرى ان تعامل كل حالة بحسبها وفق قواعد العدالة دون ان تقرر وجوب المثل او القيمة لحكم عام.

والجواب السابق في حالة النزاع، اما اذا اصطلح الطرفان عند السداد على دفع مبلغ معين رضياه معاً دون اشتراط مسبق فان ذلك يجوز لقوله صلى الله عليه وسلم «الصلح جائز بين المسلمين الا صلحاً احل حراماً او حرم حلالاً». والله اعلم ●

قضية و رأي

بين الخصوصية والسرية

■ سالم الفلاحات
عضو المكتب التنفيذي لجماعة الاخوان المسلمين

مغرية تلك الكلمة «السرية» للتنظيمات الحزبية وللافراد والانظمة على حد سواء، اما التنظيمات -او بعضها- فتقدسها وتبالغ فيها وبخاصة في فترة نشوئها او ضعفها لتعينها على النماء او المحافظة على نفسها، حتى تكاد تعتبرها هدفاً لا وسيلة يتوسل بها لتحقيق الغايات الكبرى.

واما الافراد والانظمة فتغريهم الكلمة لكشف اسرار الاخرين والاطلاع على خصوصياتهم لو استطاعوا، متوسلين لهدفهم هذا برمي التنظيمات بشتى انواع التهم من الغموض، والظلامية، والعمالة، وشتى المترادفات المشينة.

وهم لا يعرفون مصطلحاً آخر او مضموناً منطقياً معقولاً يمكن ان يفسر به الحرص على التفرد ببعض الاسرار.

ان التفريق بين ذلك المصطلح البوليسي المطارد «السرية!!» والذي ينحصر تفسيره في اذهان بعض المرجفين بحدود حَبْك المؤامرات والدسائس والمكائد في الظلام وفي جو من الكتمان والتخفي للانقضاض على الاخرين والغدر بهم في ساعة غفلة، مما يهدد المجتمع باسره، وبين الخصوصيات والتي هي حق لكل دولة او مواطن او مؤسسة تجارية او حزبية او صناعية او نحوها، امر لازم وضروري لنجاح اعمالهم.

انك لا تجد عاقلاً ينكر على جريدة او مجلة لا تعلن الرقم الذي توزعه في السوق، ولا تجد عاقلاً ينكر على شركة صناعية تحتكر سراً معيناً في صناعتها لاتقانها وتميزها، ولا تجد عاقلاً ينكر على شخص يحب ان يخفي بعض قضاياه الشخصية عن النشر والتداول.

والاعراف والشرائع تكفل هذا ولا تنتقده بل توجبه احياناً، فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «استعينوا على انجاح حوائجكم بالكتمان، فان كل ذي نعمة محسود» رواه السيوطي، وابن نعيم.

وان كان هذا جائزاً في الحوائج الشخصية ومأموراً به، فهو من باب اولى في مصالح الامة العامة، ترى هل كان الاولى ان يخبر الرسول صلى الله عليه وسلم قريشاً بأنه سيبايع الاوس والخزرج في العقبة، فتدور معركة «فتنة» بين قريش وبعض اهل المدينة، فتتجدد الثارات ويحجب نور الاسلام عن الارض مدة اطول؟

هل كان الاولى ان يهاجر الرسول صلى الله عليه وسلم وصاحبه ابو بكر جهراً امام قريش فتطبق قوى الشرك عليهما ليقضيا شهيدين ويحجب نور الاسلام والهداية عن الارض؟

هل كان الاولى ان يخبر قريشاً عام الفتح انه يريد دخول مكة فاتحاً، فتقع ملحمة عظيمة يكون العرب وقودها وتفقد الامة فرسانها الذين ادخرهم لليرموك والقادسية، ونهاوند، وفتوح الشام ومصر وافريقيا؟ ولا شك ان الدافع الرئيس وراء اخفاء بعض المعلومات عن الخصم الجاهل وعن الصديق الغافل الذي لا يعرف مصلحته النهائية هو للمصلحة العامة، لان تحقيق مصالح المجموع واجب وطني وشرعي، لكن المحافظة عليه وتأمين امتداده لا يقل اهمية عن تحقيق الانجاز نفسه وهذا يستدعي مزيداً من الحذر والخصوصيات وكتمان بعض الاخبار عمن لا يحسن استغلالها او فهمها، وتفسيرها او عمن يستعجل الشيء قبل اوانه او عمن لا يملك الصبر والاحتمال، لهذا طلب الرسول صلى الله عليه وسلم من سعد بن معاذ وسعد بن عبادة رضي الله عنهما ان يلحنا له لحناً يفهمه ولا يفصح امام الصحابة عن حقيقة نية اليهود أهم على العهد ام لا في غزوة الخندق لئلا يفت في اعضد الناس.

ماذا يمكن ان تطلب من التنظيمات السياسية الاصلاحية، والسياسيون بين سجين وطريد ومشرد ومضطهد ومظلوم ومبعد ومقهور.. يحاكمون ويؤاخذون على اساس افكارهم وانتماءاتهم العقدية وليس على اساس افعالهم واخطائهم كما يحصل في كثير من البلاد العربية؟

وهل يمكن المطالبة في مثل هذه الاجواء بتقليل هامش الخصوصيات والحذر والسرية؟

ومع هذا فان المبالغة بتضخيم الخصوصيات والحذر والكتمان والسرية حتى تصبح هاجساً ووسوسة خطرٌ عظيم يعود على التنظيمات نفسها، فهو يحرمها من معرفة الطاقات الفاعلة فيها، ومن نمو الثقة بين افرادها، ومن حسن معالجة قضاياها، ومن الاطمئنان اليها وزوال الشعور بالتوجس والخوف من الاقتراب منها حتى يُتوهم ان امراً ما يُدبر بليل وان شراً مستطيراً يمكن ان ينفجر في اي وقت.

وهكذا بدأ الرسول صلى الله عليه وسلم دعوته سراً، ثم اعلنها بعد ذلك لاعتبارات قدرها عليه الصلاة والسلام، ثم استخدم السرية والكتمان في مواقف تالية، ولم يتخل عنها مطلقاً حتى وفاته عليه الصلاة والسلام في بعض المواقف، وهكذا فهي وسيلة والاصل هو الاعلان وهكذا فهم الامام حسن البنا رحمه الله المسألة فبدأ يبشر بدعوة الاسلام الشامل على رؤوس الاشهاد وما لبثت جماعة الاخوان ان وجدت نفسها مجبرة على التكتم على بعض افرادها واخبارها احياناً نتيجة للابتلاءات والفتن والمحن وخصومة الحكومات التي تعاملوا معها، تقليلاً للخسائر «انهم ان يظهروا عليكم يرجموكم او...» وحتى تكشف الغمة وتستقل الامة وتملك نفسها وتسعى حكوماتها لخدمة شعوبها، تبقى الحاجة لكثير من الخصوصيات.

قاتلة قاتلة تلكم السرية المفرطة والتي تعني حجب الحقيقة عن اهلها، وعقد الصفقات في الكواليس المظلمة وعلى حساب الشعوب، دون علمها واستشارتها الا بعد ان يأتي وقت التنفيذ ودفع الثمن من دم الامة وحضارتها وكرامتها.

ترى هل يمكننا بعد هذه العجالة ان نحترم خصوصيات التنظيمات السياسية، على ان نرشدها بالاتجاه الصحيح، ونكف عن النظرات العجلى والاحكام المتسرعة. ●



في ظلال آية
مفترق الطريق

ويأتي الزلزال من ذلك الكهف الرحيم ...

كلمات في الصميم



ألجموا نزوات العواطف بنظرات العقول، وانيروا اشعة العقول بلهب العواطف، والزموا الخيال صدق الحقيقة والواقع، واكتشفوا الحقائق في اضواء الخيال الزاهية البراقة، ولا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة، ولا تصادموا نواميس الكون فانها غلابة، واستخدموها وحولوا تيارها واستعينوا ببعضها على بعض، وترقبوا ساعة النصر وماهي منكم ببعيد، انكم تبتغون وجه الله وتحصيل مثوبته ورضوانه وذلك مكفول لكم ما دمتم مخلصين، ولم يكلفكم الله نتائج الاعمال ولكن كلفكم صدق التوجه وحسن الاستعداد، ونحن بعد ذلك اما مخطئون فلنا اجر العاملين المجتهدين، واما مصيبون فلنا اجر الفائزين.

الامام الشهيد حسن البنا
(من كتاب الرسائل)

مواقف
جميل أبو بكر

لا يأس مع الايمان

اذا كانت غاية الاسلام العقيدة والشريعة والمنهج والنظم اخراج الناس من الظلمات الى النور ومن ضلالات الشرك الى هدايات التوحيد، ومن تيه الخرافة والوهم الى حقائق الايمان، فانه ينفي ايضاً اقتلاع اليأس من النفوس وترسيخ الامل ويعلن الحرب على القنوط ويعلي الرجاء، فالمؤمن قريب من الله الخالق الذي بيده ملكوت كل شيء ومدبر امر السموات والارض.

وتستغرب الفطر السليمة والقلوب الموصولة بالله والنفوس المتعبدة في محاريب الدعوة والجهاد، فتتساءل عمن يقنط من رحمة الله «ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون» وتؤكد بابلغ التعبيرات ان اليأس ليس من صفاتها او خصائصها «انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون».

ولكن النفوس البشرية بتكويناتها المعقدة، وثنائياتها المتقابلة كما يقول الاستاذ محمد قطب قد تفقد محاور التوازن احياناً، او مرتكزات الاعتدال والتوسط في اخرى، فتجنح الى النزوات الخرق او اليأس او تعاريج الاحباط والاستفزاز.

فالعجلة مركبة فيها، وحب الخير شديد لديها، «وكان الانسان عجولا» «وانه لحب الخير لشديد» واحساسها العميق بالفناء يزين لها الفرح بما تؤتى وتختال به وكانها تلقته على علم عندها، ويبعث فيها الاسى على ما فاته، وكأنها خبرت الدنيا مبلغ علمها وكبر همها، وتغفل عن حقائق الخلق والوجود وتغيب عن علمها انه «ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها، ان ذلك على الله يسير، لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم والله لا يحب كل مختال فخور».

انها السنن لا تتخالف والنواميس لا تتعاند ولكن يستعان ببعضها على بعض «ولكنكم تستعجلون» «وليتمن الله هذا الامر...» او كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم.

فقد انداحت جحافل الفاتحين في مشارق الارض ومغاربها، بعد ان كانوا «قليلاً مستضعفين في الارض يخافون ان يتخطفهم الناس» واستوعب هذا الاسلام العظيم حضارات انسانية عريقة، بنيت بجهود وعقول وارادات الافذاذ عبر قرون متعاقبة طويلة في فارس والهند، والصين ثم اليونان وغيرها، وشيد حضارته الفريدة المتميزة لتكون انبل الحضارات، وان حملت في منحنياتها بعض ملامح الحضارات السابقة الا ان هويتها وفلسفتها ظلت اسلامية.

واذا كان من الطبيعي ان يستوعب الاسلام هذه الحضارات بمنهجه الفذ وبقوته الذاتية العظيمة في مرحلة الفتح او المبادرة الحضارية التاريخية او مرحلة «وادخلوا عليهم الباب» حسب عماد الدين خليل، فان هذه الخصائص والقدرات تصبح اكثر تجلياً وتفرداً عندما تحدث تأثيرات مشابهة.

وفي حالة ضعف المسلمين وتأخرهم حيث ارتد الغزاة التتار مؤمنين بالاسلام، وساهموا في بناء حضارة الاسلام في الهند واواسط آسيا، وتتكرر السيرة وتنهض الامة لتصبح دولتها قطباً عالمياً يواجه بقية العالم في قطب آخر حيث تمثل ذلك في الدولة العثمانية في قرونها الاولى.

وبعد الانهيار قامت دعوات اسلامية عديدة في حركة بعث حضارية جنيها الحركة الاسلامية، تجاهد لوصل حاضرها بماضيها، ولتحقيق اسباب خيريتها، وحملت آمالها وامانيها، والتصقت بها عقيدة وشريعة واخلاقاً وقضايا، فخاضت مجاهدات الابتداء الصعبة، ثم معارك اثبات الذات والهوية، وقاومت عاتيات الاحباط واليأس والهزيمة النفسية، والتبعية الثقافية، وحققت فيها نجاحات وانجازات ماثلة وتربو في كل يوم وتتعاظم واسهمت بفاعلية في مجابهات الاستقلال والعدالة، وفي مقاومة الاحتلال والاغتصاب كما دخلت منازلات الابتلاء والاضطهاد والاجتثاث فصاغت صموداً رائعاً.

التتمة ص١٤

الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات تصدر تقريرها السنوي

زيادة الاتجار بالمنشطات وتزايد تعاطيها في منطقة الشرق الاوسط

المنشطات المانعة للشهية من مصادر القلق للعام الحالي

■ كتبت: ربى الفرخ

قالت الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات في تقريرها السنوي، ان اكبر مصادر القلق في هذا العام هي نشوء اسواق غير مشروعة للمنشطات المانعة للشهية، فقد قفز الاستهلاك العالمي من ٣ اطنان في عام ١٩٩٠ الى ١٠ اطنان في ١٩٩٥ والمستخدمة لتخفيف الوزن، وكذلك المنشطات المستخدمة لمعالجة مشاكل السلوك لدى الاطفال، هذا بالاضافة الى انتشار زراعة القنب على نطاق واسع، وانتشار تعاطي الكوكائين في غرب افريقيا واوروبا الشرقية.

ويوضح التقرير ان الطلب يزداد على المخدرات الموصوفة كدواء ليس عن طريق المقالات الترويجية في وسائط الاعلام و الانترنت فحسب، بل كذلك عن طريق الاثار الجانبية المؤثرة نفسياً التي تسببها هذه المستحضرات.

وترى الهيئة ان الفساد والرشوة والتخويف ذات الصلة بالمخدرات تهدد رجال الشرطة، وموظفي القضاء، والسياسيين، والسلطات الضريبية، وموظفي الجمارك، وذلك عن طريق القوة الاقتصادية الهائلة للمتجرين بالمخدرات، وتقترح الهيئة ان تضع البلدان اولويات في مجال انفاذ قوانين المخدرات وان تركز بصورة رئيسة على متجري المخدرات من ذوي المستوى العالمي. اما بالنسبة الى الاشخاص المدانين بحيازة كميات صغيرة من المخدرات غير المشروعة فتقترح النظر في بدائل لاحكام السجن الصادرة ضدهم، وتوصي الهيئة بمضاعفة المساعدة القانونية المتبادلة بين الدول في مجال التحقيق والادعاء وتسليم المجرمين والاجراءات القضائية، والمبادرات على الصعيد الدولي، مثل فرق العمل المشتركة لمكافحة التنظيمات الاجرامية غير الوطنية، واستخدام متحصلات الجريمة المضبوطة في المساعدة على تمويل المراقبة الدولية للمخدرات.

وقد تلقت الهيئة تقارير تفيد بان النوادي الصحية ودور الازياء ومؤسسات التجميل هي اماكن يمكن فيها الحصول على الاقراص المانعة للشهية والمنشطات، والتي تستخدم كمخدرات.

ويشير التقرير الى ان المغرب لا يزال المورد الرئيس لراتينج القنب الى الاسواق غير المشروعة في اوروبا، كما ان الموانئ البحرية والمطارات الافريقية اصبحت تستخدم في نقل الهروين من جنوب غرب وجنوب شرق اسيا الى اوروبا وامريكا الشمالية الامر الذي يسهم في انتشار تعاطي الهيروين في بعض عواصم وسط افريقيا.

وفي دراسة اجريت على ١٥ الف طالب في منطقة امريكا الوسطى والكاريبي تبين ان ١٣٪ منهم قد جربوا القنب و ٥ر٢٪ جربوا "الكراك". كما لوحظ تعاطي الكراك بين تلامذة المدارس الابتدائية.

اما امريكا الشمالية فيقول التقرير انها تحوي "اكبر سوق للمخدرات غير المشروعة في العالم" حيث اخذ تعاطي الكوكائين والقنب والمواد المهلوسة في الازدياد بين الشباب في السنوات الاخيرة، كما ويزرع القنب بشكل كبير في بلدان امريكا الشمالية الثلاثة، فالمكسيك استأصلت اكثر من ٣١ الف هكتار من اصل ٣٢ الفاً اما الولايات المتحدة فقد اتلفت ٣٧٣ مليون نبتة قنب

وبينت دراسة استطلاعية منزلية وطنية بشأن تعاطي المخدرات ان هناك ٢٠٠ الف متعاط للهروين شهرياً في الولايات المتحدة، وفي الدراسة نفسها افيد بان ٤٥ر١ مليون امريكي يتعاطون الكوكائين على اساس شهري.

اما في منطقة جنوب شرق اسيا فقد ضبطت الصين ٩٠ طناً من المواد الكيميائية والسلائف بما في ذلك كميات كبيرة من الهيدريد ويسبب تعاطي اشربة السعال التي تحتوي على الكودين مشاكل كثيرة في ماليزيا وميانمار، وفي تايلند ضبط اكثر من ٥ ملايين قرص ميتامفيتامين.

في حين لوحظ ان منطقة جنوب وغرب اسيا تشهد تحولاً عن تعاطي الافيون الى الهيروين، فقد ازدادت كمية الهيروين التي مصدرها جنوب غرب اسيا والتي ضبطت في الهند بما يزيد نسبته على ٣٠٠٪ هذا وقد ادت الاضطرابات السياسية والحرب الاهلية في افغانستان - المصدر الرئيسي لموارد الافيون - الى استحالة تنفيذ تدابير الرقابة وينتشر تدخين الهيروين في الباكستان على نطاق واسع ويسبب الاتجار غير المشروع بالمنشطات وتعاطيها قلقاً متزايداً في الشرق الاوسط وشبه الجزيرة العربية وتعتقد تركيا ان ٧٥٪ من الهيروين المار من غرب اسيا الى اوروبا يمر عبرها، كما ان السلائف اللازمة للمنشطات تهرب من اسيا واوروبا عبر «اسرائيل» ولبنان ودولة الامارات العربية المتحدة الى بلدان خارج المنطقة.



وفيما يتعلق باوروبا يقول التقرير ان هناك اتجاهاً واضحاً نحو الازدياد في تعاطي المخدرات الاصطناعية المصنوعة في معامل سرية في اوروبا.

ويشكل متعاطي المخدرات عن طريق الحقن ٧٠٪ من الاشخاص المصابين بمرض نقص المناعة البشري "الايدز" في اوكرانيا. هذا وينقل ٧٥٪ من الهيروين المهرب الى اوروبا عبر طريق البلقان الذي يشمل هنغاريا ورومانيا وبلغاريا، وضبط في النمسا كمية من المخدر المعرف "بالنشوة" تزيد عشرة اضعاف عن العام الماضي. ●

اتحاد الطلبة اعتبرها امراً خطيراً ورئيس الجامعة اعتبرها تبادلاً ثقافياً!!

دعوة مطربة فرنسية للغناء في جامعة اليرموك

■ رئيس قسم اللغات: الهدف من الدعوة تعليم اللغة والغناء كلاسيكي على (بيانو) لا علاقة له بالغناء الدارج

السبيل/ من اياد الطوباسي:

اعتبر اتحاد طلبة جامعة اليرموك الدعوة التي قام بها قسم اللغات في الجامعة باحضار مطربة فرنسية لتقدم عرضاً داخل الجامعة، امراً خطيراً ووباءاً جديداً للفساد، فيما اعتبرها قسم اللغات وسيلة مساعدة لتعليم اللغة.

"السبيل" وللوقوف على ما جرى التقت شوكت طلافحة رئيس اتحاد طلبة جامعة اليرموك الذي قال: قام قسم اللغات في جامعة اليرموك بالتنسيق مع المركز الثقافي الفرنسي بدعوة مطربة فرنسية لتغني في مسرح جامعة اليرموك بتاريخ ١٩٩٧/٢/٢٦. هذا المسرح الاكاديمي والعلمي الذي ليس من سياسته قطعاً نشر الفاحشة والمجون.

واضاف: وفور وصول الخبر الى اتحاد الطلبة قمت بالاتصال برئيس الجامعة مستفسراً ومستنكراً لهذا العمل الذي يعد سابقة خطيرة في تاريخ جامعة اليرموك التي نخشى ان تتحول مع الزمن الى صالات تسضيف كل من طاب له ان يمارس فنه الهابط.

رئيس الاتحاد قال: لقد فوجئت برد رئيس الجامعة الذي تضمن تبريرات لا يستسيغها اي طالب فعند سؤالي عن كيف نوفق بين رسالة الجامعة الاكاديمية العلمية وبين ما يقوم به قسم اللغات في دعوة هذه المطربة، قال بان هذا جزء من التبادل الثقافي والحضاري بين البلدان وان هذا سيكون دأب الجامعة باستضافة او ارسال المطربين كما ورد رئيس الجامعة عليّ عندما قلت له بان هذا منكر يجب محاربته قال: هذا ليس منكراً ولا حراماً وانه سيسمح لهذه المطربة ان تغني في جامعة اليرموك.

واضاف: بعدها وعلى الفور قمت بالاتصال بعميد كلية الشريعة الذي اجاب باننا لم نستشر في هذا الموضوع وان الجامعة تعج بالمنكرات ولا نستطيع انكار كل منكر.

واضاف طلافحة: وإزاء هذا الرد، فاننا في اتحاد الطلبة نعتبر هذه المبادرة امراً خطيراً ووباءاً جديداً للفساد قد فتح، ونحن نعتب على كلية الشريعة التي ينبغي ان يكون لها موقف واضح وصريح إزاء هذه المنكرات، مع ملاحظة ان الدعوة كانت عامة والدخول مجاني.

الدكتور صالح صبيعة رئيس قسم اللغات في جامعة اليرموك قال في اتصال هاتفي مع السبيل: ان الهدف من الدعوة هو تعليم اللغة وهذه الطريقة من الوسائل المساعدة لتعليم اللغة.

واضاف: الغناء الذي تستخدمه المطربة ليس غناءً عادياً، مع ان الغناء دارج في الجامعات، الا ان تقديمها على شكل غناء كلاسيكي على البيانو، وليس لها علاقة نهائياً بالفن الحديث فنحن حريصون على ان لا تتم مثل هذه الامور نهائياً في جامعاتنا.

د. صبيعة قال: جاءني احد اعضاء الاتحاد ووضحت له الصورة بان العزف هو عزف بيانو وممكن للمطربة ان تتكلم بعض الكلمات الفرنسية بهدف تعليم اللغة، وانا حقيقة متفاجئ كيف للاتحاد ان يعتقد اننا نقوم بتلك الامور غير الجيدة في جامعتنا، فقسمنا مدعوم دعماً كاملاً من الحكومة الفرنسية و هذا جزء من الثقافة.

وكنت اتمنى لرئيس الاتحاد لو جاءني لاوضح له الصورة.

كذلك قامت "السبيل" بالاتصال بالاستاذ الدكتور مروان كمال رئيس جامعة اليرموك للحديث حول الموضوع، الا ان انشغاله حال دون ذلك، وفي اتصال آخر معه تبين انه خارج البلاد.

كما اتصلت "السبيل" بعميد كلية الشريعة في مكتبه وفي منزله الا انه لم يكن موجوداً. ■

دعوة عامة
...
والدخول مجاني

أخبار سريعة

لقاء تعارف لطلبة البوسنة والهرسك

قامت لجنة نقابة الاطباء الاردنية لاغاثة شعب البوسنة والهرسك بالتعاون مع كلية المجتمع الاسلامي - الزرقاء بعقد لقاء تعارفي بين طلبة البوسنة والهرسك الدارسين في الجامعات الاردنية والذين زاد عددهم عن ٧٠ طالباً. ■

المواكب

اصدر المكتب الاعلامي في اتحاد طلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا العدد الثالث من النشرة غير الدورية «المواكب» والتي حملت في طياتها العديد من الانتقادات لما يجري داخل جامعتهم. ■

دورة للطالبات في اليرموك

اقام اتحاد طلبة جامعة اليرموك الدورة التدريبية الاولى في الادارة والعمل الطلابي التطوعي للطالبات العضوات في الاتحاد واستمرت الدورة ليومين متتاليين شملت عدداً من المحاضرات. ■

تنويه

في العدد القادم ندوة السبيل حول (هموم العمل الطلابي في الجامعات الأردنية) ويشارك فيها رؤساء اتحادات جامعات (الأردنية، اليرموك، العلوم والتكنولوجيا، ومؤتة).

الاتجاه الاسلامي في طريقه لحصد مقاعد الجمعيات في كلية عمان الجامعية

تجري يوم غد الاربعاء انتخابات الجمعيات الطلابية في كلية عمان الجامعية للهندسة التطبيقية وذلك في ظل اجواء يسودها الترقب وعدم الارتياح من قبل الطلبة خاصة بعد توجيه انذار تأديبي لاحد ابرز القيادات الطلابية في الكلية مما ادى لشطب اسمه من قائمة الراغبين في الترشح، فقد أكدت مصادر طلابية مطلعة ان هذه الخطوة توحي بان الادارة قد لا تقف هذا العام مكتوفة الايدي امام تقدم الاتجاه الاسلامي وحلفائه خاصة بعد فوزهم بالتزكية في جمعيتين من الجمعيات الاربع ويتوقع لها ان تحصد جميع المقاعد في الجمعيتين الاخريين.

واكدت هذه المصادر ان قائمة الاتحاد الطلابي (الاتجاه الاسلامي) تحظى بتأييد واسع بين صفوف الطلبة خاصة بعد سلسلة من الانجازات والوعودات التي حصلوا عليها من وزير التعليم العالي وامين عام الوزارة لتحسين اوضاع الكلية.

ومما يذكر ان نسبة التمثيل في الجمعيات الطلابية في هذه الكلية هي الاعلى على مستوى المملكة اذ لا يتجاوز عدد طلابها تسعمائة طالب وطالبة ويمثلهم سبعة وعشرون طالباً اي بمعدل طالب لكل ثلاثة وثلاثين طالباً وقد اعلنت ادارة الكلية ان فترة الترشيح لهذا العام هي يومان فقط وان فترة الحملة الانتخابية هي يوم واحد فقط! ■

الجامعات الخاصة والحرمان؟؟

دفع القرار الذي اصدرته وزارة التعليم العالي بحرمان عدد من الجامعات الخاصة من تسجيل طلبة جدد لديها لفصول قادمة بسبب زيادة اعداد الطلبة المسجلين لديها والتي زادت عن الحد المسموح به الى انتهاج سياسة ترسيب الطلبة القدامى في مختلف المواد وذلك لتغطية الخسارات المالية التي لحقت بها جراء هذا القرار وهو ما صرح به احد الاساتذة لطلبته في محاضرة رسمية والسؤال الى ادارات هذه الجامعات هل هذه المعلومة صحيحة؟ ■

انتخابات جامعة مؤتة

تقرر إجراء انتخابات اتحاد جامعة مؤتة في بداية شهر نيسان المقبل، وبدأت تحركات مبكرة بين مختلف الاتجاهات الطلابية وتقول الخارطة الطلابية أن الاتجاه الإسلامي قد حزم امره مبكراً وانه يستعد لتحقيق نصر جديد ■

الجمعيات الطلابية في كلية عمان توضح آخر تطورات مطالبها

اصدر اعضاء الجمعيات العلمية الطلابية في كلية عمان الجامعية للهندسة التطبيقية بياناً تحت عنوان «معاً وضعنا الاساس» اوضحوا فيه للطلبة آخر تطورات مطالبهم التي رفعوها لوزارة التعليم والتي جاءت على اثر الاعتصام الحاشد الذي جرى داخل كليتهم والذي تبعه سلسلة من الاتصالات مع الوزارة، كان آخرها زيارة امين عام الوزارة الدكتور احمد الحسبان للكلية واجتماعه بممثلي الطلبة والذي قدم فيه الحسبان موافقته على عدد من القضايا ووعد بحل عدد من المشاكل الاخرى. ■

طوشة في التطبيقية

علمت السبيل من مصادر مطلعة ان خلافات وقعت بين ادارة جامعة العلوم التطبيقية ومتعهد الكافتيريا ووصل الحد الى درجة ان المتعهد أغلق ابواب الكافتيريا بالجنازير ووضع عليها حراسة مشددة، الا ان ادارة الجامعة ارسلت الحرس لكسر الاقفال وكادت ان تحدث مصادمات لولا تدخل اهل الخير، والمشكلة الان متطورة لدى الجهات المختصة. ■

طلبة الاردنية والانتخابات

من المقرر اجراء انتخابات جديدة لمجلس طلبة الجامعة الاردنية هذا العام يوم ٣/١٧ اي بعد اسبوعين من الآن، ولعل اكثر ما يميزها هو قلة اعداد المرشحين للتنافس على المقاعد الثمانين، فالتيار الاسلامي لا يكاد يجد له منافساً سوى في كليتي التجارة والحقوق وهو ما يثير التساؤل عن سبب هذا الاحجام الملحوظ. مصادر طلابية عزت ذلك الى خشية الاطراف الاخرى من خسارة جديدة مؤكدة امام الاتجاه الاسلامي. ■

اغلاق مقار المجالس الطلابية في الاردنية؟!

اصدر رئيس الجامعة الاردنية قراراً يقضي باغلاق مقار مجالس الطلبة ايذاناً بقرب اجراء الانتخابات في ٣/١٧ وهي المرة الاولى التي يحدث فيها ذلك، ويؤكد الطلبة ان التعليمات تتحدث عن تجميد الانشطة لا اغلاق المقرات وان عضو المجلس يبقى كذلك حتى يؤدي عضو المجلس الجديد المنتخب القسم...وهو ما يؤكده ايضاً المستشار القانوني للجامعة. مما دفع الطلبة لتكسير الاقفال التي وضعتها الجامعة على أبواب المقار وأصدر المجلس بياناً بهذا الشأن. ■

كاسة شاي تسبب انذاراً؟!

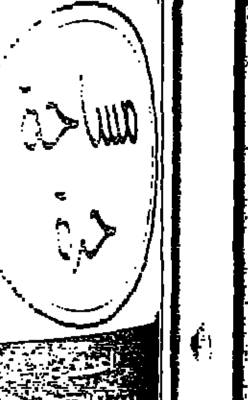
وجهت ادارة كلية عمان الجامعية للهندسة التطبيقية انذاراً من الدرجة الاولى لرئيس جمعية الهندسة المدنية بسبب كاسة شاي وساندويش اشتراها الطالب من كافتيريا المعلمين مما اغضب مساعد العميد للشؤون الطلابية والذي طلب من الطالب الحضور لمكتبه لمناقشة الموضوع الا ان الطالب لم يحضر بسبب امتحانين نهائيين قدمهما في نفس ذلك اليوم المشؤوم مما تسبب بتوجيه انذار له حرمه من خوض الانتخابات؟؟!! ■

اغانٍ ام قرآن!

مناكفات ومناقشات جرت بين عدد من الطالبات في كلية الملكة علياء حول وضع الاغاني ام القرآن في الباصات ويتوقع ان يصدر العميد قراراً بهذا الشأن ولكن ما هو، الله اعلم؟ ■

ماتت في ادراج الادارة

قدم مجموعة من طلبة قسم الشريعة في كلية مجتمع الكرك مجلة اسموها «مجلة النور» لادارة الكلية للسماح بطباعتها وتوزيعها على الطلبة الا ان هذه المجلة ومنذ شهر كانون الاول عام ١٩٩٦ ما زالت في الادراج حتى الآن؟؟! ■



همسة

"التمس قلبك في ثلاثة مواضع: عند الذكر، وعند قراءة القرآن، وعند الخلوة فان لم تجده في هذه المواضع، فادع الله ان يمن عليك بقلب، فانه لا قلب لك"



منتحر كل ٤٠ دقيقة في فرنسا

تشهد فرنسا إرتفاعاً في معدلات الانتحار في السنوات الاخيرة بين الشبان الذين تتراوح اعمارهم بين ٢٥ - ٣٤ عاماً، حيث اكدت احدث الاحصاءات وقوع حالة انتحار كل ٤٠ دقيقة اي بزيادة نسبتها ٥٠٪ خلال العشرين عاماً الماضية. واكدت الدراسات الاجتماعية التي جرت في فرنسا مؤخراً ان الازمة الاقتصادية والبطالة هي التي تقف وراء هذه الزيادة في عدد المنتحرين ومن ثم يأتي القلق والخوف من المستقبل في المرحلة التالية. ■

احذروا الغذاء المعلب...فهو قمامة!!

جاء ذلك في تحقيق مشترك نشره صحفيان فرنسيان في كتاب لهما بعنوان (قمامة في صحوننا) تناول محتويات المواد الغذائية المعلبة وتكنولوجيا الغذاء التي سببت امراضاً كالسرطان وغيره من الامراض الرهيبة، حيث يواجه أكلو هذه الاغذية خطر الوفاة الغامض نظراً لتحلل المواد الحافظة في اجسادهم لفترة طويلة.

ورغم ان مؤلفي الكتاب يعلمان ان المزارع الصناعية اعطت شركات انتاج الغذاء فرصة تلبية حاجات الزيادة السكانية العالمية الا ان الكثير من الباحثين يرون ان امراضاً رهيبة كجنون البقر قد يكون سببها الاساسي سياسات التغذية المعلبة. ■

عندما امطرت السماء....نقوداً!!

ثمة حوادث سعيدة، فعندما انقلبت شاحنة نقل نقود عن طريق علوي وتناثرت محتوياتها، لم يضع سكان ميامي وقتهم في التفرج على الحادث، فقد اندفعت الجماهير الاكثر فقراً في ميامي لتنظيف مكان الحادث، وسارعت قوات الشرطة للتدخل لكن سرعة استجابتها لم تمنع اهالي المنطقة من ملء جيوبهم وحتى جواربهم باوراق العملة وقطع النقود المعدنية التي امتلأ بها الشارع، حيث اختفى مبلغ (٥٥٥) الف دولار. ■

ارتفاع معدل العزوبية في الاردن

ارتفع متوسط عمر العزوبية في الاردن الى ٢٥ عاماً عند الاناث و ٢٨ عاماً عند الذكور، كما انخفض معدل الخصوبة الى ٥,٦٪، هذا ما كشفت عنه نتائج مسح اجرته دائرة الاحصاءات العامة، واشارت نتائج المسح الى ان ارتفاع متوسط عمر العزوبية للاناث الى هذا الحد يعني اختصار المدة التي تتعرض فيها المراة للحمل (١٥ - ٤٩) عاماً بنحو عشر سنوات. ■

قالوا في الكتاب

■ قيل لبعضهم: اما تستوحش؟ فقال: ايستوحش من معه الانس كله!! قيل: وما الانس كله؟ قال: الكتب.

■ قيل لسقراط: اما تخاف على عينيك من ادامة النظر في الكتب؟ قال: اذا سلمت البصيرة لم احفل بسقام البصر.

■ اقرأ احسن الكتب التي لديك اولاً، والا فربما لا تجد فرصة لقراءتها على الاطلاق.

■ لا تقل كم كتاباً قرأت، ولا كم كتاباً اشتريت او ورثت، ولكن كم و احداً فهمت ولا تزال تذكر ولو سطراً واحداً.

مارك توين

■ انا من بدل بالكتب الصحابا
لم اجد لي وافياً الا الكتابا

شوقي

نوادر وطرائف عربية

■ جاء بعض الثقلاء الى الجاحظ وقال له: سمعت ان لك الف جواب مسكت فعلمني منها، قال له الجاحظ: لم ما تريد، فقال الثقيل: اذا قال لي رجل يا ثقيل الدم ويا خفيف العقل فماذا اجيبه؟ فقال الجاحظ: قل له صدقت.

■ كان اشعب يقص على احد الامراء قصته، فبداها بقوله: كان رجل وفجأة حضرت المائدة وعلم ان الاكل سينتهي اذا اكمل قصته فسكت، فقال له الامير: وماذا بعد يا اشعب؟ فقال: ومات!

■ دخل رجل من الحمقى على الشعبي وهو جالس مع امراته فقال: ايكم الشعبي؟ فقال الشعبي: هذه واشار الى امراته، فقال: ما تقول اصلحك الله في رجل شتمني اول يوم في رمضان، هل يؤجر؟ فقال: ان كان قال لك يا احمق فاني ارجو له الاجر!!



من روائع القول

ذهب الشباب فما له من عودة ... وأتى المشيب فاين منه المهرب
وغرور دنياك التي تسعى لها ... دار حقيقتها متاع يذهب
الا انما الدنيا نضارة ايكة ... اذا اخضر منها جانب جف جانب
هي الدار ما الامال الا فجائع ... عليها ولا اللذات الا مصائب
فلا تكتحل عيناك فيه بعبرة ... على ذاهب منها فانك ذاهب

اختبر معلوماتك

■ من اول من بنى مسجداً حول الكعبة؟
■ لماذا سميت كنيسة القيامة بهذا الاسم؟
■ من هو صاحب اول حديقة حيوانات عائمة؟
■ لماذا يوصف طير الحباري بالغباء؟

ابحث عن الاجابة في مكان آخر

ماذا تعرف عن التمر

هو من الاطعمة التي عرفها الانسان منذ الاف السنين، وظهرت رسوم لاشجار النخيل في العديد من فنون الحضارات القديمة، ومزايا التمر كطعام عديدة جداً، نذكر منها: فهو يقوي السمع والرؤية ويرطب الامعاء ويمنع عنها الالتهابات، كما انه ملين طبيعي ممتاز ومقوٍ للعضلات والاعصاب ومنشط للاوعية الدموية وللجسم بصورة عامة، ومنظف للكبد والكلى، وتزداد فائدة التمر لو اضيف اليه الحليب فيصبح من افضل الاطعمة على الاطلاق. ■

صورة وتعليق



حلوا عني .. شو دخل الحجم بالفهم !!

حلول اختبر معلوماتك

الأسرة

عيادة السبيل

ضيف العيادة لهذا العدد الدكتورة امل العمري طبيبة الاسنان، تحدثنا عن امراض الاسنان وعلاجها.

■ ما هو النخر السني؟

هو مرض يصيب الانسجة الصلبة للاسنان بسبب تكون الاحماض على السطح السني نتيجة لتخمر الكربوهيدرات والسكريات الموجودة في بقايا الطعام بفعل البكتيريا الموجودة في اللويحة السنية، وهذه الاحماض تؤدي الى اذابة املاح المعدنية في النسيج الصلب للسن وبالتالي تتكون حفرة في السن وهو ما يسمى بالنخر السني.

■ وما هي اللويحة السنية؟

هناك طبقة رقيقة جداً من المخاط اللعابي تتكون بعد نصف ساعة من تنظيف الاسنان ثم تبدأ بعد ذلك الترسبات اللعابية الجرثومية بغزو هذه الطبقة وتكون فيها مستعمرات جرثومية. فاذا لم تنظف وتزل بشكل مستمر فانها تؤدي الى نخر السن والتهاب اللثة.

■ ما هي اكثر الاطعمة ضرراً على الاسنان؟

ان بقايا الطعام بشكل عام لها آثار ضارة على بقايا الاسنان اذا بقيت عالقة على سطح السن، واكثرها ضرراً تلك التي تحتوي على كربوهيدرات وسكريات، وخاصة الانواع اللاصقة منها مثل (الكراميل، والشيبس) حيث تلتصق بسطح السن مما يؤدي الى انخفاض مستمر في درجة حموضة اللعاب على السطح السني وهذا يؤدي الى نخر السن و تسوسه.

كذلك فان تناول الحلويات على فترات ومراحل متتابعة يؤدي الى انخفاض متواصل في درجة الحموضة وبالتالي سرعة تسوس الاسنان. ۞

دردشات: كيف نتعامل مع طفل عمره من ٣ - ٥ سنوات ؟

يقول احد علماء النفس ان اهم ٥ سنوات في حياة الطفل، هي السنوات الخمس الاولى من حياته ففيها يتعلم الطفل اول ما يتعلمه في حياته، وقلة هم اولئك الذين ينجحون في التعامل مع الاطفال في هذا العمر بحيث يستوعبون نشاطهم ويكتشفون مواهبهم وينمونها. سميرة العقيفي مديرة روضة بناة المجد تحمل دبلوم تأهيل تربية طفل، هي من الشخصيات التي نجحت في التعامل مع الاطفال في هذه الفترة، ونحن بدورنا تحاورنا معها حول بعض المواضيع المتعلقة بطفل ٣ - ٥ سنوات.

- الامهات في كثير من الاحيان يعانين من الطفل النشيط او كثير الحركة كما يسمونه، فما هي افضل وسيلة للتعامل معه؟

■ افضل وسيلة ان نستغل نشاطه و نمتصه من خلال اشغاله بنشاط مفيد، والطفل يجد نفسه مستمتعاً به. وهذا النشاط تعرفه الام من خلال احتكاكها بطفلها ومعرفتها اي الاشياء يميل اليها اكثر الآن كيف تكتشفين ذلك؟ عليها ان تلاحظ في اي النشاطات يجلس ابنها فترة طويلة وبانسجام، وعلى ذلك تبني جميع النشاطات الاخرى التي تشغله بها، فمثلاً هناك اطفال يحبون التركيب والبحث والنشاطات التي تتطلب تفكير، هؤلاء نعطيهم مكعبات او العاب يلاحظ الفروق بين الاشياء او التي يركبون من خلالها صور وغير تلك، وهناك الاطفال الذين يحبون الترتيب فمثلاً نتزل له كل ما في رفوف خزانته ليرتبها من جديد، وهناك الذين يحبون الاماكن المفتوحة والجديدة وهكذا يمكنهم القياس.

- وهل يمكن ان تقوم الام بتقويم سلوك طفلها، دون اللجوء الى الضرب بداية اواستخدام النهي والامر؟

■ اهم شيء هو وجود قدوة مقنعة لدى الطفل، وهذا امر ينبغي عدم الاستهانة به، وقد لاحظت من تعاملي مع الاطفال ومعرفتي ببعض شخصيات الامهات عن قرب ان الطفل يقلد امه كثيراً، فمثلاً اذا كانت تصرخ عليه كثيراً وتستخدم الامر فانه غالباً ما يكون كثير الصراخ ويستخدم الامر في تعامله مع اقرانه، كذلك اقول اذا ارادت الام من طفلها ان يكون هادئاً مثلاً فعليها ان تكون هي هادئة في تعاملها معه، ثم عليها ان تتابع التوجيه الذي وجهته وان تذكر الطفل به دائماً، كما عليها ان تعرضه لعدة خبرات لتعوده على ممارسة السلوك الذي ارادت ان تعلمه وتذكره بعد كل تجربة.

اما بالنسبة للقصة كوسيلة للتقويم فهي قد تساعد و لكنها في ذات الوقت تحدد الطفل في اطار معين، لان فيها البعد المثالي وهذا شيء غير حقيقي في الحياة العملية، ولكن اذا كانت القصة متوازنة وحقيقية فلا بأس بشرط ان تتابع الام المفهوم الذي اعطته، وطبعاً اكبر عامل هدم ان تعطي الام مفهوماً ثم لا تقوم هي بتنفيذه، من المهم بعد كل قصة ان يكون هناك حوار بين الام وطفلها.

- نلاحظ ان نسبة لا بأس بها من اطفالنا تكتشف مواهبهم في فترات متأخرة من عمرهم اي بعد العاشرة من العمر، وقد لا تنمى حتى في تلك المرحلة، فكيف يمكن اكتشاف ميول الطفل وتنمية مهاراته؟

■ طبعاً الاتصال مع الطفل يكشف ميوله، هذا بالاضافة الى ان تعريضه لخبرات متنوعة تساهم في كشف مواهبه، فمثلاً احضار الالعاب ذات النشاط الفكري من تركيب وتجميع ثم اخذه الى مراكز للنشاطات الجسمانية وتوفير الالون وادوات الرسم مثلاً لتكون في متناول الطفل، جميعها عبر مشاهدة اكثر ما يميل له يكشف اين هي اتجاهات الطفل واستعداداته، طبعاً لا بد من الاهتمام في الوقت نفسه بتوفير نشاطات ثانوية في الاتجاهات الاخرى لتحقيق التكامل في شخصية الطفل، فاذا كان يحب النشاط الرياضي مثلاً نعرضه لبعض النشاطات الفكرية والعكس.

شيء آخر ينبغي التنبه اليه وهو انه لا بد من توفير كل ما يحتاجه لتنمية موهبة معنية او ميول، وان تطور في التحديات التي نوفرها له، لان الطفل يميل للتحدي، وفي الواقع هذه هي طبيعة الحياة، سلسلة من التحديات علينا التعامل معها ونحن بتدريبنا الطفل على ذلك نؤهله بشكل افضل للحياة.

- كيف يمكن ان نحبب الطفل بالقراءة ونجعل بينه وبين الكتاب علاقة؟

■ عليّ ان اعرّضه لمواقف ممتعة مع القراءة، فمثلاً اغيّر الاسلوب التقليدي فاحضر له كتاباً كبيراً جداً، او القصص مع الاشرطة، او القصص التي لها شخصيات على شكل لعب وغير ذلك، ثم احاول مثلاً عند سرد القصة تقليد الاصوات والحركات فكلما اشركنا حواس الطفل كلما رسخت القصة ولحبها. بالطبع لا بد ان يكون صوت سارد القصة واضحاً وقراءته واضحة، ويستخدم اللغة المناسبة للسامع، كما ينبغي الحرص على جعل القصص دائماً في متناول يديه.

. هل يمكن ان نستفيد من هذا الاسلوب في عمل علاقة بين الطفل و القرآن الكريم؟

.. في الواقع نحن كان لنا تجربة اعتقد انها متميزة في هذا المجال، وسبب اعتقادي بتجاحنا هو ان سبعة من اطفالنا كانوا في احدى النشاطات العامة وطلب اليهم ان يقولوا اي شيء على الميكرفون، فقام خمسة منهم بتلاوة شيء من القرآن.

اما عن وسائلنا في عمل علاقة ممتعة مع القرآن، فنحن مثلاً نستخدم الحركات عند تلاوة الآيات (طبعاً نحن نتحدث عن طفل ٣ - ٥ سنوات) فمثلاً عندما ترد كلمة سماء تشير للسماء، وعند كلمة جبال نشكل بايدينا شكل جبل وهكذا، وفي الزيارات الميدانية نبدأ بتلاوة الآية او بتشكيل الحركات فيقوم الاطفال فوراً باكمال الآية.

كما كان هناك طريقة اخرى اتبعناها في رمضان العام الماضي وهي اننا قمنا بتحفيظهم سورة نوح بحيث نحفظهم اية كل يوم وارفاق صور عن السفينة وتعليمهم الكلمات عبر الصورة، فمثلاً الليل والنهار نرسم صورتين متقابلتين تعكسان الليل والنهار، كما كان في الورقة نشاط بان يبحثوا عن شيء معين داخل الصورة المرسومة وهكذا. ۞

تنويه

اعزاءنا قراء السبيل الكرام:

ستخصص زاوية دردشات لمناقشة المشاكل والقضايا الاجتماعية التي تعاني منها الاسرة، او المجتمع، ويسر اسرة التحرير ان تستقبل اية مقترحات او قضايا من القراء الكرام لتعرض في هذه الزاوية. ۞

لقاء مع متفوقة

بشرى حيدر قفة، طالبة في الصف الاول ثانوي، متفوقة في مجال الدراسة، ومبدعة في مجال الادب، وحاصلة على عضوية رابطة الادب الاسلامي.

«الاسرة» التقت بشرى لتحدثنا عن نفسها وعوامل نجاحها وابداعها، فتقول:

- لقد منّ الله تبارك وتعالى عليّ بموهبة الكتابة، فكتبت قصصاً كثيرة، ولدي الان مجموعتان قصصيتان مطبوعتان: الاولى «حكايات من بلدي» والثانية «الصخر» والمجموعة الثالثة على الطريق ان شاء الله.

■ **وكيف عملت على تطوير موهبتك؟**

- القراءة بكثرة في مجال فن القصة، وقراءة مجموعات قصصية لادباء كبار، والعديد من الكتاب، في مختلف المجالات.

■ **وما هي العوامل التي ساعدتك على تنمية موهبتك الادبية؟**

- هي عوامل منّ الله عليّ بها، فاسرتي مثقفة ووالدي ووالدتي هما اللذان اكتشفا قدرتي على الكتابة في وقت مبكر، ودعماني دائماً. كما اعزي نجاحي هذا قبل كل شيء لفضل الله عليّ وكرمه.

■ **هل حاولت الانتساب الى روابط ادبية في الاردن؟**

- للاسف، فهم يشترطون بلوغ الثامنة عشرة لكي يمنحوا العضوية!!

■ **هل من كلمة توجهينها الى الادباء؟**

- اقول لهم ارجو منكم اعطاء المزيد من اهتمامكم للنشء وتدعيم القدرات لدى الصغار وخاصة في مجال الكتابة.

اما عن طموحاتها وآمالها نحو المستقبل فتقول بشرى: اطمع ان يوفقني الله ويساعدني على توظيف قدراتي لخدمة الاسلام، واتمنى في المستقبل القريب باذن الله ان اتجه الى عالم الرواية مع كتابتي في القصة القصيرة والمقالة، وان احسن فن النقد لانني اعتبره داعماً للابداع في مجال الكتابة، كما اتمنى ان يفسح لي المجال في المنابر الثقافية، والصحف والمجلات والدوريات والروابط لابراز انتاجي.

كما اود ان اعبر عن شكري الجزيل للمدارس التي تعلمت فيها وخاصة مدرستي «سكينة بنت الحسين» لما وجدت فيها من تشجيع من قبل المديرة والمعلمات، والى كل من عرفني وشجعني في مجال الكتابة. ۞

ظاهرة مص الاصابع عند الاطفال

من الحركات الخاصة التي تلفت النظر مص الاصابع لدى الاطفال، وكثيرا ما تظهر هذه الحركة منذ الاسابيع الاولى، اما قرض الاظافر فيظهر في العادة متأخرا قبل السنة السابعة تقريبا، في الاشهر الاولى يمكن النظر الى مص اصابع اليد او الرجل كعملية عادية يقوم بها كل طفل تقريبا، وفي اجرائها شيء من المهارة، فمن المهارة بالنسبة للطفل الصغير تحريك يده او رجله ووضعها في فمه دفعة واحدة دون ان يخطئ الهدف، ولكن الخطورة في استمرارها والاصرار عليها عند التقدم في السن وبعض الاطفال يظلون يمصون اصابعهم الى سن الثانية عشرة وضرر الاستمرار في هذه العادة يتلخص في امر [illegible] اسلوب [illegible] [illegible] من العمل [illegible] ويتعود عليه، ولهذا كان مص الاصابع عاملا مساعدا يسهل معه الاغراق في احلام اليقظة، شأنه في ذلك شأن الاعمال التكرارية غير المنتجة، وهذا نشاط يشغل الطفل، ولو انه لا يؤدي الى نتيجة ايجابية، ويترتب على ممارسته ان الطفل يحتمل ان يلجأ اليه كلما قابلته صعوبة، اي انه اسلوب قابل للانتشار من موقف الى مواقف اخرى، ففي مواقف الغيرة او الشدة، او الحرمان، او ما شابه ذلك، يحتمل ان يركن الطفل الى ملجئه الذي تعوده وهو مص الاصابع.. ومعنى ذلك ان يقنع الطفل بنشاط لا يؤدي الى نتيجة.

ولا يجوز ان نقتصر علاج مص الاصابع على الظاهرة نفسها، ولهذا [illegible] علاج الحالة [illegible] [illegible] علاقة الطفل بوالديه واخوته ومدرسيه وزملائه، ومبلغ تحقق حاجاته الاولية في ميادين حياته المختلفة من منزل ومدرسة وعمل ومجتمع، وبعد دراسة كل هذا يعدل مجال حياة الطفل بما يحقق هدوءه ونشاطه وسعادته، ويجب ان يعود الطفل على شغل يديه في عمل شائق منتج، ومن الاساليب الطيبة التي تقترح، ان يشغل الطفل بلعب فيه مجال تركيب قطع بعضها مع بعض لتكوين شيء معين، او يشغل باستعمال آلة تخرج اصواتاً معينة يشغل فيها يده او فمه او كليهما، او يشغل في مساعدة الام في عملها (كادارة آلة الخياطة، او حل كرات الصوف، او لفها، او المساعدة في قص او تقطيع او تنسيق، وما الى ذلك) [illegible] ۞

معجزات الرسل

انزل الله المعجزات لرسله، وهب لكل رسول منهم معجزة ايده بها عنوان موسى وعيسى وسيدنا محمد على اقوام بكل الإعجاز، اشتهر قوم موسى بالسحر يعاونهم شياطين وجان، وسيدنا عيسى اشتهر قومه بالطب اعجزهم الله بشفاء المرضى والعميان، وانزل على سيدنا محمد ذكراً يذكروه الانسان في كل اوان، يعجز القرشي عليه بان يكتب مثله باي اتيان، الله معجز الكافرين اذا سألوا متى يقولون وفي اي آن، هل يقتنع لاعجازها الثقلان

● اسيل عيسى مرعي/١٢ سنة

تأكد من وجود قلبك!!

لقد كانت الجامعات والكليات تخرج الاطباء والصيادلة والممرضات يداوون الناس من امراضهم التي تصيب اجسادهم، لكن كلية القرآن الكريم والسنة المطهرة تخرج الاطباء من نوع خاص يعالجون امراضاً فتاكة اذا اصابت الواحد منا ادت الى اصابته كلياً،انهم يعالجون امراض القلوب والنفوس....صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال "الا ان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله، الا وهي القلب".

يقول احد خريجي جامعة القرآن والسنة "التمس قلبك في ثلاثة مواضع: عند الذكر وعند قراءة القرآن وعند الخلوة، فان لم تجده في هذه المواضع فادع الله ان يمن عليك بقلب فانه لا قلب لك". انها والله كلمات رائعة فاذا لم يوجد الخشوع والبكاء وتأثير القلب في هذه المواضع فاين انت؟؟ ان القلوب الحية هي التي تستجيب عندما يذكر الله فتطمئن وتسعد "الا بذكر الله تطمئن القلوب" ۞

● علياء خليل المقارنة

مساحة حرة

إعداد: بثينة القضاة

ردود سريعة

■ الاخت ايمان محمد الدخايلة/جرش: وصلني ردك على ما نشرته في ردود سريعة واشكرك على تقبلك لرايي بصدر رحب، نرحب بكل ما بصلنامنك، فهذه الصفحة هي منبر حر لكل الاقلام الواعدة، حياك الله.

■ الاخت مي الباروردي: ارحب بعودتك للصفحة مرة اخرى، وقلمك ليس غريباً كما تظنين فانا اقرأ رسائلك واسعد بها دائما، انتظر الجديد منك وحياك الله.

■ الاخ عماد ابو مصعب/جامعة الزرقاء: وصلتني مساهمتك من الكلمات المتقاطعة، وقد جاءت في وقتها، لاننا بصدد اعداد صفحة منوعات خفيفة ونسعد بمشاركة القراء لنا ننتظر مساهمتك وحياك الله.

■ الاخت سلام الشويكي/العقبة: موضوعك كيف نستقبل رمضان وصلنا متأخراً واعتذر عن نشره انتظر مشاركتك دائماً وحياك الله

■ الاخت/ اسماء ابو ثريا: اشكرك على البطاقة الجميلة، وكل عام وانت بخير، ومشاركتك بعنوان «صدق الله وعده» جيدة لكنها غير مفهومة بالنسبة للقارئ، ارجو اعادة الكتابة مرة اخرى وحياك الله ۞

اعظم لحظة

اعظم لحظة قد تمر على الانسان هي تلك التي يخاطب فيها من هو اقرب الى قلبه..هي تلك التي ينقطع فيها عن سماع اي كلام سوى حديثه مع محبوبه......

هي تلك التي يبتعد فيها المرء عن الحراك والالتفات....هي تلك التي يناجي فيها معشوقه.....هي تلك التي يصبح فيها المرء اقرب ما يكون الى من يحب.....حيث يخاطبه دونما حواجز ولا حرج.....ودون تكليف وبكل ارتياح، كيف لا وهي اللحظة التي يتحدث بها الانسان مع ربه الذي خلقه فاحسن خلقه...الا وهي لحظة السجود لله...ما اروعها من لحظة!! ۞

● رلى محمد سعادات

جوائز التلفزيون الاردني

ما هذا يا تلفزيوننا الاردني في هذا الشهر الفضيل شهر البركة شهر الفقراء شهر المساكين شهر الصدقات، نشاهد بان التلفزيون الاردني ينفق مئات الدنانير يومياً على برامج مثل امثال شعبية واربح مع التلفزيون على سؤال او لغز ويربح ٣٠٠ دينار او مائة دينار وحتى برنامج ساعة على الهواء ينفق كذلك وحتى مسابقات التلفزيون ومسابقات الصحف تنفق عشرات الالاف من الدنانير مع احترامي لهذه المؤسسات او الشركات المقدمة لهذه الجوائز فلماذا لا تنفق هذه الاموال في سبيل الله للفقراء والمحتاجين واليتامى. لان هذا الشهر شهر الصيام و المودة والصلة والتقرب الى الله سبحانه وتعالى، نطلب من الله سبحانه وتعالى ان يغفر لنا ولهم قال تعالى (ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين) ۞

● سالم احمد الخزاعلة

قوافل الايام

ها هي قوافل الايام.تودعنا باكية..

تودعنا شاكية مصيرها للقدر..

تجر وراءها..اذيال القهر والاسى..

مثقله.تعبة بحمولتها.حمولة الاسى والانين..

ها هي.تغادرنا مسرعة.لتفرغ حمولتها..

لتعود مسرعة..

تلقها بعيدا عنا..

تدفنها بمقبرة..اليأس المتواصل..

تصلي على قبرها.وتدعو..

الا تلد من جديد...الموت...والقهر.والظلام ۞

● مي البارودي

خفقات قلب

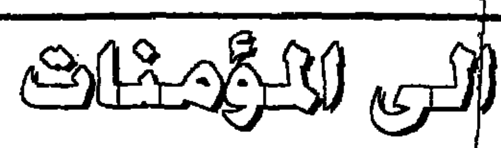
اليهم وحدهم

الى الرابضين على صدر الخطيئة باشعاع الحكمة، الى المتربعين على تلال النور بروح الحق، الى اهداب قلوبهم التي صنعت من الخير وما عرفت الاه، الى كلماتهم العذبة التي غصت بالخير وما عرفت سواه، اليهم لان الحب عرف بدارهم، والاخاء تسمى على اسمهم، اليهم وهم الرافعون الى الشمس اشراقها، والناشرون من العبير عبيرها، وهم بقية الرجاء في رحم القلب المتكسر، وهم مشكاة الامل - بعد الله - لقلب تسجى وانتحر، ولكنه لخلد الى الله ولبى الندا.

ومن الله طلب العون، فما خيب الله ظنه، وما عاد منطرحاً مهموماً، لان الله دائما حبل الرجاء، وهو الذي اليه المشتكى. فان كان منهم وخرج، فقد عاشوا بين جنباته ومن صحيح طريقهم الى رياض التوبة عند الله قد عرج ۞

● مصطفى

الى المؤمنات




منّ الله علي بالهداية الى طريق الاسلام والى لبس الحجاب، وهو زينة بنت الاسلام، وعندما حظيت بسماع شريط «اناشيد الى المؤمنات» شعرت بالفخر والعزة والكبرياء. هذا الشعور ليس لاني ارتدي الحجاب فحسب بل لاني من امة محمد صلى الله عليه وسلم وهذا يزيدني فخراً، ومن المؤمنات ان شاء الله. ولان الحجاب عفة وطهارة ونقاء وصفاء، ويميزنا عن اليهود والنصارى ويميز فتاة الاسلام عن دونها

واخيراً: اختي يا من غرتك الحياة واستغنيت بها عن الحجاب بادري الى مسح غبار التقليد الاعمى عن قلبك يتفتح كالزهور وتستخرجي منه كنز الفطرة الاسلامية وتفجري منه ينابيع الخير وتتحدي نفسك وترتدي حجابك ۞

● اسماء ابو ثريا

العملية الالهية

مع موعدها كما جاء في الازل، وتماماً كما اراد لها خالق البشر، اتحفتنا العناية الالهية بتلك الضربة للجيش الصهيوني في الشمال الحبيب ليهلك منهم من هلك. وبهذه المناسبة اتوجه للسفير الاسرائيلي بالسؤال: ماذا انتم فاعلون؟! هل ستفرضون الحصار ام الطوق الامني على جند السماء؟ ام سيقيم جنودكم حواجز سماوية لتفتيش الملائكة وصرف التصاريح لهم! ولكنك لن تخدعني بقولك ان لكم عملاء في السماء واعوان سيمنعون حدوث شيء من ذلك.

وان رأيت نتنياهو فاخبره ان كتابه «مكان تحت الشمس» ناقص فليس فيه فصل عن التعامل مع سكان السماء الدنيا، وقمعهم، ولتعلم ان بعض السماء الدنيا، تقع تحت الشمس ايضاً.

اين السفير، اسمعني اجابة على سؤالي القصير او العق الضربة بكل جراحاتها وانتظر يوم ان يرسل عليكم جند الله جميعاً.

«وان جندنا لهم الغالبون» ۞

● ابو مسلم
جامعة الزيتونة

هكذا من الاصل

بين وصفي التل وخالد الساكت

■ د. إبراهيم زيد الكيلاني

بمراته الصافية، ومصداقيته المعروفة، سجل الاستاذ الصديق خالد الساكت من ذكرياته صورا من واقعنا السياسي، والاجتماعي، على صفحات جريدة الراي الغراء ولفت نظري ما نقله من حواره مع المرحوم وصفي التل وهو يوجز سياسته في العمل من خلال تعاونه مع الغرب لخدمة العرب، كما تعاون اليهود مع الغرب لخدمة الصهيونية واهدافها وتنبا وصفي وهو يعمل للوقوف في وجه المد الصهيوني واهدافه التوسعية من خلال وحدة الهلال الخصيب في ظل التعاون مع الغرب، انه سيواجه مصرعه ومصرع هزاع المجالي رحمهما الله تعالى على يد اعوان اليهود، ولم يبال بحديث المتهمين واعتراضاتهم. انظر عدد جريدة الراي /الخميس ١٩٩٧/٢/٢٠.

ولفت نظري ما تنبه اليه الاستاذ خالد ان الاستعانة بالغرب ضد المشروع اليهودي كمن يستعين بالغرب ضد الغرب، واضيف ان اليهود قد سبقوا وبرمجوا مصالحهم ووجودهم في فلسطين مع مصالح الغرب الاستعمارية، لن يكون للواثقين بالغرب، الخادمين لسياسته في بلاد العرب الا الخديعة والسراب، فالغرب لا يفرط باسرائيل ولا يرضى بوحدة عربية بين قطرين، ولا بتفوق بالسلاح او الصناعة او الزراعة. لن يرضى لنا الا بالتبعية المغلقة بصور الاستغلال الخادع للشعوب.

لقد سجل تاريخنا الحديث بطش الدول الاستعمارية الغربية بكل سياسي سعى للوحدة بين قطرين عربيين، ولو كان من الضالعين في التعاون مع هذه الدولة الغربية او تلك، وخدمة سياستها واهدافها.

واليوم تجدد الانظمة العربية الخطا نفسه بالثقة بالغرب، والتعاون معه، لتحمي نفسها من خطر التوسع الصهيوني، ولتكسب ثقة الولايات المتحدة، وتحسب ان امريكا و الغرب سيكون قادرا على الانفلات من اسار الصهيونية، وقبضتها الامرة الناهية في الكونجرس، والاعلام والاقتصادي، والمراكز ذات المسؤولية الاكبر في الادارة الامريكية.

ان السياسة الامريكية والغربية في هذه المرحلة تقوم على مايلي:-

١. تجنيد الانظمة العربية حامية لامن اسرائيل.

٢. قتل روح الجهاد والمقاومة لتحرير الوطن واعتبار ذلك ارهابا وتطرفا.

٣. تكريس الانفصال والفرقة والعداوة بين الدول العربية المحيطة باسرائيل بخاصة، والدول العربية والاسلامية عامة.

٤. ازالة الحواجز السياسية والاقتصادية والنفسية امام صناعات العدو الصهيوني ومشاريعه الاقتصادية في الاردن، ومصر ودول الخليج والدول العربية لتحقيق الحلم الصهيوني "ملكك يا اسرائيل من النيل الى الفرات، ومن المحيط الى الخليج"

٥. تهويد القدس الشريف، وهدم المسجد الاقصى المبارك وبناء الهيكل المزعوم على انقاضه وتخدير الشعوب العربية بتصريحات الحكام واجتماعاتهم، واحتجاجاتهم وتحذير الحكام من اي تحرك جاد في توحيد الامة او بعث روح المقاومة والتحرير.

وان عقيدة ستين مليون نصراني او امريكي بروتستنتي منهم كلينتون وريجان وبوش، ان يهدم المسجد الاقصى سنة ١٩٩٧ ليبنى الهيكل المزعوم على انقاضه ليأذن بنزول المسيح المزعوم حسب عقيدتهم سنة ٢٠٠٠.

٦. اتمام المشروع الامريكي الصهيوني الاستعماري باحتلال منابع نهر النيل في السودان والقضاء على الدولة الاسلامية الفتية هناك اخر قلعة اسلامية افريقية تقاوم باسم الاسلام اهداف الصهاينة والمستعمرين في بلاد المسلمين.

٧. اخضاع سورية ولبنان واحتلال أخر القلاع العربية في بلاد الشام.

سبيل المواجهة والانقاذ:

١. ان يتسلح حكام العرب بالشورى الحقيقية والتعددية السياسية، ليجدوا فيها قوة ودعماً من شعوبهم، وقوة وحصنا في وجه اعدائهم، واذا لم يستيقظ الحكام وتهب الشعوب لتحقيق هذه الخطوة، ضاعوا واضاعوا.

٢. ان يستعيدوا روح الامة وثقافتها العربية الاسلامية، واصولها الحضارية، لتحافظ على وحدتها في وجه دعاة الشعوبية، والطائفية، والعنصرية، والعصبية، والاقليمية، ولنقف سداً منيعاً في وجه الفتنة وعملائها.

٣. ان يعمقوا التكامل الاقتصادي والتعاون السياسي والعسكري بين البلاد العربية، وان يرفعوا الحصار عن العراق الشقيق، ويستنقذوه قبل فوات الاوان.

٤. ان يقيموا منهج القرآن الكريم في تلاحمهم حكما عادلا، واخوة صادقة، وعفوا كريما وصفحا جميلاً.

٥. ان يتسلحوا بالعلم والمعرفة، وينفقوا على البحوث العلمية ومؤسساتها.

٦. ان يعمقوا تعاونهم مع تركيا وايران وباكستان والدول الاسلامية الاخرى.

٧. وان حكام اليوم الذين احسنوا الظن بالغرب جديرون بالانتفاع بالدروس الماضية لمن سبقهم. والله المستعان. ۞

في لقاء صريح / تتمة

العرب وتجريده من الصلاحيات الممنوحة له.

■ اشارت بعض الصحف مؤخراً إلى ان هناك منافسة وصراع بين الاسلاميين والقوميين في نقابة المحامين، كيف تنظرون للامر؟

– في حقيقة الامر لا يمكن ان تقول ان هناك مواجهة بين القوميين والتيار الاسلامي والحقيقة ان فكرة المواجهة بين الخط القومي والتيار الاسلامي او بين الشمالي والجنوبي، او دعوة الى الاقلية، وكلها دعوات فتنة نرفضها في نقابة المحامين، وارفع الشعار عالياً لا للطائفية ولا للاقليمية ولا للفئوية، لان في ذلك تفسخاً وتصدعاً في الصف من الداخل لان الوطن مهدد، وانا ضد هذه الشعارات فالمرشح يجب ان يكون لكل الهيئة العامة، ولا يجوز ان تكون نقابة المحامين معقلاً من معاقل جهة بعينها، فترفض ان تكون نقابة المحامين حكراً على فئة من الفئات، وترفض التقسيمات الواردة فيها، ونرفض ان يكون للاحزاب السياسية دور في النقابة، فهي نقابة بالغة راشدة قرارها يجب ان ينبع من ارادة هيئتها العامة، فكما لا نسمح للدولة ان تتدخل في الهم النقابي كذلك لا نسمح للاحزاب ان تفرض رأيها على نقابة المحامين وتفرض الاسماء والاشخاص. وانا اطالب الاحزاب السياسية ان تبتعد ولا تتدخل في انتخابات نقابة المحامين كذلك اطلب من الدولة عدم التدخل في الانتخابات.

■ هل نعتبر كل ما ذكرته هي اهدافكم الوحيدة في داخل النقابة؟ الا يوجد هم نقابي آخر؟

– فيما يتعلق بالهم النقابي فهناك عدد من الزملاء غير قادرين على تسديد الرسم قبل انتهاء المدة المحددة، وهذه ظاهرة خطيرة جداً في هيئتنا العامة، حيث كان من الاولى ان يكون هناك جانب استثماري. فلماذا لا يكون هناك نظام نقتطع فيه من الزملاء اصحاب الدخول المرتفعة جداً لصالح النقابة، اما بالنسبة للشركات الكبيرة التي لم توكل محام فسأسعى جاهداً لتحويلها الى المحاكم، لالزامها بتوكيل محامين، وسنعمل على عدم احتكار بعض المكاتب لعدد كبير من الشركات فهناك بعض المكاتب يستغل ضعف بعض المحامين ويقوم باعطائهم بعض الرواتب المقطوعة لتسجيل عدد كبير من الشركات قد تزيد عن ٢٠ شركة، وكذلك اعادة النظر بمجالس التأديب بحيث لا تزيد مدة البت في القضية التأديبية، وتحت اي ظرف من الظروف عن زمن معقول، حيث لابد من نبش ادراج نقابة المحامين فيما يخص القضايا التأديبية فهناك الكثير من القضايا لم يتم الفصل فيها. كذلك يجب ان لا نغفل الهم الوطني، فانا ضد قرار فك الارتباط، وهو مخالفة قانونية ودستورية وقدمت فيها مرافعة امام محكمة العدل العليا، وقانون تسليم المجرمين هو مخالفة دستورية وقانونية وسأسعى جاهداً لاطعن في هذه الاتفاقيات لانني اعتقد ان اتفاقية تسليم المجرمين التي تمت بين الولايات المتحدة والاردن هي اعتداء على السيادة الاردنية وهي مخالفة دستورية وقانونية. وسأعمل جاهداً مع زملائي ومجلس النقابة والهيئة العامة للضغط على الدولة لالغاء قانون منع الجرائم لانني اعتبره جزءاً من الاحكام العرفية وبالتالي يجب الغاؤه كما تم الغاء تعليمات الادارة العرفية. ۞

عودة الانتفاضة / تتمة

قائما. وربما تحدث انتفاضة فلسطينية جديدة. واردف يقول انه في حال تدهور الاوضاع في الاراضي الفلسطينية فقد تغلق اسرائيل الضفة الغربية وقطاع غزة، وقد ترسل قواتها الى مناطق تخضع لسيطرة السلطة الفلسطينية.

واضاف «ان مدى الرد الاسرائيلي قد يتراوح بين عملية اختطاف اشخاص معينين او اغتيالهم، الى غارات انتقامية باحجام مختلفة او عمليات حصار وتفتيش واسعة النطاق». وحول المسار السوري – الاسرائيلي يتوقع التقويم ان يولد استمرار اعمال العنف من جانب حزب الله في لبنان و"المتطرفين" الفلسطينيين ضد اسرائيل احتمال اشعال مواجهة سورية – اسرائيلية في لبنان او حتى قيام حرب مباشرة بينهما.

ولكن التقرير يؤكد انه في اي حالة من الحالات السابقة سيسعى الطرفان السوري والاسرائيلي الى حصر المواجهة بينهما داخل الاراضي اللبنانية دون السماح لها بالامتداد الى اراضي الجولان المحتل. ۞

وقفات / تتمة

مكنها من ان تحفظ وجودها، وان تنتقل الى معارك ومجاهدات شتى في ميادين البناء والتنمية، حيث عممت الصحوة الاسلامية جغرافياً وجود المسلمين دولاً واقليات، وما زالت تراكم الخبرات، وتقاوم الاحباط والخنوع، والضلال في جنبات النفوس وميادين الحياة، كما صعدت الحركة الاسلامية الى سدة الحكم في اكثر من مكان بل وفي اشدها عداءً للاسلام وانسلاخاً عنه، وفي ذلك اية لكل الدعاة العاملين.

وما انفكت دعوات قومية وعروبية، او غيرها عادت الاسلام ردحاً من الزمن «تمتزج به عواطف وآمال وتندمج فيه ثقافة وهوية» وتعيد النظر في طروحاتها ومناهجها. ولن يقف الامر عند هذا الحد، لانه الاسلام الذي استوعب الحضارات العريقة والتليدة فاتحاً قوياً او مغزواً ضعيفاً. افلا يستوعب بعض ابناء الامة الذين تبنوا رؤى ومناهج اخرى؟

انها قضايا واهداف وآمال في حجم الامة الماجدة، وقد تفنى اجيال وتنقضي حقب من الزمان، وتستهلك طاقات هائلة قبل ان تتحقق في تجليات كبرى.. كما ان كل نتائج العمل وثمار الجهد وانجازات المجاهدات تمثلت في تكوين امة وصحوتها. واقتربت بها نحو اهدافها العليا، ولا يقلل من قيمة هذه الانجازات طول الزمن، وفتور البعض، او القصور حتى الان عن تجلي هذه الاهداف في صورتها النهائية، وانما تظهر الرجولة بالصبر والمثابرة كما يقول الامام حسن البنا رحمه الله، «وليتمن الله هذا الامر..» «هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله».

انها مبشرات تتوالى في صمود هذه الصحوة واتساعها وتجذرها وتجددها في كل يوم، فكراً وسلوكاً، روحاً وبرامج، ادارة وخبرات من جهة، وافلاس اعدائها، وانكشاف مكرهم، ونخر قوائمهم من جهة اخرى. ۞

بعد فشل محاولاته / تتمة

المعلومات ان «ابو الطيب» كان قد رفض عرضاً من عرفات للعمل ضمن جهاز الامن الذي يريد، ولكن ابو الطيب وحسبما تؤكد المعلومات رفض هذا العرض، واصر على ان يتزعم جهازاً امنياً خاصاً به خاصة وانه طوال حياته في المنظمة كان المسؤول الاول عن الجهاز الامني المكلف بامن عرفات.

على صعيد آخر، اكدت المعلومات الواردة من مناطق الحكم الذاتي ان المواطنين الفلسطينيين يتخذون موقفاً معارضاً لوجود مثل هذا الجهاز الذي وعلى الرغم من حداثة تشكيله -تم تشكيله قبل اقل من شهر- الا ان عناصره يتصرفون بعنجهية واضحة على اعتبار ان لا احد يجرؤ على محاسبتهم على ما يفعلونه، وانهم يستندون الى دعم رئيس السلطة الفلسطينية.. الرئيس الفعلي لهذا الجهاز. ۞

أكثر من كلمة / تتمة

لانقاذ اولى القبلتين بكل السبل المتاحة، والتعامل مع القضية -على صعيد الحركات الاسلامية- على أنها لا تحتمل التأجيل مع عدم الانشغال بتخطئة من ساروا في التسوية السياسية او تجريمهم لان الامر اكبر من التناحر الداخلي وتصفية الحسابات. والى هذا يتعين على القادة العرب الالتئام في قمة عاجلة لانقاذ ما يمكن انقاذه، ذلك ان الضياع التام للقدس وتهويدها لن يخلق اضطرابات وقلاقل في فلسطين فقط، بل ان لهذا الحدث المدوي ان حصل لا سمح الله ستكون له استحقاقات على طول جبهة تستغرق ليس العالم الاسلامي فحسب بل العالم كله.. فالقدس قضية محلية في كل بلد فيه جالية اسلامية حتى ولو كانت قليلة العدد!

ملحوظة: وقع في مقال الاسبوع الماضي بعض الاخطاء والحذف مما اذهب المعنى فعذراً للقارئ. ۞

في تقريرها السنوي لعام ١٩٩٦

العربية لحقوق الانسان:

تهمة اطالة اللسان مساحة كافية كأداة لقمع المعارضين

■ استمرار ممارسات السلطات الامنية بأساليب مختلفة لحرمان مواطنين من العمل ■

كتبت: فاطمة الصمادي

أكد التقرير السنوي الصادر عن المنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن لعام ١٩٩٦ ان تطور الأحداث وخاصة احداث الجنوب ورفع اسعار الخبز، وعدد من الاجراءات الحكومية الاخرى ادى لاكبر انهيار في حقوق الانسان وفي القيام بممارسات سلبية عديدة اعادت الى الاذهان فترة الاحكام العرفية وما رافقها من اوضاع كانت محل شكوى وادانة من قبل جميع الهيئات ومنظمات حقوق الانسان في العالم.

وقال المحامي هاني الدحلة امين سر المنظمة ان لجنة متابعة وتقصي الحقائق التي شكلتها المنظمة أثناء حوادث الجنوب بقيت في حالة انعقاد دائم وتلقت العديد من الشكاوى ولاحقت بعض القضايا، وان المنظمة اضطرت ازاء حجم الانتهاكات التي وقعت في ذلك العام واتساعها وتنوعها الى اصدار تقرير طارئ عن حالة حقوق الانسان بتاريخ ١٩٩٦/١٠/١٧. وتضمن التقرير عدداً من الانتهاكات التي تضمنها التقرير الطارئ مضيفاً بعض الحوادث والامور التي طرأت بعد صدور التقرير او التي سبقته ولم تذكر فيه.

وأكد البيان الى ان عدم وجود محكمة دستورية في الاردن وعدم موافقة الجهات المعنية على انشاء مثل هذه المحكمة، ترك فراغاً دستورياً ادى لمخالفة احكام الدستور في حالات كثيرة، دون وجود جهة قادرة على وقف انتهاك احكام الدستور، واشاد البيان بصدور قانون العمل الجديد معتبراً انه اوسع واشمل من القانون السابق وجاء بمكاسب هامة للطبقة العاملة وان لم يلب كافة مطالبها.

وانتقد البيان الموافقة على قانون توسيع صلاحيات محكمة امن الدولة، وهي محكمة استثنائية قضاتها من العسكريين في معظم الاحيان، كما انتقد اقرار قانون الانتخاب الذي كان معروضاً على مجلس النواب سنة ١٩٩٦ كما هو في شهر شباط سنة ١٩٩٧، رغم اعتراف الحكومة بأنه لا يلبي حاجة المواطنين وفيه عيوب كثيرة.

واشار التقرير الى الشكوى التي تلقتها المنظمة من ذوي المرحوم يونس دولة والتي يدعون فيها ان مفرزة الامن التي قامت باعتقاله من منزله في ٩٦/١٢/٢٥ مارست معه العنف وان وضعه الصحي باعتباره مريضاً بالقلب لم يتحمل ذلك مما ادى الى وفاته اثناء نقله من بيته الى مركز التوقيف، واضاف البيان ان المنظمة تقدمت بمذكرة للجهات الحكومية، وانها تتابع القضية.

واضاف التقرير ان وفود المنظمة التي زارت السجون لاحظت بأن هناك عدداً من الموقوفين منذ فترات طويلة دون محاكمة، كما لاحظت المنظمة افراطاً في استعمال وطلبت منهم سحب الطلب والا فانهم سيقدمون للمحاكمة بتهمة اطالة اللسان، وقد طالبت المنظمة في كتاب لرئيس الوزراء بوضع حد لمثل هذه التصرفات، وهذا ينطبق على التدخل الواضح من قبل الاجهزة الامنية في حق المواطنين في التجمع السلمي، ومنعهم من اقامة ندوات او القاء محاضرات.

وفي موضوع حرية الرأي والتعبير لاحظ التقرير التغلغل المتزايد في نفوذ الاجهزة الامنية داخل الصحف اليومية، مما يؤكد الهبوط الواضح في استعداد الصحفيين من الكتابة ودعا البيان الى معالجة جذرية لهذه القضية لان قضايا الصحفيين لدى المحاكم وتوقيفهم من قبل سلطات التحقيق اصبحت من الظواهر الملفتة للنظر.

وتطرق البيان الى قيام قوات الامن باعتقال الطالب رائد رفايعة، من جامعة مؤتة بينما كان يغادر جريدة الدستور مصطحباً معه اعداداً من المجلة الطلابية «راي الطلاب» والتي توزع داخل حرم الجامعة وتمت مصادرة اعداد المجلة.

وانتقد البيان في باب حق في ندوات تمت دعوتهم لحضورها. واكد التقرير حصول تجاوزات في مجال حق المشاركة في ادارة الشؤون العامة حيث لم يتمكن المهندس ليث شبيلات من الترشيح في الانتخابات النيابية بسبب منعه من استكمال اوراق ترشيحه وذلك في الانتخابات التكميلية لمحافظة البلقاء وكذلك حرمان المواطنتين رجاء الدرياشي وعايدة ابو هديب من عضوية اللجنة المحلية المشرفة على اعمال مركز التأهيل المجتمعي للمعاقين بعد توجيه كتاب لوكالة الغوث من قبل السلطات الحكومية بعدم الموافقة على تعيين المذكورتين، كما ان الاجهزة الامنية ما زالت تمارس سلطاتها بأساليب مختلفة لحرمان بعض المواطنين من العمل، ومثال ذلك ما حدث مع المهندس حابس الزعبي، الذي حصل على وظيفة لدى مصفاة البترول الاردنية ولكن دائرة المخابرات رفضت منحه حسن السلوك اللازم مما افقده الوظيفة!!

الحكومة تتلكأ في تنفيذ العفو الملكي ومعتقلون سياسيون ما زالوا رهن الاعتقال

الصلاحيات التي توفرها بعض القوانين مثل قانون المطبوعات والنشر، كما قامت السلطات باساءة استعمال بعض التشريعات القائمة لغاية انتهاك حقوق بعض المواطنين او ارهابهم او الزج بهم في السجون خاصة فيما يتعلق بالمادة ١٩٥ من قانون العقوبات، ولدى المنظمة العديد من حالات التوقيف والاعتقال الجائر بسبب هذه المادة ونبهت المنظمة الى ان هناك مساحة كافية في المادة المذكورة تسمح للسلطات بأساءة استعمالها واستغلالها كأداة لقمع المواطنين او سجنهم.

واشار البيان الى وجود سبعة محكومين بهذه التهمة تتراوح مدد محكومياتهم بين سنة وثلاث سنوات ولم يطلق سراح اي منهم حتى الان. وطالبت المنظمة بالغاء هذه المادة او تعديلها.

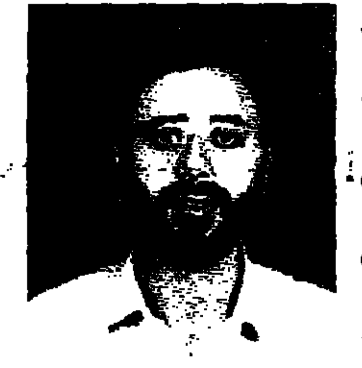
وتطرق البيان الى عدد من الانتهاكات الحكومية في مجال حقوق الانسان خاصة وقت احداث الجنوب او ما اصبح يدعى بثورة الخبز، وهي انتهاكات اوردتها المنظمة في تقريرها الطارئ، واشار البيان الى ان عمليات الاعتقال والتوقيف رافقها تطور خطير تمثل في العودة الى ممارسات التعذيب مؤكداً ان المنظمة لديها العديد من الشكاوى الموثقة والشهادات الحية عن حالات من التعذيب لا يمكن السكوت عليها او القبول بها.

واورد التقرير شكوى عدد من طلاب جامعة مؤتة الذين تقدموا بطلب لتأسيس نادٍ باسم منتدى شباب الاردن الثقافي في الكرك، وان المخابرات استدعت عدداً منهم

الحكومة لقبول الرأي الاخر، وقد عكس ذلك نفسه في تشديد الاجراءات على الصحف اليومية لممارسة الرقابة الذاتية، خاصة وان الحكومة ما زالت تملك نسباً عالية في راسمال الصحف اليومية الرئيسة، اما بالنسبة للصحف الاسبوعية وصحف المعارضة فقد قامت الحكومة باستغلال اقصى ما يعطيه لها قانون المطبوعات والنشر من صلاحيات وهو القانون الذي تعرض لانتقادات كبيرة من جانب المنظمة، ويتنافى وحق الانسان في حرية الرأي والتعبير ونتج عن ذلك تحويل عدد من رؤساء الصحف والصحفيين الى المحكمة بتهم مختلفة، اضافة الى منع بعض التنقل والاقامة عدة حوادث قامت بها السلطات الامنية بفرض الاقامة الجبرية على بعض المواطنين على خلفية احداث الجنوب، ومنع المواطنين من الوصول الى مجلس النواب للاشتراك في الاعتصام الذي كان مقرراً لبحث موضوع رفع اسعار الخبز، وكذلك منع المواطنين من التوجه الى العاصمة للمشاركة في الاعتصام الذي اقيم احتجاجاً على افتتاح معرض الصناعات الاسرائيلية في عمان، اضافة الى شكاوى عديدة تتعلق بحجز جوازات سفر او عدم تجديدها، ومنع صحفيين عرب من دخول الاردن وعدم منح تأشيرة دخول لعدد آخر منهم للمشاركة

ولاحظ تقرير المنظمة ان الحكومة ما زالت تتلكأ في تنفيذ ما ورد في الرسالة الملكية الى الحكومة بضرورة طي ملف الخبز واصدار عفو ملكي عن مجموعات المعتقلين وانهاء ملف احداث الجنوب، مؤكداً ان المعتقلين على خلفية قضايا سياسية ما يزالون رهن الاعتقال ولم يفرج عنهم حتى الان. ■

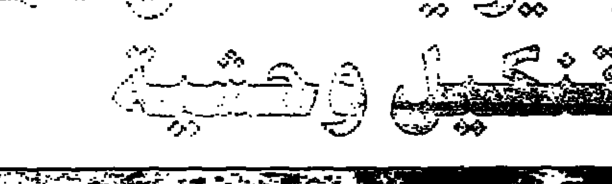
احتجاز مواطن اردني منذ ثمانية أشهر في السجون الاسرائيلية

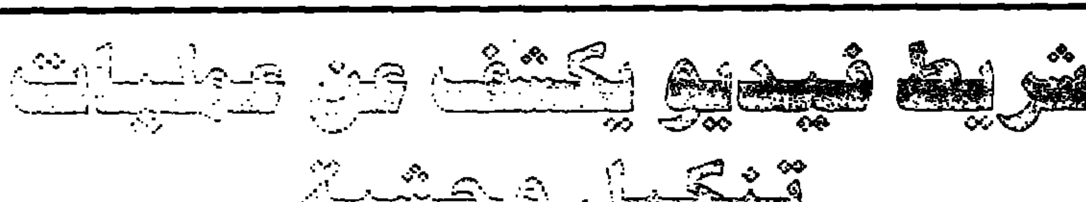



جاسر عبد ابراهيم البرغوثي، اب لاربعة اطفال غادر الاردن بتاريخ ١٩٩٦/٨/٣ لزيارة اهله في مدينة رام الله، وعند عودته تم احتجازه لدى السلطات الاسرائيلية بتهمة مساعدة ونقل المعلومات لحركة حماس.

وتضيف زوجة البرغوثي «لم نستطع التوصل الى مكان زوجي الا بعد مرور اربعة عشر يوماً من احتجازه، وبعد اربعة شهور وصلتنا رسالة شفوية وحيدة من زوجي عن طريق الصليب الاحمر، يطمئننا فيها على نفسه واحواله».

وكانت زوجة السيد البرغوثي قد تقدمت الى جهات عديدة آخرها المنظمة العربية لحقوق الانسان تطالب فيها بالافراج عن زوجها. ■





شريط فيديو يكشف عن عمليات تنكيل وحشية



كشفت مصادر اسرائيلية النقاب عن عمليات تنكيل جديدة تعرض لها مواطنون فلسطينيون على ايدي جنود حرس الحدود. وقال المصادر انه يوجد الان في حوزة النيابة العامة الاسرائيلية ووحدة التحقيق مع افراد الشرطة في وزارة العدل شريط فيديو يظهر فيه جنود من حرس الحدود الاسرائيلي ينكلون بأحد المواطنين الفلسطينيين.

وذكرت صحيفة /معاريف/ العبرية انه على الرغم من ان التحقيق في قضية التنكيل هذه مستمر منذ اكثر من ثلاثة شهور، الا ان شعبة التحقيق التابعة لوزارة العدل تدعي انها اخفقت حتى الان في العثور او التعرف على جنود حرس الحدود الاسرائيليين الذين ظهروا في شريط الفيديو وهم ينكلون بالمواطن الفلسطيني.

وقالت الصحيفة ان شريط الفيديو صور على يد الشرطة الاسرائيلية خلال الاحداث الدامية التي شهدتها الاراضي الفلسطينية في ايلول الماضي عقب فتح النفق تحت محيط المسجد الاقصى.

واوضحت الصحيفة التي كشفت هذه المعلومات في عددها الصادر في ١٦ شباط الماضي ان عملية التنكيل التي قام بها جنود حرس الحدود وقعت خلال المواجهات التي اندلعت في تلك الفترة عقب صلاة الجمعة في الحرم القدسي، والتي استشهد فيها ثلاثة فلسطينيين وجرح نحو ١٢٠ اخرين برصاص قوات الشرطة وحرس الحدود الاسرائيليين.

ويحتوي الشريط الذي صورته الشرطة لتلك الاحداث في المسجد الاقصى بهدف تشخيص المتظاهرين الفلسطينيين واعتقالهم عند الضرورة على مقاطع يظهر فيها عدد من جنود حرس الحدود وهم يعتقلون احد الفلسطينيين ويقومون بممارسة عملية ضرب وتنكيل في منتهى القسوة والوحشية ضده.

وقد ارسلت الشرطة في نفس المساء الى التلفزيون العبري شريط الفيديو عن الاحداث في المسجد الاقصى لبثه ولكن بعد ازالة مقطع التنكيل الذي احتوى الشريط الكامل عليه، فيما ارسل الشريط الكامل الى شعبة التحقيق مع افراد الشرطة في وزارة العدل والتي طلبت بدورها فتح تحقيق حول ملابسات استشهاد الفلسطينيين الثلاثة خلال نفس الاحداث وسط التغاضي عن مقاطع التنكيل.

وقال /معاريف/ ان المرجع القانوني السابق للحكومة الاسرائيلية ميخائيل بن يائير اطلع في مرحلة معينة من التحقيق على مقاطع التنكيل، حيث أعرب عن صدمته ازاءها، ووصفها بأنها «قاسية للغاية».

وتضيف الصحيفة ان جميع طلباتها للحصول على الشريط للكشف عن عملية التنكيل التي تعرض لها الفلسطيني خلال المواجهات في المسجد الاقصى لاقت الرفض من جانب اوساط وزارة العدل الاسرائيلية التي ادعت انه لا يمكن نشر صور ومشاهد التنكيل طالما ان هناك تحقيقا يجري في القضية. وبعد انتهاء التحقيق في الاسبوع الماضي كررت الصحيفة طلبها، الا ان محافل وزارة العدل ردت في هذه المرة بقولها ان شريط الفيديو هو ممتلكات للشرطة لا يمكن التصرف بها او اطلاع اي جهة اخرى عليه.

ولدى سؤال الشرطة ادعت ان الشريط موجود في حوزة شعبة التحقيق التابعة لوزارة العدل كاحدى مواد التحقيق في القضية التي اغلق ملفها قبل يومين نهائيا بدعوى عدم التعرف على الجنود المتورطين في العملية. ■

امريكا.. صورة عن مدينة تمتلئ بالقتل

في حي «ليبرتي سيتي» الفقير في مدينة ميامي في ولاية فلوريدا تحكم عصابات المخدرات الشوارع وحدوث اعمال العنف في شوارع هذا الحي امر عادي والاطفال يشكلون ضحايا هذا العنف غالباً.

ان تحليق طائرات الهليكوبتر التابعة للبوليس فوق شوارع المدينة واقامة الحواجز على مفترقات الطرق في شوارع داخل المدينة وخارجها وايقاف السيارات يجعل المنطقة شبيهة بالمناطق العسكرية، ويذكر بمدينة «سويتو» في افريقيا الجنوبية في زمن التمييز العنصري.

كما ان مصرع صبية في الخامسة من عمرها اثر اصابتها بوابل من الرصاص بينما كانت تذهب الى بيتها اثر في نفوس كثير من الناس، واثار انتباه السلطات الادارية للمدينة والشرطة الى هذه الناحية المنسية، لكن الشرطة والمسؤولين الاداريين لا يعلقون امالاً كبيرة على انهاء اعمال العنف والجرائم في هذه المنطقة التي تعد واحدة من اخطر الاحياء في احد اكثر مدن الولايات المتحدة عنفاً.

ويسمى «ليبرتي سيتي» جنة عصابات المخدرات وللعنف موقعه الخاص في هذا الحي وعمليات اطلاق النار في شوارع هذا الحي امر عادي.

يقول «رابرت مكيش» ضابط الشرطة للمراسلين: كثيراً ما يطلق اعضاء عصابات المخدرات النار على بعضهم بعضاً ويتقاتلون، ويصاب شخص واحد بالرصاص يومياً ونحن نتوقع مصرع شخص آخر بعد يومين او ثلاثة في ذلك المكان. ■

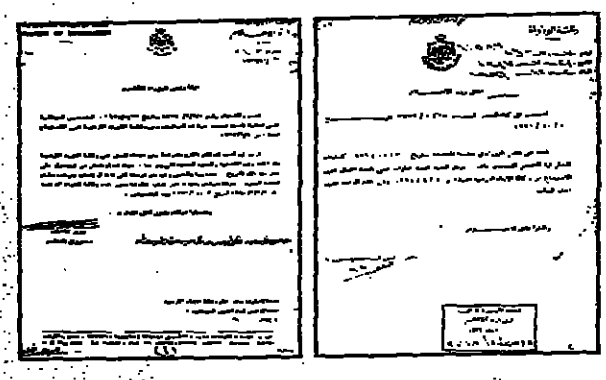
للقراء الاعزاء

تقوم «السبيل» ومنذ هذا العدد بنشر قضاياكم تحت باب «ديوان المظالم» وهذه مناسبة لدعوة اصحاب القضايا والمظالم ليرسلوا لنا على عنوان الجريدة الى زاوية «ديوان المظالم».

ونؤكد ان قضاياكم ستلقى منا كل اهتمام ومتابعة، ونشير الى اننا على استعداد لتلقي كافة القضايا المتعلقة بأي من حقوق الانسان التي كفلها الدستور والقانون.

المحررة

عمل في وكالة الانباء ٢٢ عاماً وراتبه الشهري ٨٠ ديناراً.. الصحفي الزغول: احقاد وخلافات شخصية وراء قرار تحويلي على الاستيداع



الصحفي محمد عارف علي الزغول طالب جميع الجهات المعنية العمل لاعادته الى عمله في وكالة الانباء الاردنية «بترا» بعد ان نسّب مديرها باحالته على الاستيداع اعتباراً من ١٩٩٤/٩/١، وتمت موافقة رئاسة الوزراء على ذلك في جلستها المنعقدة في ١٩٩٦/١/٣٠، ويذكر ان السيد زغول عمل بوظيفة محرر مندوب في الوكالة منذ عام ١٩٨٢، وفي التحرير العربي والدولي، كما عمل مندوباً في مديريتي الاخبار والشؤون السياسية والحزبية ومحرراً في قسم شؤون المراسلين في الخارج، وكانت تقارير رؤسائه ومسؤوليه في العمل تتضمن تقييم عمله بجيد جداً وممتاز.

يقول السيد الزغول ان وضعه الوظيفي قد تأثر لاسباب قال ان مردها دوافع شخصية سابقة وتصفية حسابات شخصية، واضاف الزغول ان ذلك تمثل بعدد من الاجراءات منها: حجب علاوة بدل التنقلات، وتنزيل نسبة علاوة العمل الاضافي، ونقله من قسم لآخر بمعدل مرة كل ثلاثة شهور، اضافة لنقله شفوياً الى فترات مسائية وليلية متأخرة، ومنعه من استخدام سيارة الوكالة للعودة الى اهله ليلاً. ولدى الصحفي الزغول نماذج من كتب النقل المذكورة، ويضيف الزغول انه تعرض لاكثر من مرة للشتائم والسخرية من صلاته وصيامه، ويؤكد ان الخلاف تفجر في اعقاب اقدام المدير على اغلاق مصلى الوكالة، ويورد الصحفي الزغول عدداً من الاجراءات التي اثرت على عمله مثل تكليفه بالعمل في مناطق مغلقة اخبارياً وحرمانه من السفريات الخارجية، ومطالبته العمل لصالح صحيفة الاتحاد الاماراتية، دون موافقة مجلس الوزراء وفي ذلك مخالفة للقانون كما يؤكد.

وقد بعث الصحفي الزغول برسائل عديدة للجهات المعنية حول الوضع في الوكالة، وفي مقدمتهم رئيس الوزراء ووزير الاعلام وديوان الرقابة والتفتيش، وديوان المحاسبة، ووزارة المالية ورئيس المنظمة التعاونية، ولكن كل هذه الشكاوى كما اكد لم تلق الرد مما تسبب باصابته باحباطات نفسية وذلك للظلم الذي لحق به خاصة فيما يتعلق بقضية الترفيع حيث تم ترفيع اشخاص عينوا بعده بعشرة سنوات واصبحوا في الدرجة الثالثة في حين انه ما زال في الدرجة السادسة.

وعلى اثر ذلك تقدم الصحفي الزغول بشكوى جديدة الى وزير الاعلام، وابلغه مكتبه بأنه سيحقق في الشكوى مع مدير الوكالة، الذي قال الزغول انه استدعاه الى مكتبه وهدده بالفصل اذا لم يتراجع عن الشكوى، واضاف الزغول انه استبدل طلبه التقاعدي وطلبه احتساب فترة الخدمة التقاعدية وحوّل على الاستيداع. ويؤكد الزغول ان ملفه الشخصي لم يعرض على مجلس الوزراء، ولم يمر بمراحله القانونية المعتادة، وكان الزغول قد بعث برسالة الى مجلس النواب طالب فيها بالعودة الى عمله خاصة وانه يعيل عائلة تتألف من سبعة افراد وراتبه اصبح ثمانين ديناراً فقط رغم انه خدم في الدولة لمدة ٢٢ عاماً.

ويؤكد الصحفي الزغول ان القرار الذي صدر بحقه مشوب بعيب استخدام السلطة والصلاحيات ولا يخدم المصلحة العامة، ونلجم عن دوافع شخصية حيث يوجد في الوكالة اكثر من ١٢ موظفاً تتراوح خدماتهم التقاعدية بين ٢٢ الى ٣٠ سنة، ولم يتم احالاتهم على التقاعد حتى هذا التاريخ، واضاف الزغول انه تم احالة السيد احمد ازغيلات على التقاعد بسبب الظروف المحيطة بقضيته، الامر الذي يؤكد سوء استخدام السلطة واستغلالها بدوافع مبنية على نتائج انتخابات نقابة الصحفيين في ذلك الوقت.

ويذكر ان رقم الشكوى التي قدمها السيد الزغول الى مجلس النواب تحمل الرقم ٣/٢٠/٧٤/٤٢١٥ بتاريخ ١٩٩٤/١٢/١٣. ■

القضاة يحذر من تزايد انتهاك حرية الصحافة في العالم الثالث

حذر نقيب الصحفيين الاردنيين السابق رئيس منظمة الصحفيين العالمية سليمان القضاة من تزايد انتهاكات حقوق الصحفيين على مستوى العالم، واعتبر ان الفترة الحالية تشهد تزايدا مقلقا في أعداد الصحفيين الذين يتعرضون للقتل او القمع. وقال القضاة انه على الرغم من زيادة سيطرة الصحافة ووسائل الاعلام على المجتمعات إلا ان هناك تزايدا في محاولات السلطات التنفيذية الضغط والحد من الحرية الصحفية في مجتمعات اخرى.

وحول العوامل المؤثرة على صحافة العالم الثالث قال القضاة ان السلطة التنفيذية لا تزال هي المهيمن الرئيسي على وسائل الاعلام في تلك الدول بكافة الاشكال التي تصل الى حد القمع او اصدار تشريعات تقيد حرية الصحافة او توجهها لأطر تخدم المصلحة السياسية للسلطة. واضاف ان احد اخطر العوامل المؤثرة على الصحافة في العالم هي ظاهرة تفكك النقابات والاتحادات الصحفية في عدد من الدول التي كانت تعتبر فيها تلك النقابات مؤسسات قوية. ■

شرق وغرب

ياسر الزعاترة

ربما كان مثيراً للقلق استمرار الحديث عن صحافة الجنس والجريمة [illegible]

... المشتري بتفرج وتساهم هذه الاعلانات في زيادة مبيعات تلك الصحف من زاوية، كما تساهم في اعطاء الانطباع باننا نعيش في مجتمع منحرف بالرذيلة والجريمة.

ما نتمناه هو ان تعيد صحفنا اليومية، وبالذات صحيفتنا الاكثر شعبية الدستور والرأي، النظر في قبول هذه الاعلانات وهي والحمد لله في غنى عنها مادياً، ولا تشرفها معنوياً.

بقي ان نشير الى اننا لم نعلق على هذه القضية تحت مسمى الصحافة الاسبوعية، اذ ان انتماء صحافة الاثارة الى الاسبوعيات لا يسمح لنا بالتعميم فمن بين هذه الصحافة مطبوعات محترمة، تساهم في متابعة القضايا الوطنية بشتى اشكالها، وتساهم في رفع سقف المعارضة الايجابية، وهذه تستحق كل اشكال التقدير والاحترام. ■

[illegible]

رحبت منظمة العفو الدولية بنبأ الافراج الذي تم مؤخراً عن كل من جديع نوفل، ويعقوب موسى، وحسن علي، وحسام سلامة، وثابت مراد، وذلك بعد ان لبثوا خمس سنوات في سجن صدنايا بسوريا.

وطالبت المنظمة الحكومة السورية بالافراج الفوري عن سجناء الرأي الخمسة الباقين الذين سجنوا في نفس الفترة.

هذا، وقد ألقي القبض على الاشخاص الخمسة مع ١٢ آخرين في الفترة ما بين ديسمبر/ كانون الاول ١٩٩١ ويناير / كانون الثاني ١٩٩٢ لصلتهم «بلجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الانسان» وهي منظمة طوعية محظورة تأسست في عام ١٩٨٩ بسوريا، وتم القبض عليهم في اعقاب اصدار هذه اللجان وتوزيعها منشورا في ١٠ ديسمبر/ كانون الاول ١٩٩١، وهو اليوم العالمي لحقوق الانسان. ■

هكذا من الاصل

هكذا من الاحل





ابو غنيم .. تنكيل بجثة ميتة!!

وصف فيصل الحسيني مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية قرار نتنياهو بانشاء مستوطنة في جبل ابو غنيم جنوب القدس بانه «تنكيل بجثة ميتة» ذلك ان القدس «الشرقية» الان يسكنها حوالي ١٥٠ الف فلسطيني الى جانب ١٦٠ الف يهودي يقيمون في ٤٠ الف منزل بنتها اسرائيل للعرب منذ بداية الاحتلال عام ١٩٦٧ مع العلم انها لم تبن للعرب اي مسكن، كما ان هناك اكثر من ٧٥ الف فلسطيني ستحرمهم اسرائيل من حق الاقامة في القدس عن طريق سحب هوياتهم.

اما المستوطنة الجديدة التي سيبنيها اليهود على جبل ابو غنيم فتتكون من ٦٥٠٠ وحدة سكنية ستبنى على ثلاث مراحل ومن المقرر ان يسكنها ٣٥ الف مستوطن من غلاة المتطرفين، وهي تستهدف فصل القدس الشرقية عن محيطها العربي من الجهة الجنوبية بعد ان استكملت الحكومات الاسرائيلية الفائتة خنق وتطويق المدينة المقدسة من الجهة الشمالية والشرقية بسلسلة من القلاع الاستيطانية، وبالطبع فالجهة الغربية مغلقة اصلاً منذ عام ١٩٤٨ بسبب احتلال اسرائيل للقدس الغربية انذاك وبالمحصلة فعلى مدى ٣٠ عاماً من الاحتلال استولت على نحو ٧٥٪ من مساحة القدس! ولهذا جاء تعبير الحسيني انف الذكر حيث لم يبق من القدس عربياً الا جزء يسير سيصار الى تهويده!

حينما وقع اتفاق الخليل قال بعض المحللين انه قد يكون خطوة على طريق ضياع القدس، ونظرة سريعة على هذا الاتفاق تؤكد هذه المخاوف، ذلك ان اتفاق الخليل كان تمريناً بالذخيرة الحية لمعركة القدس التي قال عنها وزير الامن الاسرائيلي كهلاني انها بدأت.

بالنسبة لهذا الاتفاق ما الذي حصل؟!

اولاً: منح السيادة الامنية الشاملة للجيش الاسرائيلي على مدينة الخليل من خلال فرض شروط على عدد افراد الشرطة الفلسطينية في المدينة، مع تحديد كمية ونوع السلاح معهم، وابقى الجيش الاسرائيلي حاضراً في شوارع المدينة الرئيسية تحت مظلة الدوريات المشتركة.

ثانياً: ابقى قلب المدينة ومنطقة الحرم الابراهيمي تحت السيطرة الاسرائيلية الكاملة.

ثالثاً: ما زالت الاجراءات المدنية الاساسية مثل البناء تحت رحمة اسرائيل، اذ انه لا يجوز البناء قرب المنطقة اليهودية (H2) على ارتفاع يزيد عن ٦ امتار الا بموافقة اسرائيل كما ان اي بناء داخل الجزء الفلسطيني يتجاوز ارتفاعه ١٥ متراً لا بد ان يعرض على اسرائيل ايضاً!

رابعاً: ما زال المستوطنون يقيمون في الخليل دون اي التزام اسرائيلي بازالة الاستيطان من المدينة بل ان الاتفاق منحهم الشرعية في البقاء والهيمنة على جزء مهم من الخليل ووفر لهم حرية العبادة في اربعة اماكن اعتبرت يهودية مقدسة داخل الجزء الفلسطيني من المدينة وبحماية من الدوريات المشتركة!

خامساً: لم يحقق الاتفاق اي حل نهائي بعد لقضايا عديدة ومن اهمها الممر الآمن بين الضفة وغزة والمطار الفلسطيني في رفح، واطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين.

وعند التامل اكثر في هذا الاتفاق نجد ان الجانب الاسرائيلي حقق عدة انجازات على حساب الشعب الفلسطيني ومن اهمها:

١ - اجل الالتزام باعادة انتشار القوات الاسرائيلية في مختلف مناطق «ب» و «ج» التي هي تحت السيطرة الاسرائيلية الى ٣١ اغسطس آب ١٩٩٨!!

٢ - لم يلتزم الاسرائيليون بوقف الاستيطان ومصادرة الاراضي او توسيع المستوطنات القائمة.

٣ - بقيت القدس منسية فلسطينياً وبقي النفق الذي اقيم تحت منازل القدس القديمة والحرم القدسي مفتوحاً.

٤ - استطاع الاتفاق ان يحسن ويجمل وجه نتنياهو عالمياً، وكانه انسان يريد السلام، ومعني بمواصلة المسيرة السلمية.

٥ - بقي قرار تحديد مدى اعادة الانتشار في مختلف مناطق «ب» و «ج» في يد اسرائيل، ولم يسمح للفلسطينيين بالتدخل فيه بتاتاً.

ان اسرائيل حققت كل هذه الانجازات تحت عنر تواجد اقل من ٤٠٠ مستوطن ووجود قبر ابي الانبياء ابراهيم عليه السلام في الخليل، فما هي كمية الانجازات التي ستحققها بخصوص القدس الشرقية التي يقيم على اراضيها حوالي ١٨٠ الف مستوطن وتقول ان الهيكل المزعوم موجود مكان المسجد الاقصى المبارك؟!

وبعد..

موضوع القدس الان على الطاولة، واذا ما تعاملنا معه وفق الآليات السابقة فسيطوى كما طويت موضوعة النفق.. ذلك ان العقلية التي تتحكم بمسار الاحداث هي عقلية الاسرائيلي الذي يقول للعربي -حسب ما تكتب شولاميت الوني- «مالك لي، ومالي لي»!!

ما المطلوب اذن؟!

فلسطينياً يتوجب اشعال الانتفاضة من جديد واطلاق سراح الشباب الذين تعتقلهم السلطة الفلسطينية ورص الصف الداخلي ليتحقق اقصى درجة ممكنة من الضغط على الاحتلال.

وعربياً يتوجب وقف اي نوع من انواع التطبيع او التعامل مع اسرائيل، بل والتلويح باعادة النظر بكل ما اتفق عليه في سياق التسوية السياسية.

واسلامياً علينا ان نحشد الراي العام الاسلامي، وتحريضه للتحرك

التتمة .... ص ١٤

في لقاء صريح مع مرشح منصب النقيب في نقابة المحامين صالح العرموطي

لن نسمح بانتهاك حصانة المحامي وسنعمل على تعزيز استقلالية القضاء

نسبة الرسوب في امتحان المتدربين وصل ٩٠٪ والاسئلة كانت تعجيزية وخاطئة؟؟

دور نقابة المحامين اصبح مغيباً وتراجع للصفوف الخلفية

■ حاوره: طارق عباس

صالح العرموطي عضو سابق في مجلس نقابة المحامين لدورتين متتاليتين، كان ينال فيها أعلى اصوات المجلس، وتنافس في الانتخابات التكميلية الاخيرة على منصب النقيب، مع النقيب الحالي حسين مجلي، وخسر فيها بفارق ٢٣ صوتاً، وها هو يعاود الكرة من جديد والجميع يترقب هذه المنافسة وبشغف.

وقد حرصت السبيل على الالتقاء مع اطراف الصراع في انتخابات المحامين، وقد نجحنا في ذلك مع العرموطي وفشلنا مع مجلي الذي أجرينا معه عشرات الاتصالات واعطانا اكثر من موعد للاتصال الا ان الوقت على ما يبدو لم يسعفه.

■ ما هي الاهداف من ترشيحكم لمنصب النقيب؟

- حقيقة أن مؤسسة نقابة المحامين مؤسسة وطنية قانونية اسست منذ عام ١٩٥٢، ومنذ تأسيسها ولغاية الان لم تفعل او تعدل القوانين والانظمة الموجودة فيها، والتي وجدت في ظل ظروف وفترة زمنية محددة، وبالتالي آن الاوان وفي ظل وجود هيئة عامة لا يقل عددها عن ٣٠٠٠-٤٠٠٠ استاذ و ١٥٠٠ زميل متدرب لتعديل صيغة القانون والانظمة المعمول بها هذا من ناحية، من ناحية اخرى كانت نقابة المحامين من النقابات الرائدة، وقد تراجعت الان الى الخطوط الخلفية وتقدمت عنها الكثير من النقابات كنقابة المهندسين التي لها دور ريادي في معظم القضايا الوطنية، وبالتالي فانني سأسعى جاهداً في هذه الفترة لاعادة النظر في كافة التشريعات والانظمة الموجودة في نقابة المحامين بحيث يتم فيه خدمة الزملاء المحامين ومن اهم هذه التعديلات ان نلغي النصوص القانونية الموجودة التي تجيز تدخل السلطة التنفيذية في قانون نقابة المحامين فلا يجوز ان يكون للسلطة التنفيذية اي صلاحية او دور او وصاية على نقابة المحامين، لانها مؤسسة مستقلة.

واهم نص يجب الغاؤه او تعديله المادة (١٧١) التي تجيز لمجلس الوزراء حل مجلس النقابة وتعيين ما أمكن من المحامين او تعيين اشخاص من خارج نطاق المحامين محل المجلس المعدل، كذلك سأسعى لالغاء ما يسمح لوزير العدل بتعديل القوانين والانظمة.

في ظل وجود الهيئة العامة ومجلس النقابة اصحاب الحق في وضع واقرار الانظمة الواجب العمل بها بموافقة مجلس الوزراء كما هو عادة الامور التشريعية في قانون نقابة المحامين لم تفعل من تاريخ تأسيس النقابة ولغاية الان ولو استمرت او فعلت هذه النصوص لدرت دخلاً كبيراً جداً على صندوق التقاعد او التأمين الصحي او صندوق التعاون، فميزانية النقابة من تاريخ التأسيس ولغاية الان لا تزيد عن ٦ ملايين دينار «ان الودائع مودعة بالبنوك بفائدة محددة ولا يمكن ان تكون الفائدة هي جانب استثماري بل لا بد من تشكيل لجان متخصصة من ذوي الاختصاص والخبرة والباع الطويل في الجانب الاقتصادي والاستثماري للوصول الى جانب استثماري وسياسة اقتصادية راشدة لاستثمار موارد نقابتنا لما فيه خير اعضاء الهيئة العامة وبالتالي تنعكس على زيادة التقاعد للمحامين وزيادة اعفائهم من الرسوم السنوية بالاشتراكات وبالتالي الغاء معظم الاستثناءات الواردة في نظام التأمين الصحي الذي اسعى جاهداً لتعديله، بحيث يكون شاملاً لكل المعالجات دون ان تستثني اي حالة حيث ان نظام التأمين الصحي نظام تكافل وتضامن اجتماعي، فيجب ان يكون الزميل مشمولاً بنظام تأمين شامل.

> **تفعيل وتعديل قانون النقابة اصبح ضرورة ملحة**

■ كثر الحديث في الآونة الاخيرة عن وجود انتهاكات عديدة لحصانة المحامين حيث تم ايقاف عدد منهم، فما هو رأيكم بهذا الامر؟

- الحقيقة ان هناك انتهاكات كثيرة جداً حصلت في الفترة الاخيرة دون رقيب ولا حسيب، بل ان دور نقابة المحامين اصبح دوراً مغيباً فالاصل ان يتم اخطار نقابة المحامين قبل اجراء اي تحقيق مع المحامي لحضور النقابة للتحقيق امام الاجهزة الامنية او امام النيابة العامة وامام المحاكم، وبالتالي فانني ارى ما هو موجود على الساحة يجب اعادة النظر فيه واقول: فكما ان هناك نصاً في قانون استقلال القضاء لا يجيز توقيف القاضي الا بعد موافقة المجلس القضائي فسأعمل جاهداً مع زملائي بمجلس النقابة لتعديل النص بحيث انه لا يجوز توقيف المحامي الا بعد موافقة مجلس النقابة، فيمنح هذا المحامي حصانة، ولا يكون تحت مزاج اي جهة تحقيق، من ناحية اخرى سأسعى جاهداً لتشكيل لجنة من الجهات الامنية ونقابة المحامين وتكون هذه اللجنة صاحبة قرار بحيث تحل اي مشكلة تخص اي محام، حتى ولو لم يكن النقيب موجوداً، وسأسعى لان يكون هناك لجنة ارتباط بين المفتشين من وزارة العدل وبين عدد من اعضاء المجلس للتمثيل امام المحاكم في حالة حصول اي مشكلة او خلاف بين المحامي والقاضي او الموظفين في وزارة العدل بحيث تقوم هذه الجهة بحل هذه المشكلة.

■ ما من شك ان ترشحكم لمنصب النقيب يومئ بعدم الرضا عن مسيرة النقابة ومجلسها خلال الفترة الماضية. فما هي ابرز ملاحظاتكم؟

- انني ارى من خلال عضويتي في مجلس النقابة لدورتين متتاليتين وفي الدورتين حصلت على اعلى الاصوات، ومن خلال تواجدي في النقابة وجدت ان من الواجب علي ان اترشح لموقع النقيب لاقدم خدمة كبيرة لزملائي من خلال تفاعلي معهم في الهيئة العامة، واعتقد ان النقابة اصبحت الان تتراجع سواء على المستوى المهني او الهم الوطني، ولذلك يجب على النقابة ان تمد الجسور مع كافة الاجهزة الرسمية والمجتمع المدني والقضايا المحلية وتشارك في التشريعات في هذا البلد.

فيجب أن يكون لها مشاركة في مجلس النواب عند صياغة القوانين والانظمة، وكذلك يجب ان يكون لها دور في عضوية امناء الجامعات، لتشارك في رسم السياسة التعليمية في البلد.

■ ارتفعت نسبة الرسوب في امتحان المحامين المتدربين في الدورة الماضية بحيث وصلت الى ٩٠٪ فما هو السبب في رأيكم؟

■ الحقيقة ان الامتحانات التي عقدت تخالف نظام التدريب، فالاصل ان يتم تشكيل لجنة خاصة بالمتدربين يرأسها النقيب، الا ان هذه اللجنة وبعد ٤/١٩ ونجاح النقيب الحالي لم تدع، ومن مهمتها وضع منهاج وخطة ومحاضرات لغاية الامتحان، ولذلك لا يمكن لجراء اي امتحان في غياب هذه اللجنة المختصة بذلك، والذي حصل لم يرق لمستوى الامتحان بل كانت هناك اسئلة تعجيزية، الهدف منها ترسيب عدد من الزملاء للحد من قدومهم الى المهنة، والاسئلة كانت خارجة عن النظام المقرر وكثير منها خاطئة مائة بالمائة، وخاصة الاسئلة التحريرية، وكذلك الاسئلة الشفهية حتى على مستوى النقيب او الزملاء ذوي الخبرة، فلا يمكنهم ان يجيبوا عليها حيث كانت اسئلة اكاديمية خارجة عن نطاق المنهج المخصص.

■ فاروق ابو عيسى، الامين العام لاتحاد المحامين العرب، كان له تصريحات ومواقف مسيئة للسودان. والموقف القومي المعروف من اتحاد المحامين العرب، وعلى الرغم من ذلك لم تصدر نقابة المحامين بياناً خاصاً بها يدين موقفه. فما هو تعليقكم؟

- بالنسبة لموقفي الشخصي فانا ادين المؤامرة القائمة الان ضد الشعب السوداني والارض السودانية التي تعتبر قضية عربية، اما موقف ابو عيسى، فانني ادين هذا الموقف الذي يعد خروجاً عن صف الامة وانحيازاً للمخطط الصهيوني الامبريالي في المنطقة. والقصد منه تقسيم السودان الشقيق وهو مخطط مطروح من قبل النظام العالمي الجديد، لذلك فانني اطالب جميع نقابات المحامين العرب وكذلك نقابة المحامين التي لم تستنكر هذا الموقف بعزل امين اتحاد المحامين

التتمة ص١٤

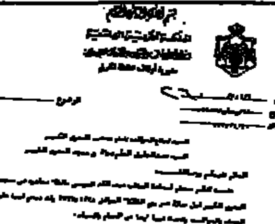
مدير اوقاف المفرق يمنع الدروس والمحاضرات الا بإذن منه؟

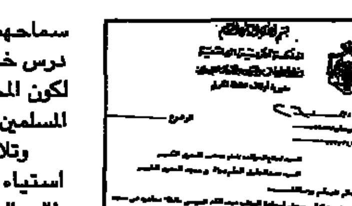
■ المفرق - من مامون عياش

بين الحين والآخر يقوم مدير اوقاف المفرق بجولات تفقدية على عدد من مساجد مدينة المفرق، يؤكد خلالها على ضرورة منع الدروس والمحاضرات الا باذن شخصي منه، كما يقدم الاستجوابات لبعض الائمة والمؤذنين الذين لا يلتزمون بذلك.

ويواجه الائمة والمؤذنون الذين نقلوا هذه المشكلة للسبيل احراجات كثيرة عندما يحاولون منع المحاضرات والدروس التي اعتاد المصلون في مختلف مساجد المدينة على سماعها، وغالباً ما يصطدم الائمة والمؤذنون مع مدرسين وخطباء قدامى وبعضهم كانوا يخطبون في اكبر مساجد مدينة المفرق قبل ان يتم ايقافهم عن الخطابة والتدريس.

وقال عدد من الخطباء والمدرسين في محافظة المفرق للسبيل: "ان قانون الوعظ والارشاد لم ينص على ضرورة الاستئذان من قبل مدير الاوقاف بحيث يسمح بالدروس والمحاضرات للمجازين بذلك من قبل وزارة الاوقاف".





ويضيف الخطباء: "الا ان مدير الاوقاف في المفرق لا يسير وفق تلك بل يتعامل بمقياس آخر وهو: هل المدرس او الخطيب من جماعة الاخوان المسلمين؟! فاذا كان كذلك فانه ممنوع من الخطابة والتدريس حتى وان كان مجازاً من الجهات المختصة في وزارة الاوقاف في عمان على حد قولهم".

وذكر امام احد المساجد في المفرق "ان مدير الاوقاف قدم استجواباً له ولمؤذن المسجد بسبب سماحهما لاحد المحاضرين باعطاء درس خلال شهر رمضان المبارك لكون المحاضر من جماعة الاخوان المسلمين".

وتلاقي مثل هذه التصرفات استياء المواطنين واستغرابهم حيث طالب العديد منهم وعبر "السبيل" وزير الاوقاف بمتابعة اوضاع المساجد في محافظة المفرق للوقوف على التجاوزات العديدة التي ذكروا انها تحدث باستمرار وقالوا: "ان الاستماع للدروس والمحاضرات امر طبيعي، فالمساجد ماكانت الا منارات علم وهداية، ولا يجوز ان تكون حكراً على احد.

وقال عدد من الخطباء في محافظة المفرق الممنوعين من الخطابة والتدريس منذ عدة سنوات للسبيل: "لقد كنا خطباء في محافظة المفرق لسنوات عديدة و نحن مؤهلون لذلك الا انه تم الاستغناء عنا لكوننا اعضاء في جماعة الاخوان المسلمين وتساءلوا: هل الانتماء لهذه الجماعة تهمة توجب منعنا من الخطابة والتدريس؟! أليست جماعة الاخوان المسلمين جزءا من هذا الوطن؟!"

اعداء الشريعة في تركيا يستفزون مشاعر المسلمين ويهتفون بسقوط الشريعة الاسلامية

العلمانيون فشلوا في حشد أكثر من ٧٠٠٠ امرأة في مسيرة نسائية

■ احمد فارول - اسطنبول - تركيا

"فلتسقط الشريعة الاسلامية" هذا ما هتفت به "المسيرة النسائية ضد الشريعة الاسلامية" في شوارع العاصمة التركية انقرة يوم السبت ١٥ شباط ١٩٩٧م.

الشريعة كلمة تعني المنهاج والطريق والنظام او الدستور وشريعة الاسلام هي الاسلام نفسه، الا ان العلمانيين في تركيا يريدون طمس هذه الحقيقة فقد ظل اعلامهم طيلة سنوات عديدة يهاجم الشريعة على انها ليست من الاسلام. فالشريعة عندهم هي قوانين عفى عليها الزمن ولم تعد تصلح للعصر ولا تتمشى مع متطلبات الحياة الحالية، ويروج الاعلام العلماني للقوانين الاوروبية العصرية على انها البديل الامثل لقوانين الشريعة الاسلامية وعلى انها اكثر ملائمة واكثر انسجاماً وتطابقاً مع روح العصر.

والحقيقة ان هذه الاقاويل المتكررة الممجوجة هي التي عفى عليها الزمن فقد سئم الناس وملوا هذه الاقاويل، وبرز الاسلام قوياً رائعاً في آخر انتخابات نيابية عامة ومحلية، واصبح حزب الرفاه الاسلامي الشريك القوي في حكومة ائتلافية مع حزب الطريق القويم، وبدا واضحاً ان هذا الحزب يدافع عن حقوق الاغلبية العظمى المسلمة من الشعب التركي وانه يشكل حالياً مرحلة متميزة وهامة من مراحل تركيا الحديثة.

واحس العلمانيون بالمرارة وهم يرون بزوغ فجر الاسلام من جديد فطار صوابهم وجن جنونهم وراحوا يتخبطون، والذي تولى كبره حزب الشعب الجمهوري اليساري بزعامة رئيس الوزراء الاسبق بلند اجاويد وريث عن العلمانية والكمالية، وعاونه في ذلك الاعلام العلماني بما يملك من مؤسسات اعلامية قوية، محطات تلفزة واذاعة خاصة وصحف يومية وغيرها من وسائل الاعلام الاخرى، وتم التحضير للمسيرة قبل اسبوعين من الموعد المحدد فكان الحشد والتعبئة الاعلامية المكثفة، ووضعت الملصقات على الجدران وركزوا على النساء تركيزاً قوياً فراحوا يخوفونهن من الشريعة قائلين "الشريعة الاسلامية خطر على الحياة العامة ودمار على مستقبل المرأة".

مثال على ذلك قولهم "اذا تمكن الاسلاميون من السلطة فسوف يضعن النساء في بيوتهن تحت الاقامة الجبرية" "في حال تطبيق الشريعة فسوف تواجه النساء ماس ومشاكل عديدة". فاستجابت عشرون جمعية يسارية نسائية... وكانت نتيجة هذه التعبئة المكثفة مسيرة نسائية قدر عددها ب ٦ - ٧ الاف امرأة فقط معظمهن من كوادر حزب الشعب الجمهوري اليساري والجمعيات اليسارية الاخرى، ولو ان اعلاناً واحداً صدر في صحيفة اسلامية يحمل دعوة للنساء المسلمات للتظاهر تاييداً

التتمة ص١٤





قبلة الوداع

الجدة وحفيدها يقبلان تراب جبل أبو غنيم

القدس - خاص بالسبيل من خالد الزغاري

السبيل – تصدر عن شركة دار السبيل للصحافة والتوزيع

رئيس مجلس الادارة: جميل أبو بكر

المدير العام: سعود ابو محفوظ

رئيس التحرير: عاطف الجولاني

مستشار التحرير: حلمي الأسمر

المستشار القانوني: زهير أبو الراغب

الاشتراك السنوي:
- داخل الاردن: للافراد 30 دينارا للمؤسسات: 40 دينارا
- خارج الاردن: البلاد العربية: 80 دولارا
- اوروبا: 90 دولارا - الامريكيتان 150 دولارا